



كتاب الجغرافيا

للسنة السادسة آداب عصرية

- تأليف:

- علي الدوه

- محمد أدو

- الشيخ سيديا المحجوب

- تدقيق:

د. سيدي محمد سيدنا رئيس قسم النشر والتدقيق اللغوي بالمعهد التربوي الوطني.

- تصميم وإخراج:

مله محمد احمين سالم

مصممة بالمعهد التربوي الوطني.

راجع لغويا: مجلس اللسان العربي بموريتانيا.

IPN

تقديم

زملائي، أبنائي..

يشكل الكتاب المدرسي أهم دعامة في المنظومة التربوية؛ وذلك لما يجسده من قيم وطنية ومدارك معرفية؛ فهو أحد رموز سيادة الدول، لكونه يزرع قيم المواطنة والانتماء في نفوس التلاميذ والطلاب، وواجهة بارزة، يستقي منها المتلقون معلوماتهم الأولية عن الوطن.

ولأن المراجعة الجديدة للبرنامج التربوي، تهدف إلى إرساء نظام تعليمي فعال، قائم على جعل التلميذ والمدرس شريكين في عملية الإنتاج التربوي والمعرفي، فإن المعهد التربوي الوطني - إذ يقدم لكم هذا الكتاب وغيره من الكتب المدرسية- إنما يمنحكم دعامة بيداغوجية، تساعدكم في التدريس والتحصيل؛ وهو بذلك يعتبر آراءكم ومقترحاتكم، حلقة مهمة وضرورية، لجعل الكتاب المدرسي أكثر جودة في الطباعات اللاحقة.

زملائي المربين، أبنائي التلاميذ.

ها هو كتاب الجغرافيا للسنة السادسة الثانوية آداب عصرية بين أيديكم؛ وهي مناسبة سعيدة، تقتضي منا تهنئتكم وتهنئة طواقم المعهد التربوي التي عملت على تأليف الكتاب وتصميمه وتدقيقه وطبعه.. فلهم ولكم كامل التهاني والتبريكات. أبنائي التلاميذ.

لا شك أنكم تدركون قيمة هذه الكتب، والجهد الذي يبذل في سبيل تأليفها ونشرها، وكذلك ما يتجشمه أبائكم من أجل توفيرها لكم؛ ولذا فمن الضروري محافظتكم عليها نظيفة، سليمة، وأن تعتنوا بها، وتمنحوها صداقتكم؛ فهي أعز صديق.

وفي الأخير، أتمنى لكم سنة دراسية مفعمة بالأمل والنجاح والتوفيق .

المدير العام:

د. الشيخ معاذ سيدي عبد الله

IPN

مقدمة

أعزاءنا الأساتذة، أبناءنا التلاميذ ها نحن- بعون الله وتوفيقه- نضع بين أيديكم كتاب الجغرافيا للسنة السادسة من التعليم الثانوي، وقد حرصنا خلال تحرير وحداته على اعتماد الرؤية الشمولية التي تمت على أساسها كتابة البرنامج الجديد 2020، مع التقيد بتبسيط المفاهيم، واعتماد وسائل الإيضاح (كالخرائط والصور والجدول، والمخططات ...) من أجل تقريب الواقع العملي من التلميذ، مع التركيز -دائما- على ما يخص موريتانيا؛ بهدف إثراء معلومات التلميذ، وإشراكه في إنتاج المعرفة.

وفي إطار إعداد هذا الكتاب تم تقديم المعارف العلمية النظرية مع التركيز على الجانب المهاري لتنمية قدرات التلميذ من خلال التطبيق على واقعه المحلي، وذلك من خلال الدعامات والأسئلة التقويمية التي نسعى من ورائها إلى معرفة مدى استيعاب التلميذ للمحتويات العلمية الواردة في الكتاب، سبيلا لتوظيفها في حياته اليومية.

والكتاب يتناول موضوعات من الجغرافيا البشرية، قسمت إلى ثلاث وحدات هي:

- السكان في العالم.

- التحضر ومشاكله.

- الأنشطة الاقتصادية في العالم.

ويسر المعهد التربوي الوطني أن يستقبل ملاحظات المربين واقتراحاتهم ليتحسن الكتاب في الطباعات القادمة.

المؤلفون

IPN

الوحدة الأولى: السكان في العالم

IPN

الدرس الأول:

النمو السكاني العالمي

الأهداف الخاصة للدرس:

على التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادرا على:

- التعرف على مفهوم وعناصر النمو السكاني الطبيعي العالمي.
- التمكن من حساب معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية.
- التعرف على أثر الزيادة السكانية على التنمية الاقتصادية.
- التعرف على العوامل المؤثرة في النمو السكاني الطبيعي.

العرض:

مفهوم النمو السكاني:

يقصد بنمو السكان التغير الكمي في عدد السكان، فقد يكون التغير باتجاه الزيادة في عدد السكان، وقد يكون باتجاه التناقص، ويطلق على كلتا الحالتين نمو السكان يحدث النمو السكاني بفعل حركتين هما: الحركة الطبيعية، والحركة المكانية (الهجرة).

أولاً: المواليد

النشاط الأول:

أتأمل الجدول، ثم أستنتج:

الجدول: معدل المواليد في بعض الدول 2010:

الدولة	تشاد	أفغانستان	ألمانيا	باكستان	السعودية	فرنسا	كندا
معدل المواليد %	40.12	38.11	8.42	27	19.43	12.43	10.28

المواليد وهم الأطفال الذين ولدوا أحياء في السنة، ويتم حساب معدل المواليد بالطريقة التالية:

$$\text{معدل المواليد} = (\text{عدد المواليد في السنة} / \text{عدد السكان في منتصف السنة}) \times 1000$$

مثال تطبيقي:

إذا كان عدد سكان إحدى المدن في منتصف السنة هو 75000 نسمة، وعدد المواليد خلال نفس السنة 1500 نسمة، فما هو معدل المواليد الخام؟

الحل:

$$\begin{aligned} \text{معدل المواليد الخام} &= \text{عدد المواليد في السنة} \div \text{عدد السكان في منتصف السنة} \times 1000 \\ \text{معدل المواليد الخام} &= (1500 \div 75000) \times 1000 = 20 \% \end{aligned}$$

وضعية المواليد في العالم:

كانت نسبة المواليد عالية قبل القرن التاسع عشر؛ فكانت تصل في أغلب الحالات إلى أكثر 40% ومع قيام الثورة الصناعية في أوروبا وأمريكا الشمالية انخفضت فيهما هذه النسبة، لكنها ظلت مرتفعة في بلدان آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية ويرتبط ارتفاع نسبة المواليد بارتفاع المؤشر التحليلي للخصوبة (العلاقة بين عدد النساء في سن الإنجاب وعدد الأطفال المولدين)، ويلاحظ انخفاض هذا المؤشر في البلدان المتقدمة، فهو يبلغ 1.3 طفل لكل امرأة في سن الإنجاب في ألمانيا سنة 2020 وهو من أدنى المعدلات في العالم، بينما يصل في موريتانيا إلى 6 أطفال لكل امرأة. وعن طريق معدلات المواليد العامة يمكن تقسيم أقطار العالم إلى:

- **معدلات عالية:** تتراوح نسبة المواليد فيها ما بين 35% و 45% وهي تشمل معظم الدول النامية.

- **معدلات متوسطة:** تتراوح الزيادة فيها ما بين 20% و 35% وفي هذه الدول يتم جزئياً إتباع نوع من وسائل تنظيم الأسرة

- **معدلات منخفضة:** تبلغ فيها معدلات الزيادة أقل من 20%، وذلك لاتباع وسائل تحديد النسل

- العوامل الرئيسية المؤثرة في معدلات المواليد:

- **الدين:** تشجع كثير من الأديان كالإسلام والمسيحية (وخاصة الكاثوليكية) على تزايد أعداد السكان، ومعارضة وسائل منع الحمل فترتفع معدلات المواليد بشكل واضح في دول العالم الإسلامي، وفي الدول المسيحية ذات المذهب الكاثوليكي.

- **التعليم:** هناك ارتباط عكسي بين مستويات التعليم ومعدلات المواليد؛ فكلما ارتفع مستوى التعليم كلما قلت معدلات المواليد، وصغر حجم الأسرة.

- **طبيعة النشاط الاقتصادي:** من الملاحظ ارتفاع المواليد في المجتمعات الزراعية بسبب طبيعة النشاط الذي يحتم بقاء الزوجين معاً طوال الوقت، ونظرة هذه المجتمعات إلى الأطفال باعتبارهم مصدر دخل، ويد عاملة مساعدة، على عكس النشاط الصناعي حيث يؤدي انشغال الزوجين إلى تقليل فرص إنجابهما، علاوة على نظرتهم للأطفال كسبب للصرف.

- **عوامل سياسية:** تؤثر التوجهات السياسية للدول في مجال السكان بشكل حاسم على زيادة أو نقص السكان، بحيث تشجع على زيادة النسل، كما هي الحال في فرنسا أو الحد منه كما.

- **عوامل اختيارية:** وهي متروكة للأفراد في تحديد عدد أفراد الأسرة دون تدخل من أي طرف حسب رغبة الأشخاص.

- **عوامل البيئة الطبيعية:** تؤثر عوامل البيئة الطبيعية، من برودة وحرارة على سن البلوغ في بعض الأحيان؛ ففي المناطق الحارة والمعتدلة يكون سن البلوغ مبكراً عكس المناطق الباردة التي قد يتأخر فيها سن البلوغ، وبالتالي فإن البلوغ المبكر يعني إطالة فترة الإنجاب.

أستنتج

أن معدلات المواليد تختلف بين الدول، وذلك حسب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وحسب الثقافة السائدة في المجتمعات فهي مرتفعة في دول العالم النامي ومنخفضة في دول العالم المتقدم.

ثانياً: الوفيات

النشاط الثاني: تأمل الجدول، وأقرأ النص، ثم أستنتج

جدول: معدل الوفيات 2010 حسب الأمم المتحدة

الدولة	تشاد	أفغانستان	ألمانيا	باكستان	السعودية	فرنسا	كندا
معدل الوفيات %	15.79	17.65	11.29	7.1	3.34	8.65	7.87

الوفيات: و تؤدي إلى تناقص في أعداد السكان، وتحسب بنفس الطريقة السابقة:

$$\text{معدل الوفيات} = (\text{عدد الوفيات في السنة} / \text{عدد السكان في منتصف السنة}) \times 1000$$

مثال تطبيقي:

إذا كان عدد سكان إحدى المدن في منتصف السنة هو 60000 نسمة، وعدد الوفيات خلال نفس السنة 800 حالة وفاة، فما هو معدل الوفيات الخام؟

الحل:

$$\text{معدل الوفيات الخام} = (\text{عدد الوفيات في السنة} \div \text{عدد السكان في منتصف السنة}) \times 1000$$

$$\text{معدل الوفيات الخام} = 1000 \times (60000 \div 800) = 13.3\%$$

وضعية الوفيات في العالم:

كانت معدلات الوفيات مرتفعة في العالم قبل القرن التاسع عشر؛ حيث كانت تفوق 30% إلا أنها تراجعت بشكل ملحوظ في أغلب دول العالم منذ القرن العشرين، ففي الوقت الحاضر تقل عن 24%، وإن كنا نلاحظ تبايناً قوياً بين العالمين النامي والمتقدم في هذا المجال؛ ففي الوقت الذي لم تزيد فيه نسبة الوفيات عن 5% في المكسيك، فإنها تجاوزت 22% في أنغولا 2010.

العوامل المؤثرة على الوفاة:

- انتشار الأمراض، ونقص العناية الصحية والوعي الصحي عند الأمهات.
- سوء التغذية، سواء كان أثناء فترة الحمل أو بعد الإنجاب، وهذا مرتبط بظروف الحياة العامة للأسرة، وفي حالات كثيرة يكون الجوع الحقيقي هو سبب الوفاة كما يحصل في بعض المناطق المنكوبة من العالم وخاصة في إفريقيا.
- الكوارث الطبيعية، كالهزات الأرضية والبراكين والفيضانات التي تحدث سنوياً وتؤدي إلى قتل الآلاف من السكان.
- الحروب المدمرة، سواء كانت بين الدول المتحاربة أو داخل الدولة ذاتها، أي ما يعرف بالحرب الأهلية.
- حوادث وسائط النقل المتنوعة كحوادث السيارات والطائرات والقطارات.
- العجز والشيخوخة؛ حيث تبدأ أجهزة الجسم وفعالياته الحيوية بالتراجع مع تقدم السن.

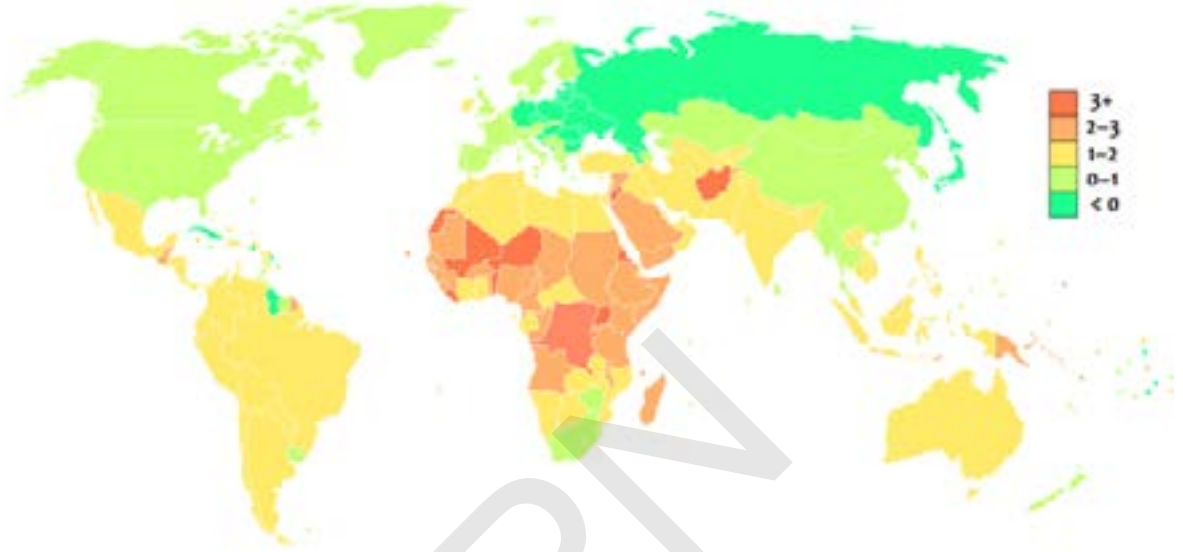
أستنتج

أن معدلات الوفيات تتجه نحو الانخفاض بصفة عامة في دول العالم النامي والمتقدم، بسبب السيطرة على الأمراض، والحد من الحروب المدمرة، ومراقبة واستشعار الكوارث الطبيعية.

ثالثاً: الزيادة الطبيعية

النشاط الثالث: تأمل الخريطة، والجدول، والوثيقة، والصورة (1، 2) واقرأ النص، ثم استنتج

الخريطة: النمو السكاني الطبيعي العالمي



الجدول: النمو السنوي لبعض دول العالم 2010 حسب الأمم المتحدة

الدولة	تشاد	افغانستان	ألمانيا	باكستان	السعودية	فرنسا	كندا
النمو السنوي %	2.4	2	0.2-	1.9	1.6	0.37	0.2

مفهوم الزيادة الطبيعية: هي الفرق الحاصل بين معدلات المواليد والوفيات، وعادة ما تحسب كنسبة مئوية، بالطريقة التالية:

$$\text{الزيادة الطبيعية} = (\text{معدل المواليد} - \text{معدل الوفيات}) / 10$$

مثال تطبيقي:

احسب الزيادة الطبيعية في المدينة (1)، إذا كان عدد المواليد 1200 نسمة، وعدد الوفيات 500 نسمة، وعدد سكان المدينة 150000 نسمة.

الحل:

$$\text{معدل المواليد} = 1000 \times (150000 \div 1200) = 8\%$$

$$\text{معدل الوفيات} = 1000 \times (150000 \div 500) = 3.3\%$$

$$\text{الزيادة الطبيعية} = (\text{معدل المواليد} - \text{معدل الوفيات}) / 10$$

$$\text{الزيادة الطبيعية} = 10 / (3.3 - 8) = 0.47\%$$

وضعية الزيادة الطبيعية في العالم:

يعكس معدل الزيادة الطبيعية الوضعية الديموغرافية للسكان، ففي البلدان المتقدمة يقل هذا المعدل عن 1 %، وقد يكون سالبا كما هو الحال في ألمانيا، بينما يرتفع في دول أخرى كالدول النامية، فيصبح ما بين 2 - 4 %؛ سنويا وهو ما يعني سرعة تضاعف سكان هذه البلدان.

الآراء حول الزيادة السكانية:

الصورة (1): توماس مالتوس



الصورة (2) جان بودين



الوثيقة: دعوة مالتوس للحد من النسل

عندما ننطلق ببساطة من مشاهدة الطبيعة، وعندما نكون جد متيقنين من الآلام التي تترتب عن ازدياد عدد السكان من جهة، ومن الخطأ الناتج عن ممارسة البغاء من جهة أخرى، فإنني لا أرى كيف يمكن لإنسان يؤمن بمبدأ النفع أن لا يخلص إلى أن المانع الأخلاقي (الامتناع عن الزواج) هو بالنسبة لنا واجب حتى اللحظة التي تصبح فيها قادرين على العناية بأسرة. عندما لا يستطيع رجل تغذية أبنائه؛ فينبغي أن يموت هؤلاء جوعاً، وعندما يتزوج رجل رغم احتمال عدم قدرته على إعالة ثمرة زواجه، فإنه يصبح مذنباً ومسؤولاً عن الآلام التي سيعاني منها هو وزوجه وأبنائه.

توماس مالتوس، دراسة حول مبدأ السكان، الفصل 17، المصدر: موسوعة أنكارتا الإلكترونية 2006.

رأى الإنكليزي "توماس مالتوس" (1766 - 1834) في كتابه (دراسة حول مبدأ السكان) الذي صدر 1798 أن التزايد السريع للسكان يسبب اختلالاً في التوازن بين زيادة البشر من جهة ونمو الثروات من جهة أخرى، وقد اقترح نهج الحد من النسل لتصحيح هذه الوضعية.

لقد انتقد الكثير من الكتاب والأدباء والاقتصاديين نظرية مالتوس للسكان ومن بينهم جان بودين وهو اقتصادي فرنسي، الذي يرى أن البؤس الذي عليه الناس إنما يرجع إلى النظم الاجتماعية الفاسدة السائدة. أما الطبيعة عنده فهي خيرة.

لقد أثبت الواقع العملي خطأ نظرية مالتوس حيث إن نموذج الصين واليابان يثبت بوضوح أن ارتباط السكان بالموارد ليس بتلك السّوداوية، فعلى الرغم من زيادة أعداد السكان في هذه الأقطار

فإن هناك أيضا زيادة هامة موازية في النمو الاقتصادي، ومعدلات مداخل الأفراد. وقد لوحظ انتهاج سياسة تحديد النسل في كثير من الدول الصناعية المتقدمة، لكن بعض الحكومات في العالم المتقدم بدأت تعي ما قد يترتب على سياسة تحديد النسل من مخاطر التناقص والشيخوخة الديموغرافية فأصبحت تسعى إلى تحفيز النمو الديموغرافي عبر تشجيع الولادات

أما في العالم النامي فقد اتجهت بعض الدول لتطبيق سياسة الحد من النسل، سعيا منها إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية لسكانها، والتقليل من التحديات التي تواجهها في مجال توفير الخدمات وفرص العمل، إلا أن بعض سكانها لم يستجب لهذا التوجه بسبب تأثير اعتبارات اجتماعية وثقافية ودينية

العوامل المؤثرة في الزيادة الطبيعية:

تتباين الدول في معدلات النمو الطبيعي للسكان لسببين هما:

1 - العامل الاقتصادي: حيث أن انخفاض مستوى دخل الفرد، وتفشي ظاهرة الفقر في بعض المجتمعات تؤثر بشكل كبير في معدل الزيادة الطبيعية للسكان؛ فقد أشارت الأبحاث والدراسات الاجتماعية إلى أن تفشي ظاهرة الفقر في العديد من دول العالم النامي أدى إلى ارتفاع معدل المواليد. وبالتالي زيادة معدل النمو الطبيعي للسكان في تلك الدول

2 - العامل الثقافي: يؤثر العامل الثقافي بشكل كبير في معدلات المواليد؛ فالأسرة المثقفة تدرك أن إنجاب الأطفال يترتب عليه مسؤوليات إضافية؛ سواء كانت مسؤوليات مادية أو معنوية، أما الأسرة غير المثقفة فقد تكون غير مدركة لتلك المسؤوليات، لذا تقوم بإنجاب الكثير من الأطفال، وهذا يؤثر على النمو الطبيعي للسكان بالزيادة أو النقصان.

يعد النمو السكاني في العالم من أبرز الظواهر السكانية المميزة لهذا العصر، لأنه يمثل تحديا مهما للعالم ولا سيما الدول النامية التي يتكاثر سكانها بمعدل كبير يزيد على معدل التنمية الاقتصادية بها وعلى إمكانيات توفر غذائها في الظروف الراهنة.

كما أن إيجابيات الزيادة السكانية تتمثل في ظهور كفاءات متعددة في مجالات مختلفة وكثرة الإنتاج، وتوفر الأيدي العاملة للإنتاج

تفيد دراسة النمو السكاني في التخطيط الاقتصادي لمعرفة الاحتياجات المستقبلية المتزايدة للسكان والعمل على تحقيقها

أستنتج

أن الزيادة الطبيعية هي الفرق ما بين معدلات المواليد والوفيات، وهي تختلف حسب الدول تبعا لعوامل عديدة، منها اقتصادية وثقافية

الملخص

النمو السكاني: يعني اختلاف أعداد السكان خلال فترة زمنية معينة نتيجة الفرق بين معدلات المواليد والوفيات (الزيادة الطبيعية) من جهة، ومعدلات الهجرة الوافدة والمغادرة من جهة أخرى (الزيادة غير الطبيعية).

إن النمو السكاني الطبيعي يعتمد على عاملين أساسيين، هما:

1 - المواليد: وهي تعمل على زيادة أعداد السكان وتحسب بالطريقة التالية:

$$\text{معدل المواليد} = (\text{عدد المواليد في السنة} / \text{عدد السكان في منتصف السنة}) \times 1000.$$

تختلف معدلات المواليد من بلد إلى آخر بسبب عوامل عديدة من بينها الدين والتعليم والعادات والتقاليد.

2 - الوفيات: وهي تعمل على تناقص في أعداد السكان، وتحسب بنفس الطريقة السابقة:

$$\text{معدل الوفيات} = (\text{عدد الوفيات في السنة} / \text{عدد السكان في منتصف السنة}) \times 1000.$$

تختلف معدلات الوفيات من بلد إلى آخر بسبب عوامل عديدة من بينها انتشار الأمراض والحروب والحوادث.

أما الزيادة الطبيعية: فهي الفرق ما بين معدلات المواليد والوفيات، وتحسب كنسبة مئوية بالطريقة التالية

$$\text{الزيادة الطبيعية} = (\text{معدل المواليد} - \text{معدل الوفيات}) / 10.$$

نشاط سياقي:

اعتمادا على ما درست ابحت عن معلومات إحصائية تتعلق بالنمو السكاني الطبيعي بالولاية التي تسكن فيها، أو إحدى ولايات الوطن، وأعدّ تقريراً، وأعرضه على زملائك في الفصل للنقاش

أسئلة التقييم

1- انقل إلى دفترتي، واختر الإجابة الصحيحة:

- يطلق التغير في عدد السكان خلال فترة زمنية معينة على
- التركيب النوعي - التركيب العمري - النمو السكاني - الكثافة السكانية.
- تتميز دول العالم النامي عموماً بنمو سكاني
- سريع - متوسط - بطيء - بطيء جداً.

2- انقل إلى دفترتي، وأكمل الجدول التالي:

المدن	عدد السكان	عدد المواليد	عدد الوفيات	معدل المواليد	معدل الوفيات	النمو الطبيعي
المدينة 1	125000	1800	1500		12 ‰	
المدينة 2	3500000	3500	2000			0.05 ‰
المدينة 3	4300000	5000	4000	1.16 ‰		
المدينة 4	70000	1200	800			

3 - ناقش دعوة "مالتوس" للحد من النسل.

4 - قارن الوضعية الديموغرافية في العالمين النامي والمتقدم.

الدرس الثاني:

توزيع سكان العالم

أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:
- التعرف على مفهوم الكثافة السكانية وطريقة حسابها.
- التعرف على أثر العوامل الطبيعية والبشرية في التوزيع الجغرافي للسكان.
- التعرف على توزيع سكان العالم من حيث السلالات والأديان واللغات.

العرض:

أولاً: التطور العددي لسكان العالم، والكثافة السكانية، والتوزيع المجالي للسكان.

النشاط الأول:

- أتأمل الأشكال (1، 2)، والصورة، (1، 2، 3، 4)، والجدول، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج.
- 1 - التطور العددي لسكان العالم:

الشكل (1): التطور العددي لسكان العالم (1950 – 2022)



تشير التعدادات السكانية الشكل (1) إلى ارتفاع عدد سكان العالم بأكثر من ثلاثة أضعاف مقارنة بما كان عليه في منتصف القرن العشرين؛ حيث وصل العدد إلى 8 مليار نسمة سنة 2022، بعد ما كان يقدر بحوالي 2.5 مليار سنة 1950.

2- الكثافة السكانية:

هي أبسط أنواع المقاييس المستخدمة في دراسات السكان، وتعرف بالكثافة الحسابية أو الخام وتعني معدل تواجد السكان في منطقة ما، أي عدد السكان في الكلم المربع الواحد، وتحسب بالطريقة التالية:

الكثافة السكانية = عدد السكان / المساحة الإجمالية.

وبما أن السكان يعيشون في المناطق المعمورة فقط فإن الكثافة في هذه الحالة تعرف بالكثافة الفيزيولوجية وهي تساوي جُملة عدد السكان في منطقة مّا قسمة على إجمالي المساحة المعمورة، وهي تعطي صورة أدق من الكثافة الحسابية

مثال تطبيقي:

احسب الكثافة السكانية في موريتانيا، إذا علمت أن عدد سكانها 3537368 نسمة، ومساحتها 1030700 كلم مربع

الحل:

- الكثافة السكانية = عدد السكان ÷ المساحة الإجمالية.

- الكثافة السكانية في موريتانيا = $3537368 \div 1030700 = 3.4$ نسمة / كلم مربع.

العوامل المؤثرة في توزيع السكان



الصورة(2): كثبان رملية في منطقة صحراوية



الصورة (1): مدن ساحلية



الصورة (4): منطقة جبلية



الصورة (3): مدن صناعية

يتأثر توزيع السكان في العالم بعوامل عديدة، منها:

العوامل الطبيعية منها:

- **التضاريس أو مظاهر السطح:** هناك علاقة ثابتة بين كثافة السكان وارتفاع سطح الأرض، وقد اتضح أن 56 % من سكان العالم يتركزون في مناطق تصل في ارتفاعها إلى 200 م عن مستوى سطح البحر، وأن 80 % من سكان العالم يتركزون على ارتفاعات تقل عن 500 م عن سطح البحر.

يعود السبب في ذلك إلى صعوبة الحياة في البيئة الجبلية، فهي لا تسمح بممارسة النشاط الاقتصادي المطلوب، وبناء المستقرات الحضرية الكبيرة، إلى جانب الصعوبات الصحية؛ فعند ارتفاع 3048 م قدم يقل الأوكسجين، وينخفض الضغط الجوي، مما يتسبب عنه الدوار.

- **المناخ:** هناك قاعدة عامة بالنسبة للمناخ وتوزيع السكان، وهي أنه كلما تطرفت درجات الحرارة أو البرودة كلما قلت معها الكثافة السكانية، وكلما اتجهت ناحية الاعتدال زادت الكثافة السكانية، حيث يلاحظ أن 80 % من سكان العالم تتركز ما بين 20 درجة و70 درجة، وهي خطوط أميل إلى الاعتدال.

- **التربة:** إن العلاقة تبدو واضحة بين توزيع السكان والتربة في العالم؛ حيث يتركز السكان في السهول الفيضية ذات التربة الخصبة، بينما يلاحظ أن تربة "اللاتريت" في المناطق المدارية الرطبة لا تجذب السكان لكونها تربة متحللة وقليلة الخصوبة.

العوامل الاقتصادية، منها:

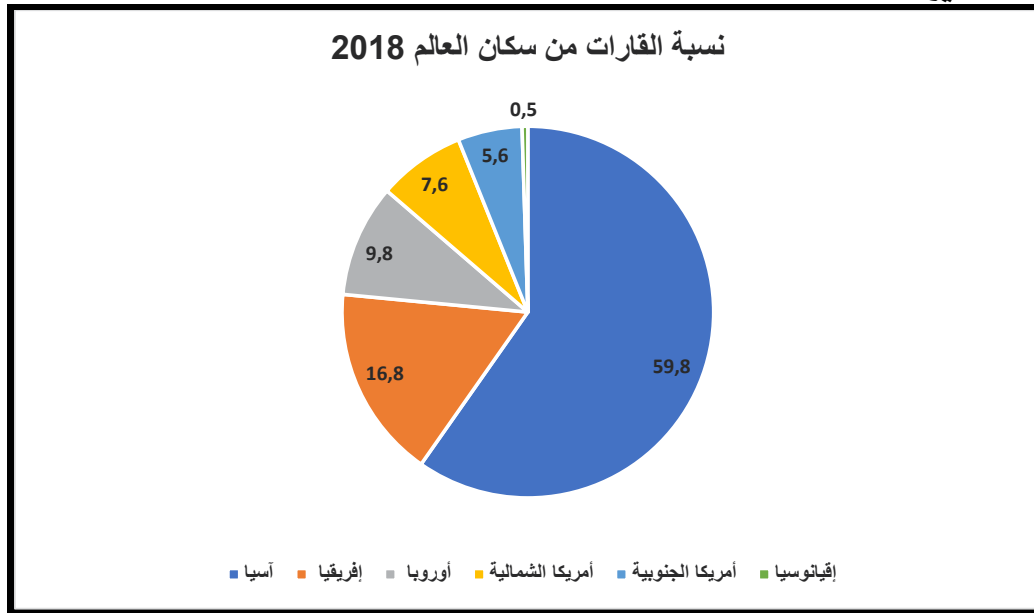
- **الزراعة:** لقد قلل التقدم التكنولوجي شدة التركيز السكاني في هذه المناطق، وذلك لأن الآلة حلت مكان الإنسان، وأصبح ما يقوم به العشرات من البشر تقوم به آلة واحدة، مثل عملية الحراثة والبذر ورش المبيدات وحصاد المحصول، وظلت عملية الكثافة السكانية مقرونة بمدى التقدم التكنولوجي للدول.

- **الصناعة:** لقد أثرت الصناعة في عملية توزيع الكثافات السكانية في العالم، فالتطور الذي حدث في مجالات الصناعة المختلفة خلق الكثير من فرص العمل، مما شجع الهجرة من الريف إلى المدينة.

- **طرق المواصلات والنقل:** إن لطرق المواصلات بمختلف أنواعها؛ برية وبحرية وجوية وسكك حديدية أثرا كبيرا على إعادة توزيع سكان العالم؛ فقد قامت موانئ ومدن ومستوطنات بشرية عند خطوط المواصلات؛ منها مدن التجارة، كما أن لوسائل النقل المختلفة أهمية في تضخم المدن.

3 - التوزيع المجالي للسكان:

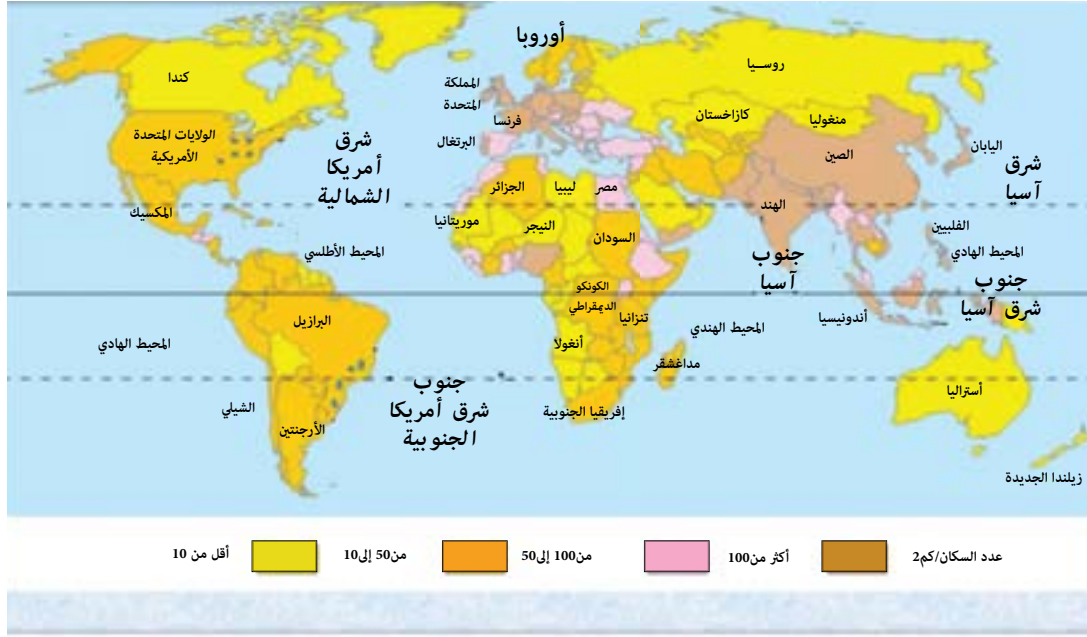
الشكل (2): توزيع السكان حسب القارات:



الجدول: توزيع السكان حسب الدول

الدولة	عدد السكان نسمة	النسبة المئوية
الصين	1.4 مليار	% 18
الهند	1.3 مليار	% 17.88
الولايات المتحدة	331 مليون	% 4.27
إندونيسيا	276 مليون	% 3.55
البرازيل	212 مليون	% 2.8
باكستان	220 مليون	% 2.8
نيجيريا	206 مليون	% 2.6
بنجلاديش	164 مليون	% 2.11
روسيا	145 مليون	% 1.87
اليابان	126 مليون	% 1.62

الخريطة: الكثافة السكانية في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن سكان العالم لا يتوزعون على الأرض توزيعاً منتظماً عبر مجالهم الجغرافي بسبب عوامل الطرد والجذب، بل يختلف توزيعهم من قارة إلى أخرى، ومن دولة إلى أخرى.
- القارة الأكثر سكاناً هي آسيا، والأقل سكاناً هي أوقيانوسيا.
- أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان هي الصين، والأقل سكاناً هي الفاتيكان.
- أكبر دولة في العالم العربي من حيث عدد السكان هي جمهورية مصر العربية، والأصغر سكاناً هي جمهورية جزر القمر.
- وجود تجمعات سكانية متباينة، هي:
- أ - مناطق كبرى للتجمع السكاني في كل من جنوب شرق آسيا وأوروبا الغربية وشرق أمريكا الشمالية.
- ب - مناطق متوسطة السكان في كل من أمريكا الجنوبية وإفريقيا جنوب الصحراء.
- ج - مناطق نادرة السكان في الصحاري الحارة، والصحاري الباردة، وأعلى الجبال والغابات الاستوائية.

أستنتج

أن سكان العالم في تزايد مستمر، وأن توزيعهم الجغرافي يختلف من قارة إلى أخرى، ومن دولة إلى أخرى وحتى داخل الدولة الواحدة بسبب العوامل الطبيعية والبشرية.

ثانياً: توزيع السكان حسب السلالات والأجناس و الدين واللغة

النشاط الثاني: تأمل الصورة، والخريطة، والأشكال (1، 2)، ثم أستنتج

1 - توزيع السكان حسب السلالات والأجناس:

الصورة: السلالات البشرية في العالم



“ قوقازي ”

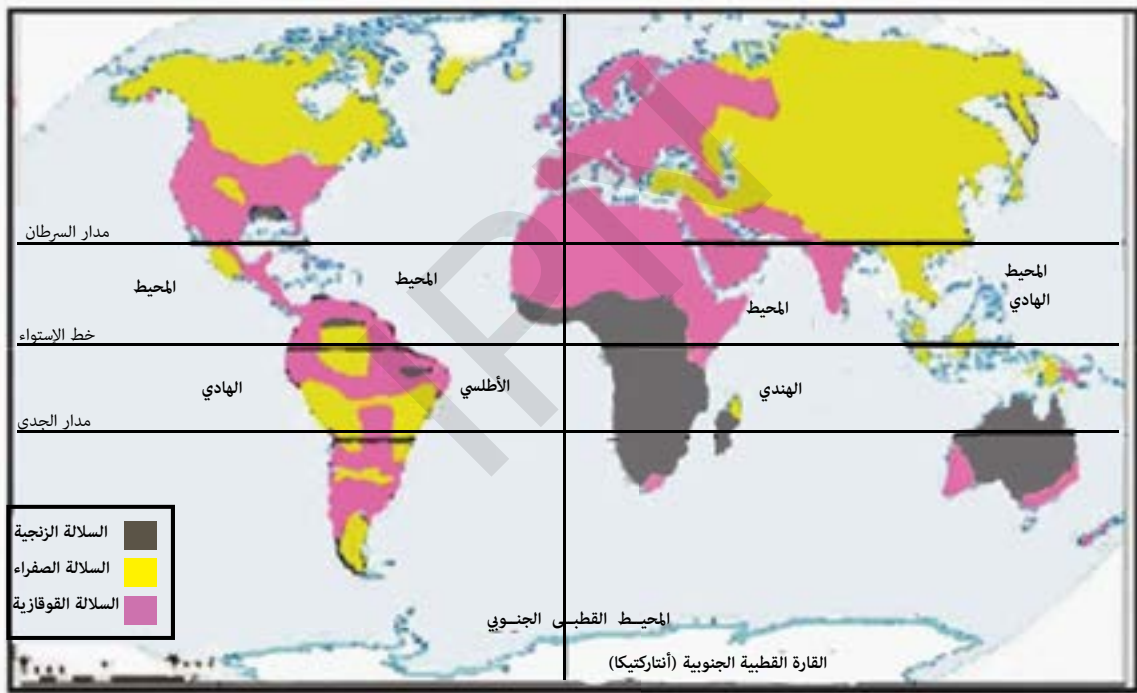


“ مغولي ”



“ زنجي ”

خريطة: توزيع السلالات في العالم



تختلف سمات البشر اختلافا كبيرا، ويعد المظهر الفيزيولوجي عاملا يبرر تقسيم البشر إلى أجناس حسب ألوان بشرتهم وقاماتهم وعلاماتهم المظهرية المميزة (شكل الجمجمة، الشعر، لون العينين... إلخ).

ويتوزع البشر تقليديا إلى مجموعات عرقية كبرى هي:

- **المجموعة البيضاء:** تعرف بالجنس القوقازي، وتتميز هذه المجموعة ببياض البشرة، والشعر المتموج، والقامة الطويلة، وهي تضم أجناسا فرعية، ومن أهم المجالات الجغرافية لتواجد هذه المجموعة حوض البحر الأبيض المتوسط، وأروبا، وشمال إفريقيا، وآسيا الغربية.
- **المجموعة الصفراء:** يتميز أفرادها ببشرة نحاسية، وقامات قصيرة، وشعر أسبط لين، وعينين

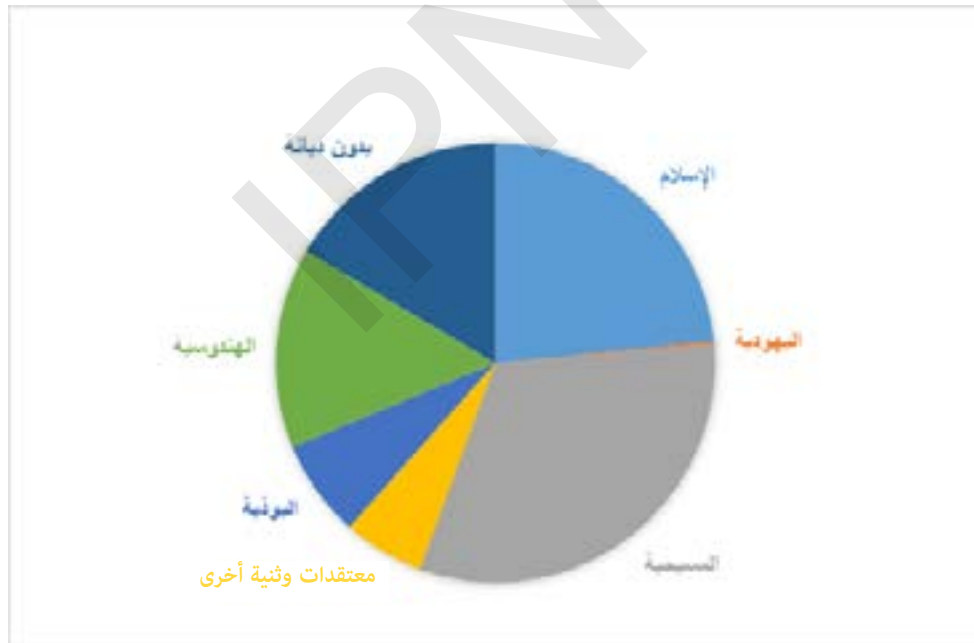
صغيرتين مشدودتين، وتتركز هذه المجموعة المعروفة بالجنس المنغولي في شرق آسيا، وجنوبها الشرقي، وتعتبر شعوب الهنود الحمر والأسكيمو ضمن هذه المجموعة.

المجموعة السوداء: يتميز أفرادها بسواد البشرة، والأنف الأفطس، والشعر المجعد، ويتركز السود في إفريقيا جنوب الصحراء، وهضبة الدكن في الهند، وقد أسهمت تجارة الرقيق التي قام بها الأوروبيون في القرون الماضية في وجود أعداد معتبرة من السود في أمريكا كما أن هناك الخلساء، وهم نتاج تزاوج جنسين أو عرقين مختلفين كالببيض مع السود أو السود مع الهنود الحمر، ومن أبرز أماكن وجود هؤلاء أمريكا اللاتينية وخاصة البرازيل تجدر الإشارة أن مفهوم العرق أو السلالة لم يعد عاملا رئيسيا محددًا للانتماء في عالم اليوم، فالشعوب والسلالات اختلطت فيما بينها، ولم يعد بالإمكان الحديث عن سلالة نقية إلا في المجتمعات البدائية المنعزلة.

2 - توزيع السكان حسب الدين واللغة:

توزيع السكان حسب الأديان:

الشكل (1): الأديان الأكثر انتشارا في العالم



يتضح من خلال الشكل (1):

- أن سكان العالم يعتنقون ديانات ومعتقدات متنوعة، تشمل الديانات السماوية المنزلة من عند الله (الإسلام واليهودية والمسيحية)، و بعض المعتقدات الوثنية كالبراهمانية والبوذية
- أن الإسلام ينتشر في أغلب بقاع المعمورة.
- أن للجاليات الإسلامية وجودا معتبرا في أوروبا، وشمال أمريكا، كما تعيش أقليات إسلامية في الصين وروسيا وبلاد البلقان، ويبلغ معتنقو الإسلام حوالي 1.2 مليار مسلم

وتنتشر المسيحية في أوروبا وأمريكا وأستراليا، وقد وصلت عن طريق الاستعمار وحملات التنصير إلى مناطق من غرب ووسط وجنوب إفريقيا، فضلا عن سواحل الهند وكوريا والصين، كما توجد مجموعات مسيحية قديمة في الشرق الأوسط، وأثيوبيا وبلاد النوبة.

وليس لليهودية وجود مركز خارج فلسطين المحتلة، وإنما جاليات متناثرة في أوروبا وأمريكا وروسيا، وبعض البلدان العربية، كالمغرب واليمن، ويقدر معتنقو اليهودية بحوالي 14 مليون. وتعد البوذية والبراهمانية من أبرز المعتقدات الوثنية التي يؤمن بها بعض الآسيويين، خاصة في الهند، والهند الصينية، وبلاد الشرق الأقصى

توزيع السكان حسب اللغة:

الشكل (2): اللغات الأكثر تأثيرا في العالم



بالرغم من عدم وجود إحصائيات متفق عليها عالميا بعدد المتحدثين بلغة ما، حيث تختلف التقديرات بين 5000 و7000، إلا أنهم أجمعوا على ترتيب قائمة بعشر لغات هي الأكثر انتشارا في العالم من حيث عدد المتكلمين بها، ونسبتهم من عدد سكان العالم، كما هو موضح في الشكل (2)، وهي:

- اللغة الانجليزية نسبة عدد المتحدثين بها في العالم حوالي 25 % وعددهم يتجاوز 1.8 مليار.
- لغة الماندرين (الصينية) نسبة عدد المتحدثين بها 18 %، وعددهم يتجاوز المليار.
- اللغة الهندية 11.51 %.
- اللغة العربية 6.6 %.
- اللغة الاسبانية 6.2 %.

- اللغة الروسية 3.9 %.
- اللغة البرتغالية 3.2 %.
- اللغة البنغالية 3.1 %.
- اللغة الفرنسية 3 %.
- اللغة الألمانية 2.7 %.

أستنتج

أن العالم يتكون من سلالات مختلفة، ويدين بديانات عديدة، ويتكلم لغات متباينة.

الملخص

تشير التقديرات السكانية العالمية إلى تزايد أعداد سكان العالم حيث ارتفع عدد السكان من 2.5 مليار نسمة سنة 1950 إلى 8 مليار سنة 2022.

ويشهد توزيع السكان تباينا كبيرا لعوامل طبيعية وبشرية، حيث يتركز السكان في المناطق ذات المناخ المعتدل، وعلى السهول لوفرة التربة الخصبة، والسواحل، وبالقرب من الأنهار، وفي المناطق التي تتوفر على موارد طبيعية كالمعادن والطاقة، وفي المدن التي تتيح فرص العمل والخدمات، وفي المناطق الآمنة، وتقل الكثافة السكانية في المناطق الصحراوية والجبلية والجليدية

يتوزع سكان العالم إلى سلالات بشرية رئيسية هي: السلالة الزنجية، والصفراء، والبيضاء، ويعتقدون ديانات متعددة، ويتكلمون لغات مختلفة

نشاط سياقي:

اعتمادا على ما درست، ابحث عن طريق الانترنت أو في المكتبات عن توزيع السكان في موريتانيا، واكتب تقريرا، واعرضه في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

1 - انقل إلى دفثري، واختر الإجابة الصحيحة:

- القارة التي تمثل مركز الثقل السكاني، هي:

قارة أمريكا.

قارة آسيا

قارة أوروبا

- أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان هي:

الصين.

الولايات المتحدة الأمريكية

الهند

- من العوامل الطبيعية التي تؤثر في توزيع السكان:

النقل. التقدم التكنولوجي. التربة.

2 - ما أثر العامل الاقتصادي في توزيع السكان؟

3 - ارسم في الدفتر خريطة للعالم ووضح عليها أماكن الجذب السكاني.



4 - انقل إلى دفثري، وأكمل الجدول التالي:

المناطق	عدد السكان نسمة	المساحة كم ²	الكثافة السكانية ن/كم ²
المنطقة 1	4520000	55000	82.18
المنطقة 2	12000000	850000	-
المنطقة 3	754000	650000	-
المنطقة 4	17500000	13000000	-

الدرس الثالث:

الهجرة

أهداف الدرس:

على التلميذ في نهاية الدرس أن يكون قادرا على:

- التعرف على مفهوم الهجرة وأنواعها.
- تحديد الأسباب التي تدفع السكان إلى الهجرة.
- معرفة آثار الهجرة ودورها في التنمية الاقتصادية للبلدان.

العرض:

تمثل الحركة عبر المجال الجغرافي سمة من السمات المميزة للإنسان منذ وجد على سطح الأرض، ففي التاريخ الإنساني لم تقف العوائق الطبيعية من جبال وجليد وبحار وأنهار وصحاري في وجه الحركة المستمرة للناس

أولاً: مفهوم الهجرة وأنواعها ومسبباتها

النشاط الأول: تأمل الصورة (1، 2، 3، 4، 5)، وأقرأ النص، ثم أستنتج



الصورة (1): مهاجرون

1 - مفهوم الهجرة: هي انتقال الأفراد من مكان إقامتهم الأصلية إلى مكان آخر والاستقرار فيه، ويمكن حساب صافي الهجرة من خلال الفرق بين المهاجرين القادمين والمهاجرين المغادرين في مكان محدد.

2 - أنواع الهجرة:

تنقسم الهجرة إلى قسمين رئيسيين، هما:

- **الهجرة الداخلية:** تحدث داخل الحدود الجغرافية للدولة، ويمكن تقسيمها إلى نوعين:

- **هجرة مؤقتة:** هي الحركة التي تؤدي بالمهاجر في النهاية إلى العودة إلى موطنه الأصلي حتى ولو استمرت هجرته فترة طويلة من الزمن مثل، الهجرة من الريف إلى المدن.

- **هجرة دائمة:** وهي النوع الذي يترك فيه المهاجر بلده الأصلي بلا رجعة، ويتخذ من مكان جديد موطنًا نهائيًا له، وغالبا ما يحدث هذا النوع من الهجرة بشكل جماعي بسبب كوارث طبيعية مثل الجفاف والزلازل والبراكين، ويمثل جفاف السبعينات الذي ضرب بلدان الساحل الإفريقي ومن بينها موريتانيا أحد أهم أسباب النزوح الريفي الذي عانت منه بلدان هذه المنطقة.

ومن الضروري الإشارة إلى أن مناطق واسعة من أوروبا واليابان وبعض المستعمرات في آسيا وإفريقيا عرفت منذ القرن التاسع عشر حركة نزوح ريفي واسعة النطاق ترك خلالها عشرات الملايين من الريفيين مناطقهم الأصلية، واستقروا في المدن بشكل نهائي بسبب الأهمية الصناعية للمدن وقدرتها على توفير العمل لهم مقابل استغناء الريف عن خدماتهم بسبب حلول الآلات محل الإنسان.

- **الهجرة الخارجية:**

هي الهجرة العابرة لحدود الدول والقارات، وفي الماضي تنقلت جماعات كثيرة وبأعداد كبيرة من مجال جغرافي إلى آخر، أما في الحاضر فقد أصبح هذا النوع من الهجرة مقتصرًا على أفراد نوعيين وبأعداد محدودة نسبيا، كهجرة العقول والأدمغة من العالم الثالث إلى العالم المتقدم.



الصورة (3): الحرب



الصورة (2): الزلزال



الصورة (5): مدينة اقتصادية



الصورة (4): الجفاف

3 - أسباب الهجرة:

للهجرة أسباب متعددة منها:

- **الأسباب الطبيعية:** تساهم الكوارث الطبيعية في دفع السكان إلى التحرك من مجال جغرافي إلى آخر، ومن أبرز العوامل الطبيعية المساهمة في هجرة الناس من مكان إلى آخر هي الزلازل والثورات البركانية والفيضانات والجفاف، وعلى سبيل المثال كان الجفاف الذي ضرب موريتانيا منذ نهاية الستينيات وعلى امتداد السبعينيات وراء حركة نزوح ريفي واسع نحو المدن.

- **الأسباب السياسية:** تعد الصراعات والحروب التي تندلع من وقت إلى آخر أهم الأسباب التي تدفع السكان إلى التنقل من مكان إلى آخر، فعلى سبيل المثال صاحبت اندلاع الحربين العالميتين الأولى والثانية حركات نزوح واسعة النطاق، إذ فر السكان من جبهات القتال خوفاً على أرواحهم ولجؤوا إلى مناطق آمنة، وبعد انتهاء الحربين حدثت تقسيمات سياسية دفعت السكان إلى التحرك قسرياً أو بإرادتهم من بلد إلى آخر، فألمانيا مثلاً فقدت أجزاء واسعة من أراضيها لصالح بولندا وفرنسا فتحرك العديد من الألمان من تلك الأراضي التي لم تعد ألمانية إلى ما تبقى من ألمانيا.

ويذكر أن موجات النزوح الجماعي التي عرفها الشعب الفلسطيني منذ نكبة 1948 على يد العصابات الصهيونية جعلت الكثير من أبناء هذا الشعب يلجؤون إلى بلدان مجاورة أو بعيدة عن الأراضي الفلسطينية، ويعيشون بالتالي أوضاعاً صعبة في تلك البلدان التي لجؤوا إليها، وفي هذا السياق يشار كذلك إلى تشرّد العديد من اللبنانيين والفلسطينيين إبان الحرب الأهلية اللبنانية 1975 - 1991، وكذلك تشرّد الملايين من الأفغان بعد الغزو السوفياتي لأراضيهم 1979، وكذلك الحال بالنسبة للعراقيين بعد الاحتلال الأمريكي البريطاني لهذا البلد سنة 2003.

ويمثل الاضطهاد الديني سبباً ثانياً يدفع الناس إلى الهجرة من مكان إلى آخر؛ فقد هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والعديد من أصحابه من مكة المكرمة إلى يثرب تحت ضغط الاضطهاد الذي تعرضوا له من مشركي قريش، كما هاجر العديد من الأوروبيين من بلادهم نحو العالم الجديد خوفاً من الاضطهاد الديني في بلدانهم الأصلية.

- **الأسباب الاقتصادية:** يعتبر البؤس والحرمان والبطالة أهم ما يدفع الناس إلى الهجرة، وعادة ما يتوجه المهاجرون إلى بلدان ذات إمكانيات اقتصادية متطورة تسمح لهؤلاء بالعمل والحصول على أجور أرفع، مثل هجرة العرب والآسيويين نحو البلدان النفطية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

أن الهجرة هي الانتقال من مكان لآخر مع تغير محل الإقامة، وهي إما داخلية أو خارجية ولها أسباب متعددة اقتصادية وطبيعية وسياسية.

ثانياً: آثار الهجرة

النشاط الثاني: تأمل الجدول (1، 2)، ثم أستنتج.

الجدول (1): الآثار الإيجابية للهجرة

آثار إيجابية على الدول المهاجر منها	آثار إيجابية على الدول المستقبلية.
التخفيف من الضغط على الخدمات المختلفة، والتخفيف من البطالة	توافر القوى البشرية للعمل خصوصاً من فئة الشباب الذكور.
الاستفادة من التحويلات المالية للمهاجرين، وهذا يؤدي إلى رفع المستوى المعيشي لديها	زيادة النمو الاقتصادي، واستغلال الأراضي الزراعية والموارد المختلفة.

الجدول (2): الآثار السلبية للهجرة

آثار سلبية على الدول المهاجر منها.	آثار سلبية على الدول المستقبلية.
حرمانها من الكفاءات العلمية والعقول المبدعة.	الضغط على الخدمات والموارد وعدم قدرة الدولة على تنظيم تدفق الهجرة إليها خصوصاً إذا كانت قسرية.
تزيد نسبة الإناث وصغار السن وكبار السن، لأن معظم المهاجرين هم من الشباب الذكور.	عدم تجانس المهاجرين وعدم انسجامهم مع المجتمعات المستقبلية، فيؤدي ذلك إلى حدوث المشكلات الاجتماعية المختلفة.

الآثار الإيجابية:

من الآثار الإيجابية للهجرة ما يلي:

- أ - تلاقح الأفكار واحتكاك الثقافات وانفتاح الشعوب على بعضها البعض.
- ب - تستفيد بلاد المهجر من يد عاملة رخيصة تدعم التطور الاقتصادي، وفي بعض الأحيان يكون المهاجرون من ذوي الكفاءات العالية، فيساهم ذلك في دفع عجلة التطور الاقتصادي نحو الأمام بوتيرة أسرع.
- ج - تخفف الهجرة عبء البطالة عن البلد الأصلي، وقد تمكن تحويلات المهاجرين نحو بلدهم الأصلي من تطوير الأوضاع الاقتصادية بشكل ملحوظ.
- د - يكتسب المهاجرون خبرات ويعمقون تجاربهم في البلدان التي هاجروا إليها مما يعني قدرتهم على توظيف ذلك في بلدانهم الأصلية إذا ما عادوا إليها لاحقاً.

الآثار السلبية:

- أ - تراجع أهمية النشاطات الريفية في دول العالم الثالث بسبب النزوح الريفي نحو المدن، إذ فقدت تلك النشاطات يدها العاملة دون أن تعوض الخسارة بالمكننة.
- ب - اكتظاظ المدن جراء نزوح الريفيين نحوها، مما يبرر معاناتها من ضغوط شديدة على

خدمات الصحة والتعليم والسكن والنقل وغيرها.

ج - قد يواجه المهاجرون إلى بلدان أجنبية خطر العنصرية، وقد تتخذ الأحزاب المتطرفة في بلدان المهجر من وجود هؤلاء مادة لإثارة الكراهية ضد الأجانب، كما يحدث في بعض بلدان أوروبا حالياً.

د - تؤدي هجرة الأدمغة إلى أضرار تلحق بالتنمية والتطور في البلدان التي تركها المهاجرون.

هـ - تتسبب الهجرة في اختلال التوزيع **أستنتج** لما يهاجر الذكور دون الإناث، خاصة عندما يتعلق الأمر بالنزوح الريفي نحو المدن.

وتظهر في الدول المستقبلية كثير من المشاكل الاجتماعية؛ مثل ارتفاع معدلات الجريمة، والضغط على الخدمات الصحية، والتعليمية، وظهور مدن الصفيح

أن للهجرة نتائج سلبية منها تأخر التنمية في البلدان المهاجر منها، وأخرى إيجابية منها الاستفادة من اليد العاملة الرخيصة في البلدان المستقبلية.

الملخص

مفهوم الهجرة: هي انتقال الأفراد من مكان إقامتهم الأصلي إلى مكان آخر والاستقرار فيه، وتنقسم إلى قسمين هما:

- **هجرة داخلية:** وهي تنقل الأفراد أو الجماعات داخل الحدود السياسية للدولة مثل الهجرة من الريف نحو المدينة.

- **هجرة خارجية:** وهي تنقل الأفراد أو الجماعات خارج الحدود السياسية للدولة، مثل هجرة الأفارقة إلى دول أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية.

أسباب الهجرة: للهجرة أسباب متعددة منها:

1- الكوارث الطبيعية: مثل الزلازل والبراكين والفيضانات والجفاف والأعاصير التي تؤدي إلى نزوح أعداد كبيرة من السكان عن أراضيهم إلى أماكن أخرى داخل الدولة أو اللجوء إلى دول أخرى.

2- الحروب والنزاعات وعدم الشعور بالأمان، وهذا حال معظم الهجرات القسرية التي شهدتها العالم العربي، وأوروبا أثناء الحروب والصراعات السياسية.

3- البحث عن فرص عمل.

نتائج الهجرة: تنقسم النتائج إلى قسمين:

- **نتائج إيجابية:** منها تلاقح الأفكار، واحتكاك الثقافات، وافتتاح الشعوب على بعضها البعض، كما تستفيد بلاد المهجر من يد عاملة رخيصة تدعم التطور الاقتصادي وتخفف عبء البطالة عن البلد الأصلي.

- نتائج سلبية: منها تراجع أهمية النشاطات الريفية في دول العالم الثالث بسبب النزوح الريفي نحو المدن، واختلال التوزيع الجنسي؛ إذ غالباً ما يهاجر الذكور دون الإناث خاصة عندما يتعلق الأمر بالنزوح الريفي نحو المدن.

نشاط سياقي:

اعتماداً على ما درست عن الهجرة، اكتب تقريراً عن آثار حركة السكان داخل المجال الجغرافي الموريتاني، واعرضه على زملائك للنقاش.

أسئلة التقويم

1 - انقل إلى دفترتي، وضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

الهجرة هي السفر.	
الهجرة الداخلية هي تحرك السكان خارج حدود الدولة.	
الحروب من أسباب الهجرة.	

2 - لماذا يهاجر السكان من منطقة إلى أخرى؟

3 - ما أثر الهجرة على الدول المهاجر منها؟

4 - اذكر سلبيات الهجرة.

الدرس الرابع:

الهجرة الدولية

أهداف الدرس:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

- التعرف على مفهوم الهجرة الدولية ومسبباتها.
- تحديد اتجاهات الهجرة الدولية من خلال خريطة والتحديات التي تواجه المهاجرين.
- التعرف على انعكاس الهجرة الدولية على الدول المرسله والمستقبله.

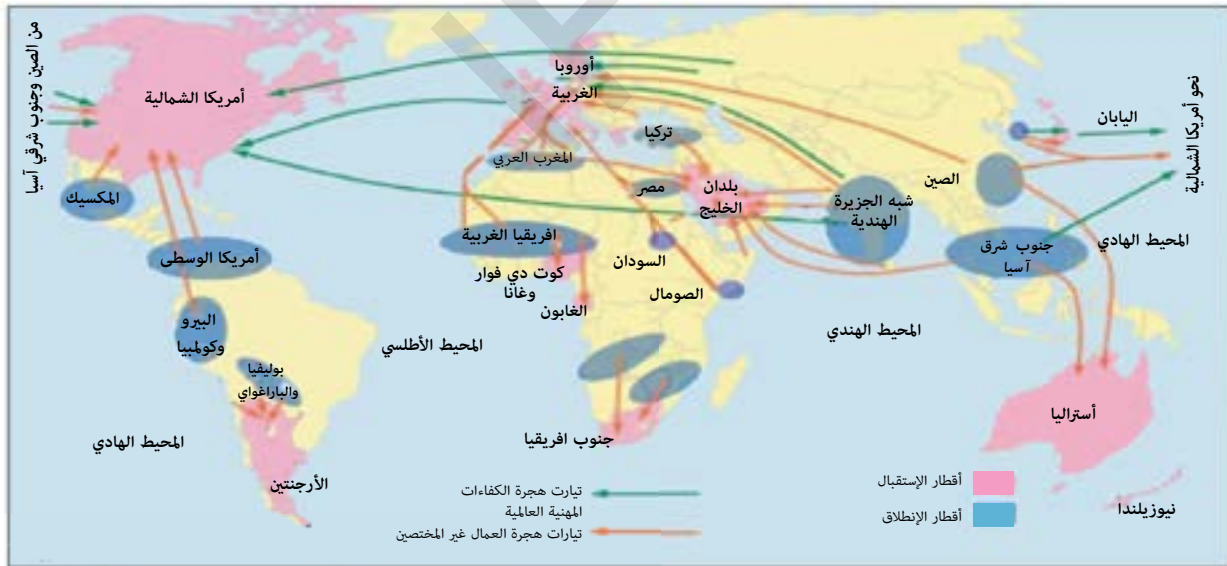
العرض:

تعد الهجرة ظاهرة اجتماعية طبيعية يعود تاريخها إلى زمن بعيد، وهي سمة تميزت بها الشعوب والقبائل، حيث أن الإنسان يبحث عن المناطق التي تسمح له بالعيش والاستقرار، وعليه فإن الفرد يهاجر للبحث عما هو أحسن.

أولاً: مفهوم الهجرة الدولية ومسبباتها

النشاط الأول: تأمل الخريطة والصورة، والمخطط، ثم أستنتج

الخريطة: اتجاهات الهجرة الدولية



صورة: مهاجرون



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن العالم شهد منذ القدم حركة انتقال للسكان، ولكن عبر مسافات صغيرة؛ لعدم توفر وسائل النقل والمواصلات.

أن ازدهار حركة النقل البحري خصوصا في أوروبا زادت الهجرات بسبب استقطاب اليد العاملة من افريقيا وآسيا للعمل في الزراعة.

أن تدفقات المهاجرين كانت من العالم النامي إلى العالم المتقدم، خصوصا أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية فزادت ظاهرة الهجرة العشوائية.

مفهوم الهجرة الدولية:

هي حركة التنقل العالمية للأفراد إلى دولة أخرى لا يحملون جنسيتها للاستقرار فيها كمقيمين دائمين أو مواطنين يتم منحهم جنسية البلد بعد فترة معينة. وعليه فإن السفر بغرض السياحة أو الدراسة لا يندرج تحت مفهوم الهجرة، علما أن الدراسة في الخارج قد تكون إحدى الخطوات التي تؤدي إلى الهجرة

مفهوم المهاجر:

المهاجر حسب وكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة أي فرد يتحرك أو ينتقل عبر حدود دولية أو داخل دولة بعيدا عن مكان إقامته المعتاد بغض النظر عن:

- الحالة القانونية للفرد.
- طبيعة تنقله؛ سواء كان طوعيا او قسريا.
- أسباب التحرك.
- الفترة الزمنية التي يقضيها.

- المخطط: أسباب الهجرة

أسباب الهجرة

أسباب طبيعية مرتبطة بكوارج طبيعية كالفيضانات و الزلازل	أسباب سياسية ودينية وهي الهجرة بدوافع الحروب أو الاضطهاد الديني	أسباب اجتماعية يهدف تحسين الأوضاع الاجتماعية من صحة وتعليم	أسباب اقتصادية يهاجر الأفراد بسبب البحث عن فرص العمل من أجل تحسين مستواهم المعيشي.
---	--	--	--

للهجرة أسباب متعددة، منها:

- **الفقر:** تمثل الفروقات الكبيرة في الرواتب، وظروف العمل بين الدول المختلفة أحد مسببات الهجرة؛ حيث تقدم العديد من الدول المتقدمة مميزات وحوافز جذابة تثير اهتمام المهاجرين من الدول الأقل تطورا.

- **الهروب من مناطق النزاع:** لطالما كان البحث عن الأمن والأمان أحد أهم أسباب الهجرة عبر الزمان، حيث يضطر الكثير من السكان في أماكن النزاع والحروب إلى الهرب والهجرة إلى الخارج بحثا عن حياة أفضل أمنا.

- **العوامل البيئية:** تلعب التغيرات المناخية دورا هاما في الهجرة، إذ تدفع الكوارث الطبيعية المختلفة، من أعاصير وبراكين وزلازل الكثيرين إلى ترك مواطنهم، والهجرة إلى أماكن أخرى بحثا عن أماكن أكثر أمنا.

أستنتج

أن الهجرة هي تنقل الأفراد من منطقة إلى أخرى مع تغير محل الإقامة، ولو لفترة زمنية محددة، ولها دوافع متعددة والعامل المشترك بينها هو عدم الرضا عن البيئة الأصلية للمهاجرين مما يحفزهم للانتقال نحو بيئة أخرى أكثر ملائمة

ثانيا: تحديات ونتائج الهجرة الدولية

النشاط الثاني: تأمل الجدول، والأشكال (1، 2)، أقرأ النص، ثم أستنتج.

الجدول: تطور أعداد المهاجرين 1960 – 2020

السنة	عدد سكان العالم بالآلاف	عدد المهاجرين	النسبة
1960	3023812	75900698	2.51 %
1970	3696588	81527177	2.20 %
1980	4442295	99783096	2.24 %
1990	5290452	155518065	2.93 %
2000	6115367	178498563	2.91 %
2010	6908688	213943812	3.09 %
2020	7800000	281000000	3.60 %

المصدر: قسم السكان (الأمم المتحدة)

يتضح من الجدول:

- أن أعداد المهاجرين في تزايد مستمر، وذلك بسبب التفاوت الاقتصادي (مناطق غنية، وأخرى فقيرة).

- أكثر زيادة في عدد المهاجرين بين سنتي (2010 – 2020) حوالي 67056188 مهاجر، وساهمت الصراعات السياسية وما صاحبها من نزوح سكاني في هذه الزيادة.

الشكل (1): الدول الأكثر استقبالا للهجرة في العالم في عام 2020

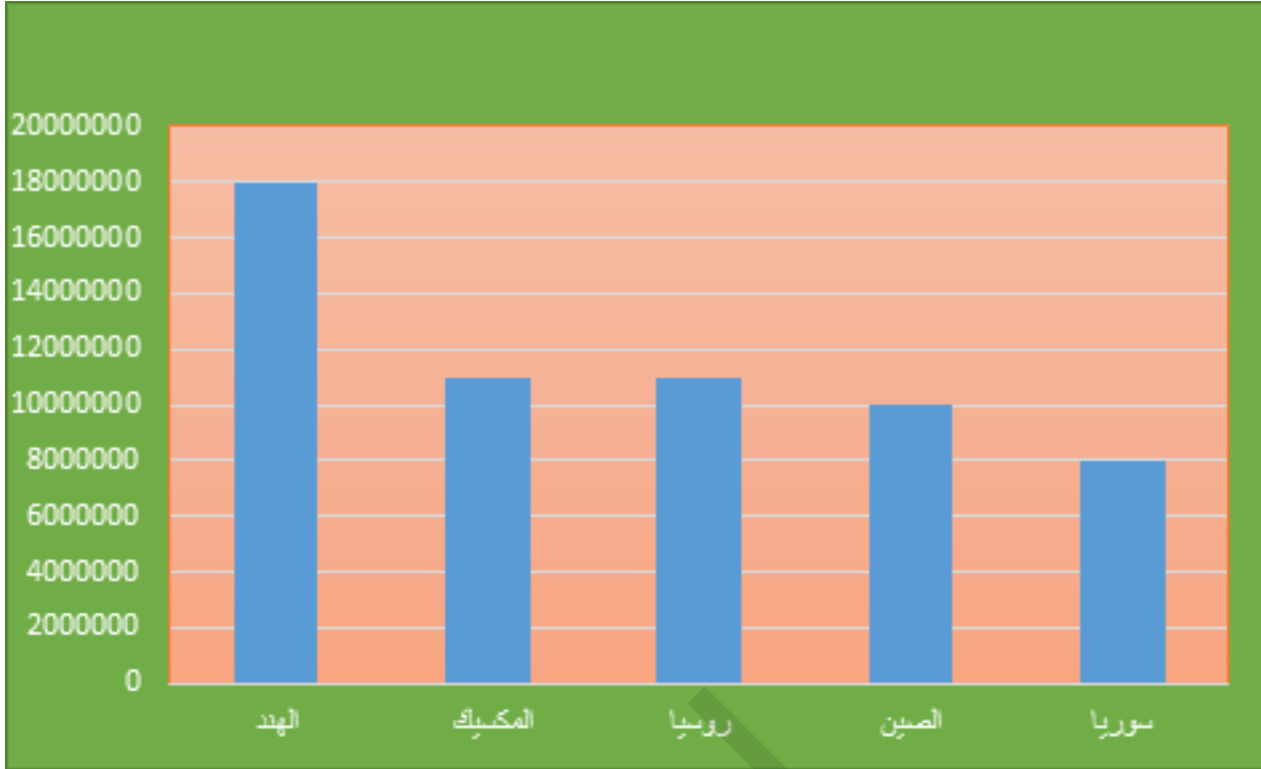


يتضح من الشكل (1):

- أن أمريكا هي الوجهة المفضلة للمهاجرين بسبب توفر فرص العمل، وتستقطب حوالي 18.14 % من مجموع المهاجرين في العالم سنة 2020.

- أن خمس دول (أمريكا، ألمانيا، السعودية، روسيا، المملكة المتحدة)، هي وجهة حوالي 39.14 % من مجموع المهاجرين في العالم، وهي دول جاذبة للمهاجرين بسبب الظروف الاقتصادية الملائمة.

الشكل (2): الدول المرسلّة لأعلى عدد من المهاجرين 2020



يتضح من الشكل (2):

- أن أكثرية المهاجرين من الهند بنسبة 6.4 % من المهاجرين في العالم.
- أن نسبة المهاجرين من خمس دول (الهند، المكسيك، روسيا، الصين، سوريا)، تمثل 20.6 % من المهاجرين في العالم.
- أن هؤلاء المهاجرين يواجهون عدة تحديات، منها:

- مشكلة الاندماج: يتوجه معظم المهاجرين إلى الدول الغنية، وفي مقدمتها دول شمال أمريكا وأستراليا والاتحاد الأوروبي، ويعود اختيارهم لهذه البلدان إلى سعيهم لإيجاد فرص عمل تساعد على تحسين مستواهم المعيشي، غير أن غالبيتهم تعاني هناك من صعوبات كثيرة على صعيد الاندماج في مجتمعاتهم الجديدة وفي سوق العمل بسبب ضعف التأهيل مقارنة بالمستوى السائد في الدول الصناعية الغنية، كما قد يتعرض المهاجرون للتمييز العنصري بسبب منافستهم للعمالة الوطنية.

- التحديات القانونية والإدارية: معظم المهاجرين لم يتسن لهم تسوية وضعيتهم القانونية ولم يحصلوا على أوراق الإقامة.

- قلة فرص العمل والإسكان.

نتائج الهجرة الدولية:

1- سلبات الهجرة على الدول المصدرة للهجرة:

للهجرة سلبات على الدول المصدرة؛ يمكن إجمالها فيما يلي:

- هجرة الأدمغة فالكثير من الشباب المهاجر يملك شهادات جامعية، وبالتالي تخسر الدول المصدرة للهجرة خبرات علمية عديدة في مختلف التخصصات العلمية.
- النقص في العمالة الماهرة يؤدي إلى زيادة هائلة في معدلات الأجور للمتواجدين من هذه الفئات، الأمر الذي يؤثر على هيكل الأجور والتكلفة الاجتماعية للسلع والمنتجات.
- تؤدي الهجرة إلى تغيير في التركيبة الاجتماعية.
- الشعور بالغربة والبعد عن الوطن الأصلي.
- فقدان الهوية بمرور الوقت فمع إطالة أمد الهجرة ستتغير عادات وتقاليد كثيرة لدى المهاجر.

2- إيجابيات الهجرة على الدول المصدرة للهجرة:

للهجرة إيجابيات على الدول المصدرة، منها:

- الاستفادة من التحويلات المالية، فمثلا الهند تستفيد 78.6 مليار دولار من التحويلات، والصين 67.4 مليار دولار، والمكسيك 35.7 مليار دولار، حسب المنظمة العالمية للهجرة 2020.
- كما تساهم هذه التحويلات في إنعاش الاقتصاد الوطني.
- التخفيف من نسبة البطالة؛ وتحسين مستوى المعيشة لأقارب المهاجرين في البلدان الأصلية.
- اكتساب المهاجر خبرة فنية، والاستفادة منها عند رجوعه إلى بلده الأصلي.

3- سلبيات الهجرة على الدول المستقبلية للهجرة:

للهجرة سلبيات على الدول المستقبلية منها:

- زيادة النمو السكاني في الدول المستقبلية بمعدلات مرتفعة، مما يؤدي إلى زيادة الضغط على المرافق والخدمات العمومية كالصحة، والتعليم، والنقل، والإسكان، واستهلاك الطاقة، والمياه.
- ارتفاع معدلات الجريمة.
- ظهور مدن الصفيح.

4 - إيجابيات الهجرة على الدول المستقبلية:

- توفر الأيدي العاملة من الشباب وخاصة من الذكور الذين يقعون في سن الإنتاج والعمل.
- استثمار الموارد الطبيعية في الدول المستقبلية.

أستنتج

أن المهاجرين يواجهون تحديات متعددة، منها مشكلة الاندماج واللغة، كما أن للهجرة آثارًا على الدول المهاجر منها، والدول المستقبلية؛ منها تغيير التركيبة الاجتماعية، والاستفادة من التحويلات المالية.

الملخص

مفهوم الهجرة الدولية: هي الانتقال السكاني عبر حدود الدول ليس فقط في الدول المجاورة، بل

ومن قارة إلى أخرى.

الهجرة أسباب متعددة، منها:

- **اقتصادية:** تتمثل في البحث عن فرص العمل من أجل تحسين الظروف المعيشية.
- **سياسية:** مثل الهروب من مناطق النزاع، والحروب والاضطهاد الديني إلى أماكن آمنة.
- **العوامل البيئية:** تلعب التغيرات المناخية دوراً هاماً في الهجرة؛ إذ تدفع الكوارث الطبيعية المختلفة، من أعاصير وبراكين وزلازل الكثيرين إلى ترك مواطنهم، والهجرة إلى أماكن أخرى بحثاً عن أماكن أكثر أمناً.
- **نتائج الهجرة:** للهجرة نتائج متعددة منها الاستفادة من التحويلات المالية، والخبرات المهنية التي يكتسبها المهاجر عند عودته لبلده الأصلي، واختلال التوزيع الجنسي.

نشاط سياقي:

تشهد موريتانيا هجرة غير مسبقة للشباب إلى الولايات المتحدة الأمريكية. اكتب تقريراً عن دوافع هذه الهجرة، وأثرها على التنمية في البلد، واعرضه على زملائك للنقاش.

أسئلة التقويم

1 - انقل إلى دفترتي، وأضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

	الهجرة الدولية هي تحرك الأفراد داخل الحدود السياسية للبلد.
	القارات الأكثر استقبالا للسكان هي قارة أمريكا الشمالية، وقارة أوروبا، وأستراليا.
	عدد المهاجرين في العالم في تزايد مستمر.

2 - ارسم في - دفترك - اتجاهات الهجرة الدولية على خريطة العالم.



3 - ما انعكاسات الهجرة على الدول المهاجر منها؟

الدرس الخامس:

بنية السكان في العالم (الجنسية، العمرية، المهنية)

أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- تحديد مفهوم بنية السكان.
- تحديد المفاهيم المتعلقة ببنية السكان من أجل التمكن من المقارنة بين دول العالم.
- التعرف على أهمية دراسة بنية السكان.

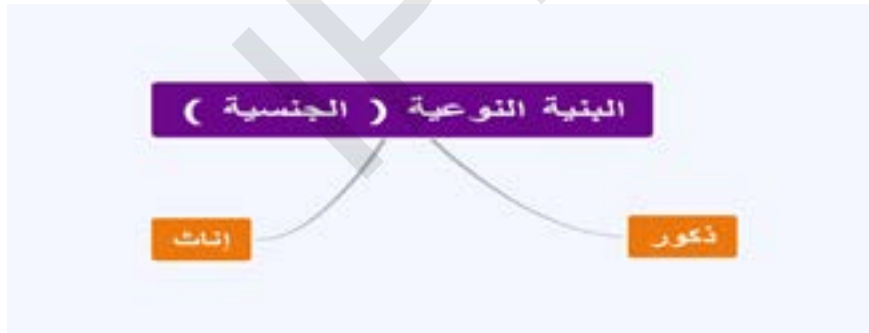
العرض:

مفهوم بنية السكان: يقصد بها تركيب السكان من حيث النوع (الجنس) والعمر والنشاط الاقتصادي والحالة الاجتماعية.

1- التركيب الجنسي للسكان:

النشاط الأول: تأمل الخطاطة، والجدول، ثم أستنتج

الخطاطة: البنية النوعية (الجنسية)



الجدول: التركيب النوعي لبعض دول العالم

الدولة	الذكور	الإناث	المجموع
الولايات المتحدة	164413285	167480460	331893745
استراليا	12752077	12936002	25688079
ألمانيا	41049150	42146920	83196080
اسبانيا	23236837	24178910	47415750
الاردن	5780150	5368120	11148280
الصين	721140370	691219630	1412360000
فنزويلا	13956810	14243056	28199867

من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن البنية النوعية هي تصنيف السكان إلى ذكور وإناث، وذلك بناء على المعطيات الديموغرافية، ويحظى التركيب النوعي بأهمية كبيرة جدا لارتباطه بعدد من الخصائص الاجتماعية، وتأثيره وتأثره بها.

- النوع الاجتماعي (ذكر أو أنثى) يؤثر على متطلبات وسلوكيات وأنشطة الفرد، وأدواره في المجتمع. كما أن طفرة نوع على حساب الآخر تنعكس على الكثير من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية؛ مثل معدلات المواليد، والجريمة، والمشاركة في قوة العمل، وهو ما يتطلب الحفاظ على التوازن النوعي من أجل استقرار المجتمع وزيادة فاعلية أفراده.

- الهرم السكاني: أبرز المؤشرات المستخدمة لدراسة النوع الاجتماعي، حيث يظهر نسبة النوع لجملة السكان ونسبة النوع عند الولادة، ونسبة النوع حسب الفئات العمرية المختلفة، وكلها مؤشرات لها دلالاتها المختلفة المهمة في معرفة حالة السكان، ومنها:

أ- التناسب بين الذكور والإناث من خلال تحديد نسبة عدد الذكور إلى الإناث، وتعكس عدد الذكور مقابل كل مائة أنثى، مما يعطي فكرة عن مستوى التوازن بين الجنسين، وهو ما له أبعاد ديموغرافية واقتصادية واجتماعية.

ب- إبراز التوازن النوعي في الفئات العمرية المختلفة.

ج- إبراز التركيبة النوعية عند الميلاد؛ وهي نسبة عدد المواليد الذكور إلى عدد المواليد الإناث المولودين أحياء.

أستنتج

أن البنية النوعية هي تصنيف السكان إلى ذكور وإناث، وهي بذلك تظهر الخصائص الجنسية للمجتمع من خلال استخدام مؤشرات من أهمها؛ الهرم السكاني، والذي يسهم في إظهار مدى الاختلال على مستوى الجنسين داخل هيكل المجتمع.

2- التركيب العمري للسكان:

النشاط الثاني: تأمل الخطاطة، والجدول، ثم أستنتج

الخطاطة : التركيب العمري



الجدول: التركيب العمري لبعض الدول

الدولة	فئة صغار السن	فئة متوسطي العمر	فئة كبار السن
الجزائر	28.1	67.1	4.8
الولايات المتحدة	18.7	65	16.3
الصين	20.8	71.4	7.7
الكويت	20.7	76	3.28
الأرجنتين	24.02	63.8	12.1

من خلال الدعامات نلاحظ:

أن البنية العمرية هي تقسيم السكان حسب الأعمار، وقد جرت العادة تقسيمهم إلى ثلاث فئات متميزة، هي:

- **فئة صغار السن** (الأطفال والمراهقين) دون (15) سنة وتشمل هذه الفئة من السكان الأطفال والمراهقين دون السن الخامسة عشر من العمر، وهي فئة معالة، يحرم عليها العمل حسب قوانين حقوق الإنسان ومنظمات حماية الطفل، وترتفع نسبة السكان من هذه الفئة في الدول النامية لتصل إلى أكثر من ثلث سكانها الإجمالي، وقد تصل إلى 40% في أغلبها، بينما لا تتجاوز نسبتها ما بين 20 و 25% في الكثير من الدول المتقدمة. ويعزى الاختلاف في نسبة هذه الفئة بين العالم النامي والمتقدم إلى انخفاض الخصوبة في الدول المتقدمة من جهة، وارتفاعها في الدول النامية، مما أدى إلى زيادة أعداد الأطفال والشباب فيها
- **فئة متوسطي السن** (الشباب والبالغون) (15 – 64) سنة هي الفئة التي يعتمد عليها في الإنتاج وغالبا ما توصف ب (الفئة المنتجة) التي تحرك وتسير عجلة الاقتصاد في أي بلد، وهي أيضا (الفئة المعيلة) التي تكفل الفئة الأولى والثالثة، وكذلك يتوقف على الجزء الأكبر منها مهمة حمل السلاح والدفاع عن الوطن إذا داهمه أي خطر. كما أن هذه الفئة هي التي تعوض ما يفقده المجتمع من وفيات لأنها تحتوي على العناصر الشابة من ذكور وإناث، والتي هي في سن الزواج والإنجاب؛ أي تكمن فيها خصوبة المجتمع إن هذه الفئة تزداد نسبتها في الدول المستقبلية للمهاجرين وفي الدول المتقدمة.
- **فئة كبار السن** (المسنون) (65) سنة فأكثر. وتشمل هذه الفئة كثيرا من المتقاعدين والأرامل ويأتي حجمها النسبي انعكاسا للزيادة أو الانخفاض في مستويات الخصوبة بالدرجة الأولى كما ذكرنا آنفا فبينما ترتفع نسبة السكان من هذه الفئة في الدول المتقدمة أو الصناعية بشكل عام نتيجة انخفاض مستويات الخصوبة، فإنها تنخفض بدرجة ملحوظة في بعض الدول النامية التي تشهد مستويات خصوبة مرتفعة وبناء عليه لا تتجاوز 5% في معظم الدول النامية بينما تصل إلى أكثر من 15% في كثير من الدول المتقدمة.
- أن البنية العمرية هي تصنيف المجتمع إلى صغار السن ومتوسطي وكبار السن ويظهر التصنيف العمري للسكان القدرة على المقارنة بين الدول ومستقبل نمو المجتمعات من خلال نسبة الفئة الأولى من إجمالي السكان.

3 - التركيب الوظيفي المهني:

النشاط الثالث: تأمل الخطاطة (1 ، 2)، ثم أستنتج

الخطاطة (1): الأنشطة الاقتصادية

الأنشطة الاقتصادية



الخطاطة (2): الفئات غير المنتجة



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن البنية المهنية هي تصنيف السكان على أساس الأنشطة الاقتصادية المتعددة في منطقة أو بلد معين، وتهدف دراسة البنية المهنية للسكان إلى معرفة حجم القوى العاملة ومعرفة السكان الفاعلين وغير الفاعلين في المجتمع، فتحديد المؤشرات المذكورة يعين المخططين على وضع خطط التنمية الاقتصادية بشكل أفضل وأدق، إذا تيسرت لهم المعلومات الدقيقة والمتكاملة عن السكان من هذه النواحي.

تقسيم السكان نظريا إلى فاعلين، وغير فاعلين ويقصد بالفاعلين السكان الذين تكون أعمارهم بين (15-64) سنة، أما السكان غير الفاعلين فمنهم صغار السن دون (15) سنة، وكبار السن من (64) سنة فأكثر. لكنهم عمليا ومن خلال دراسة السكان الفاعلين وغير الفاعلين في البلدان المختلفة لا يتبعون هذه الصرامة في تحديد صورة واقعية لعدد العاملين فعلا، وذلك

لوجود بعض الأشخاص الذين يشتغلون في أعمال شتى دون بلوغهم سن الخامسة عشرة خاصة في الدول النامية، وكذلك بعض المسنين الذين يستمرون بالعمل بعد تجاوزهم سن الستين أو الخامسة والستين، بالإضافة إلى عدم اشتغال عدد كبير من الفاعلين لأسباب متعددة نظرا للعدد الكبير من المهن والحرف التي يزاولها السكان، فقد قسمت إلى ثلاث مجموعات تتضمن كل مجموعة عدد معين من المهن والحرف لها طابعها الخاص على النحو التالي:

- **أنشطة القطاع الأول:** وتتضمن الزراعة - الغابات - الصيد والرعي.

- **أنشطة القطاع الثاني:** وتتضمن التعدين والصناعات التحويلية والبناء والتشييد.

- **أنشطة القطاع الثالث:** وتتضمن الكهرباء والغاز والمياه والتجارة والنقل والمواصلات والخدمات.

أهمية دراسة بنية السكان: تكمن أهمية دراسة تركيبة السكان عامة، والتركيبية العمرية والنوعية خاصة فيما يلي:

- تهدف دراسة بنية السكان على المستوى العالمي إلى معرفة الأوضاع الديموغرافية في العالم والمقارنة بين مختلف بلدان العالم الغنية منها والفقيرة

- تعتبر دراسة بنية السكان على مستوى بلد معين مهمة لمعرفة مدى الاختلال أو الاتزان بين الأنواع في المجتمع، ومدى تمثيل الفئات العمرية داخل الهرم السكاني للمجتمع مما يمكن من معرفة نسبة اليد العاملة (الطبقة المعيلة) وحجمها وأهميتها، وتوزيعها على مستوى مساحة البلاد واستخدام تلك الاختلافات النوعية والكمية للمعلومات التي توفرها إحصاءات السكان في التخطيط لشتى الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تهتم حياة السكان.

- تمكن من التعرف على مستقبل النمو السكاني من خلال دراسة التركيب العمري للمجتمع، والتعرف على طبيعة وخصائص المجتمع؛ فالهرم الفتى (ذو قاعدة عريضة) يدل عادة على وجود إمكانية كبيرة للنمو في المستقبل.

- تساعد في عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي؛ فالمعلومات عن التركيب العمري مهمة جدا للصانع القرار لإعداد الخطط الاقتصادية والاجتماعية، مثل الحاجة إلى اليد العاملة، وتوفير فرص العمل، وتحديد مقدار الحاجة من المدارس والحجرات الدراسية الجديدة.

- التركيب العمري وتصنيف المجتمعات البشرية بناء على بيانات التركيب العمري يمكن تصنيف المجتمعات إلى فتية أو ناضجة أو هرمية والمقارنة بينها.

- خلال النظر إلى طبيعة التركيبية العمرية يمكن أن يستدل على النمط السائد للحالة الصحية في المجتمع، فالهيكل الفتى يصاحب عادة النمط المتخلف للحالة الصحية بحيث تنتشر الأمراض المعدية وأمراض نقص التغذية وأمراض الأطفال والأمراض المصاحبة للحمل والولادة

أستنتج

أن البنية المهنية هي تقسيم السكان العاملين حسب المهنة، وعادة ما يتوزعون حسب القطاعات الاقتصادية (القطاع الأول، والقطاع الثاني، والقطاع الثالث)، كما تهدف دراسة بنية السكان على المستوى العالمي إلى معرفة الأوضاع الديموغرافية في العالم، والمقارنة بين مختلف بلدان العالم الغنية منها والفقيرة.

المُلخص

يقصد ببنية السكان تركيبة السكان من حيث النوع (الجنس) والعمر والنشاط الاقتصادي والحالة الاجتماعية، وتهدف دراستها إلى معرفة الأوضاع الديموغرافية في العالم، والمقارنة بين مختلف بلدان العالم الغنية منها والفقيرة. كما تعتبر دراسة بنية السكان على مستوى بلد معين مهمة لمعرفة مدى الاختلال أو الاتزان بين الأنواع في المجتمع، ومدى تمثيل الفئات العمرية داخل الهرم السكاني للمجتمع، مما يمكن من معرفة نسبة اليد العاملة (الطبقة المُعيلة) وحجمها وأهميتها وتوزيعها

التركيب الجنسي للسكان: هو تصنيف السكان إلى ذكور وإناث والهدف من دراستها هو معرفة تمثيل كل نوع داخل المجتمع ومدى انعكاس ذلك على خصائص المجتمع الديموغرافية وتوازنه من حيث عدد الذكور إلى عدد الإناث مما ينعكس على نمو المجتمع، وعلى كل المشاكل التي قد تنتج عن أي اختلال كبير في توازن الأنواع على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي.

التركيب العمري للسكان: هي تصنيف السكان على أساس العمر إلى فئة صغيرة السن وتشمل الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 0 - 15 سنة وفئة متوسطة السن وتضم الشباب والبالغين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 - 64 سنة، وفئة كبار السن وتقتصر على الشيوخ الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة، وتهدف دراستها إلى معرفة الهيكل التشكيلي للمجتمع ومدى تمثيل كل فئة في تركيبته مما يتيح القدرة على المقارنة بين مختلف الدول ويعطي فكرة عن قدرة المجتمع على التنبؤ.

التركيب الوظيفية والمهنية: وتُهتم بالقطاعات الاقتصادية داخل البلد، وتوزيع السكان على الأنشطة الاقتصادية، والتي بدورها تصنف إلى ثلاثة قطاعات رئيسية، هي القطاع الأول، والذي يضم أنشطة تعتمد على استغلال الموارد الطبيعية مثل الزراعة والرعي والصيد، والقطاع الثاني والذي يشمل أنشطة اقتصادية تعتمد على تحويل المواد الخام إلى سلع استهلاكية، مثل الصناعة التحويلية وأنشطة التعدين، والقطاع الثالث، والذي يرتبط بأنشطة الخدمات المختلفة التي لا ينجم عنها إنتاج سلع مادية، مثل التجارة والسياحة والنقل... إلخ

نشاط سياقي:

اكتب، اعتماداً على ما درست تقريراً عن بنية السكان في موريتانيا حسب إحصاء 2013، وأعرضه في الفصل للنقاش

أسئلة التقويم

- 1 - ما المقصود ببنية السكان؟
- 2 - انقل إلى دفثري، واختر الإجابة الصحيحة:

	البنية العمرية تعني تقسيم السكان حسب المهنة.
	بنية السكان هي توزيع السكان إلى ذكور وإناث.
	فئة صغار السن هي فئة غير منتجة.

- 3 - وضح على شكل خطاطة القطاعات الاقتصادية.

- 4 - ما أهمية دراسة بنية السكان؟

الدرس السادس:

تطبيقات: هرم الأعمار، الإسقاطات الديمغرافية

أهداف الدرس:

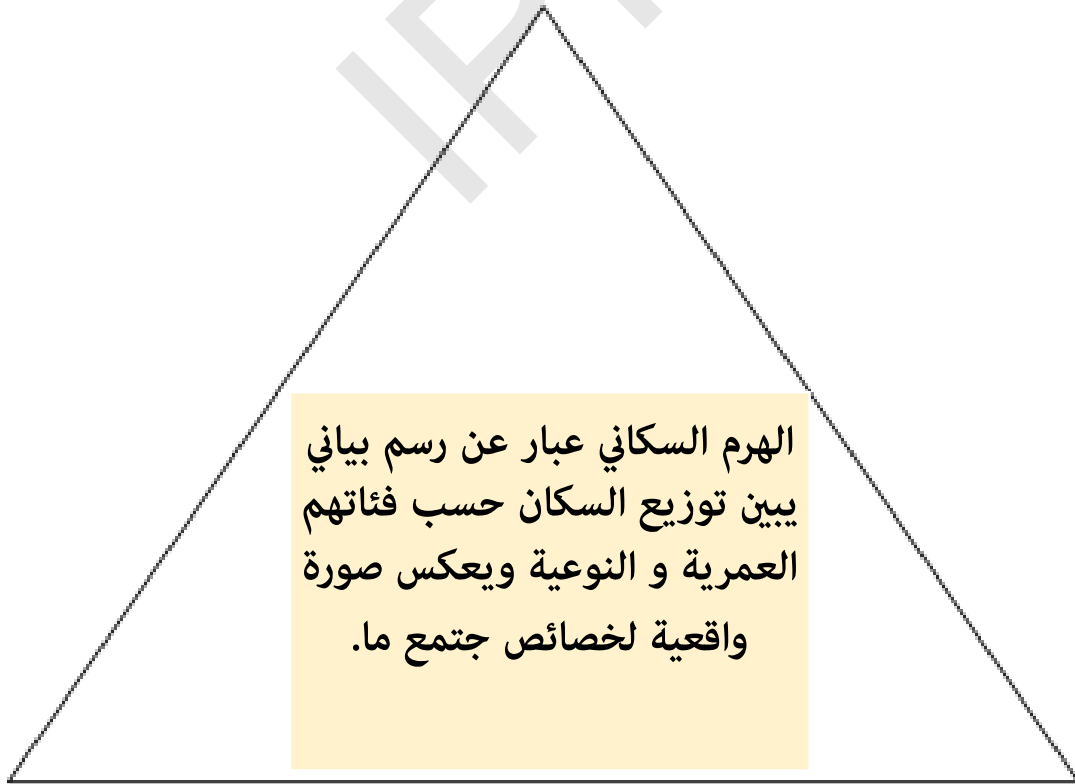
- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- معرفة مفهوم الهرم السكاني وأصنافه، والإسقاطات الديمغرافية.
- القدرة على رسم هرم سكاني اعتمادا على معطيات ديموغرافية.
- القدرة على قراءة الهرم السكاني.

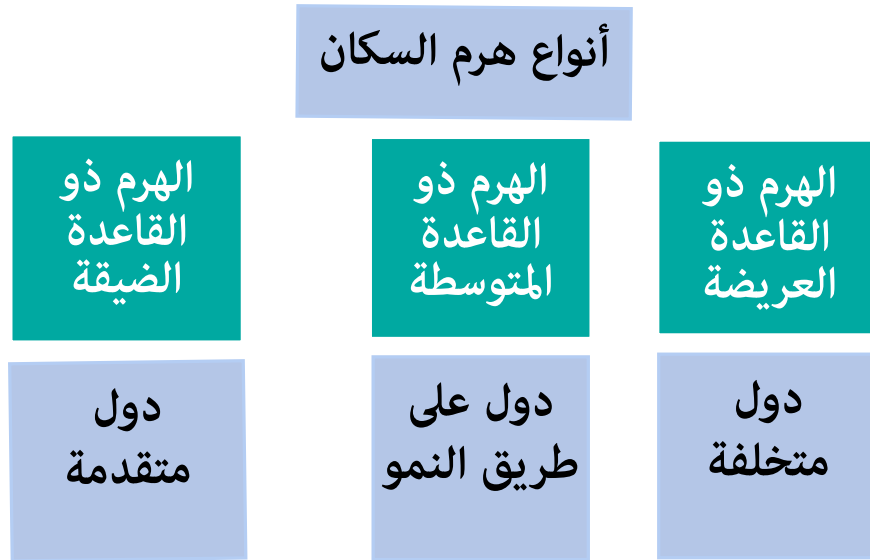
العرض:

أولا: مفهوم الهرم السكاني وأصنافه، والإسقاطات السكانية

النشاط الأول: تأمل الشكل (1، 2)، ثم أستنتج

الشكل (1): الهرم السكاني





مفهوم الهرم السكاني:

هرم الأعمار أو هرم السكان هو شكل بياني يوضح الحجم العددي المطلق للسكان في الفئات العمرية أو نسبهم حسب العمر والنوع.

ونظرا لاختلاف أشكال الأهرام السكانية من دولة إلى أخرى تبعا، لطبيعة التركيب العمري والنوعي، ظهرت تصنيفات عديدة للأهرام السكانية منها:

- **هرم عريض القاعدة:** ويسمى أيضا الهرم الموسع، ويتميز بأهمية نسبة الأعمار الصغرى في المجتمع، مقابل نسبة صغيرة لكبار السن نتيجة ارتفاع مستوى الخصوبة مثل الهرم السكاني في وموريتانيا الجزائر والسنغال.

- **هرم ذو قاعدة متوسطة:** ويتميز هذا النوع من الأهرام السكانية بنسب متقاربة من السكان في الفئات العمرية المختلفة، مع تناقص تدريجي نحو قمة الهرم ويكون النمو السكاني منخفضا، مثل الهرم السكاني لروسيا والصين.

- **هرم ذو قاعدة ضيقة:** يتميز بأن نسبة صغار السن فيه تمثل نسبة قليلة جدا، وهذا يعود إلى شيوع وسائل تنظيم النسل وتأخر الزواج بالنسبة للجنسين وكذلك الإباحية والإجهاض وعمليات العقم المقصود في بعض الدول، والمحافظة على مستوى معيشة معين، كما يتميز الهرم بارتفاع ملحوظ في نسبة المسنين، حيث أن أمد الحياة طويل نسبيا مما يجعل عددا كبيرا من السكان يصلون إلى أعمار متقدمة، مثل الهرم السكاني في فرنسا وأسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

مفهوم الإسقاطات الديمغرافية:

يقصد بالإسقاطات أو التنبؤات السكانية التقديرات المستقبلية للبيانات السكانية، ويمكن إجراء التقديرات والإسقاطات السكانية باستخدام العمر والجنس، والحالة الاجتماعية، فضلا عن مجموع السكان وتستخدم الإسقاطات لقياس التغيرات السكانية بواسطة الفرق بين أحجام السكان في فترات مختلفة حيث ينتج النمو السكاني عن الزيادة الطبيعية (الفرق بين الولادات والوفيات) وصافي الهجرة (الفرق بين الهجرة الخارجية والهجرة الوافدة).

أستنتج

أن الهرم السكاني عبارة عن رسم بياني يُبين توزيع السكان حسب فئاتهم العمرية والنوعية، وتصنف الأهرامات إلى ثلاثة أصناف هي: الهرم الفتى، والناضج، والمسن، أما الإسقاطات الديمغرافية فهي التقديرات المستقبلية للبيانات السكانية بناء على معلومات سابقة.

النشاط الثاني (تطبيقي): بالاعتماد على جدول الفئات العمرية والنوعية لموريتانيا، ارسم هرم السكان لموريتانيا، ثم علق عليه.

الجدول: الفئات العمرية والنوعية لموريتانيا حسب إحصاء 2013

المجموع	الجنس		الفئات العمرية
	الذكور	الإناث	
614692	316217	298475	0 - 4
520102	263263	256839	5 - 9
429505	212838	216667	10 - 14
361404	176116	185288	15 - 19
302440	144478	157962	20 - 24
257353	121586	135767	25 - 29
213325	99834	113691	30 - 34
178957	83578	95379	35 - 39
151336	72108	79228	40 - 44
124813	60297	64516	45 - 49
102490	50739	51751	50 - 54
81720	41075	40645	55 - 59
62119	31660	30459	60 - 64
47175	24120	23055	65 - 69
35296	18167	17129	70 - 74
24901	12670	12231	75 - 79
16664	8000	8584	80 - 84
12876	6248	6628	85+
3537368	1743074	1794294	المجموع

خطوات رسم الهرم السكاني:

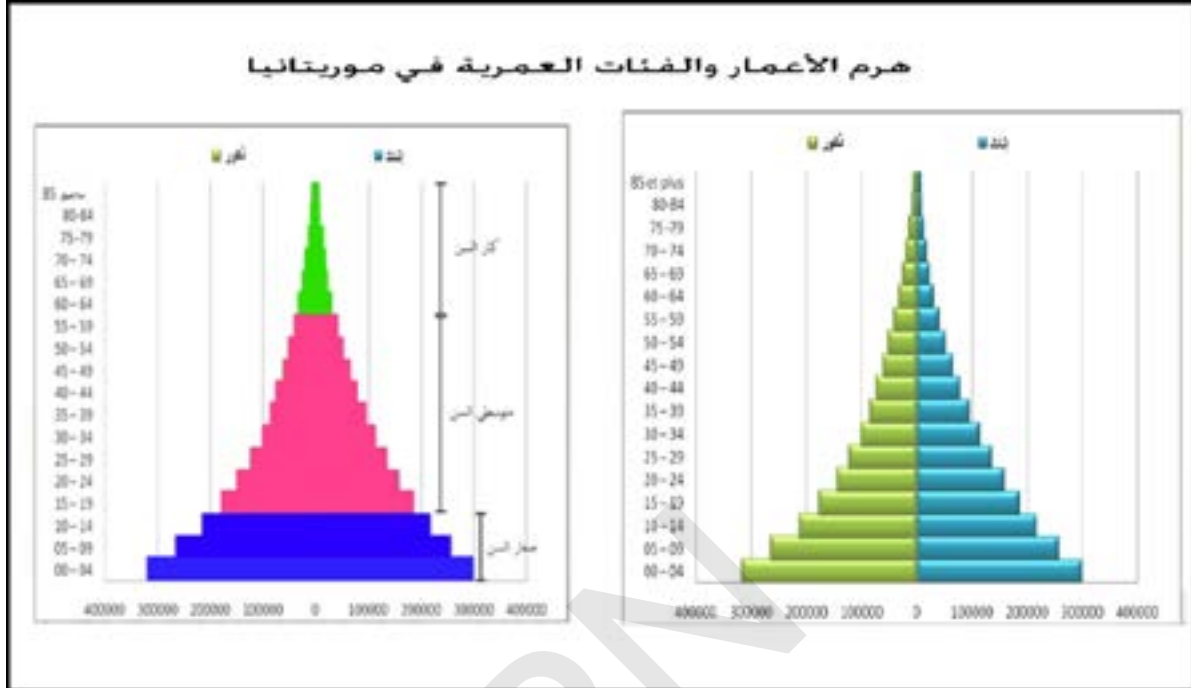
يرسم الهرم بتقسيم الورقة إلى نصفين يوضع الذكور إلى اليسار، والإناث إلى اليمين، وفي قاعدة الهرم تثبت النسب المئوية أو الأعداد المطلقة لكل الجنسين بينما رأسياً تثبت فئات الأعمار للسكان إما خماسية أو عشرية، وأحياناً تستعمل طريقة التظليل أو التلوين لزيادة التوضيح.

وباختصار فإن الهرم السكاني هو نوع من الرسوم البيانية تظهر البيانات الممثلة للبناء العمري والنوعي معاً في شكل واحد، وقد يعتمد على الأعداد المطلقة أو نسب الذكور والإناث.

في الفئات العمرية المختلفة ويمكن أن يرسم ليبرز بيانات العمر والنوع لدولة أو لمدينة من المدن أو حتى لحي سكني من أحياء مدينة معينة، أو للأفراد العاملين في مهنة بعينها.

قراءة الهرم السكاني الموريتاني:

الشكل: هرم الأعمار والفئات العمرية في موريتانيا



عمليا يمكننا من خلال تحليل هرم السكان في موريتانيا إبراز الخصائص الديموغرافية للمجتمع الموريتاني، فهرم الأعمار للمجتمع الموريتاني يصنف من ضمن الأهرام الفتية التي تتميز بقاعدة عريضة تبرز النسبة المعتبرة للفئة الشابة، ثم يتدرج الهرم في حدته نحو القمة مترجما تناقص نسب الفئات العمرية الأخرى.

وتقسم الفئات العمرية إلى:

*** فئة صغار السن (أقل من 15 سنة):** تمثل فئة صغار السن أهم فئات المجتمع الموريتاني من حيث التمثيل الديموغرافي وهي موزعة بين فئتين بارزتين: هما فئة الأطفال، وفئة المراهقين، وتمثل نسبة الذين تقل أعمارهم عن 3 سنوات نسبة 3.4 % من مجموع السكان وهو دليل على ارتفاع معدل الخصوبة في البلاد، في حين يشكل مجموع الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات نسبة 17.4 % من مجموع السكان وهو ما يشير إلى تحسن مستوى الطلب على الخدمات الصحية المرتبطة بطب الأطفال، وتوفير التلقيح، من جهة أخرى فإن فئة الأطفال الذين هم في عمر الولوج إلى مرحلة التعليم قبل المدرسي (3- 6 سنة) لهم أيضا أهمية بالغة من التمثيل على مستوى العدد الإجمالي للسكان حيث يمثلون 14% على مستوى الوطن، وهذا يشير إلى حجم الطلب الكبير على مرافق التعليم المبكر والطفولة الصغرى ويعتبر الطلب على تشييد المدارس ومرافق التعليم القاعدي مرتفعا باعتبار ارتفاع نسبة الأطفال في سن الولوج إلى المدرسة في التركيبة الديموغرافية للمجتمع، أي الفئة العمرية (6- 11) سنة أو (7 - 12) سنة، والذين يمثلون على التوالي النسب 16.2% و 15.9% من مجموع السكان

* **فئة متوسطي العمر (بين 15 و 59 سنة):** تمثل الفئة التي تفوق أعمار مجتمعها 18 سنة وهي تمثل 49.5 % من مجموع السكان في موريتانيا غالبيتها من النساء (51.9%) وتشكل الفئة (15 - 29) 26 % من مجموع السكان، وضمن نفس الفئة تمثل النساء المعنيات بتوفير خدمة الصحة الإنجابية (15 - 49) نسبة 46.4 % من النساء في البلاد. وتترجم المعطيات الديموغرافية عن هذه الفئة على المستوى الوطني مدى الطلب على التكوين والتشغيل من جهة ومستوى الطلب على القطاع الصحي المعني بالصحة الإنجابية من جهة أخرى

* **فئة كبار السن (من 60 سنة فما فوق):** تمثل هذه الفئة نسبة 5.6 % من مجموع السكان، منها 6.5 % تزيد أعمارهم عن 85 سنة أي ما يمثل 0.4 % من مجموع سكان البلاد

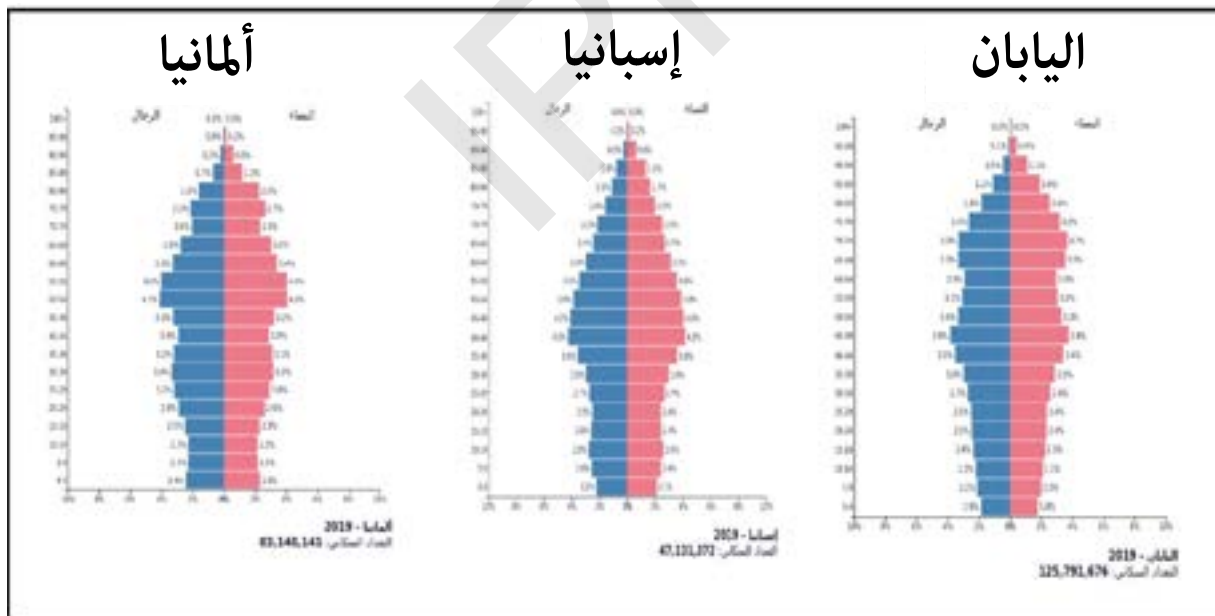
استنتاج

أن هرم الأعمار يرسم بناء على معطيات الفئات العمرية والنوعية، وأن الهرم السكاني الموريتاني هرم شبابي؛ حيث تزيد نسبة صغار السن عن 50 %، وهذه الوضعية تترتب عليها مشاكل كالضغط على الخدمات

ثالثا: تطبيقات على أهرامات أعمار لدول مختلفة

النشاط الثالث: تأمل الأشكال، وعلق عليها ثم استنتج.

الشكل (1): أهرامات سكانية لدول متقدمة



أهرامات دول متقدمة (اليابان وإسبانيا وألمانيا):

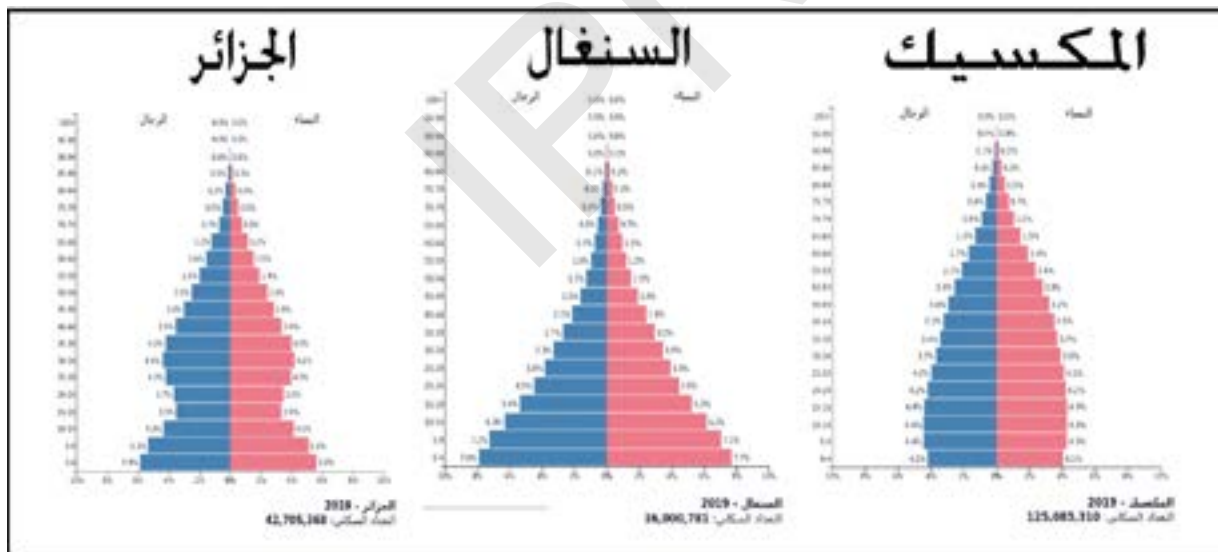
يقصد بالدول المتقدمة تلك الدول التي حققت نجاحا على المستوى الاقتصادي والصناعي مقارنة بنظيراتها في العالم وتتمتع بمستوى من الرخاء والرفاهية في المعيشة انعكس على اختيارات أفرادها ونمط عيشهم (عدم الزواج، الإجهاض، العقم) وبالتالي على تركيبة الأسرة وماهيتها، وقد تأثرت الخصائص والظروف الديموغرافية للمجتمعات داخل هذه الدول فأضحى هيكلها الديموغرافي معبرا عن تركيبة سكانية تكون فيه فئة كبار السن بنسب تفوق صغار

ومتوسطي السن ليس فقط في التمثيل، وإنما أيضا في معدلات النمو مقارنة مع معدلات المواليد على الرغم من ارتفاع الإمكانات في هذه الدول، وتطورها في المجالات المختلفة كالصحة، والتعليم، وبالتالي فإن الهرم السكاني في هذه الدول يكون ضيقاً جداً في القاعدة؛ وهذا يعني أن نسبة صغار السن قليلة، ويكون متوسطاً في الوسط وهذا يعني أن نسبة الشباب متوسطة، ويكون عريضاً في الأعلى وهذا يعني أن نسبة كبار السن مرتفعة

ومن أبرز الأمثلة على هذه الدول اليابان واسبانيا وألمانيا، وهي دول تعرف بانخفاض معدلات المواليد إلى ما دون معدل الإحلال الديموغرافي 2.1 في الألف (اليابان 0.8 % اسبانيا 1.3 % ألمانيا 1.5 %) وبالنظر إلى أشكال أهراماتهم العمرية يظهر أن الفئات العمرية الصغيرة هي الأقل تمثيلاً تليها الفئات المتوسطة، وتعتبر الفئة الكبيرة هي الأهم من حيث النسبة، ويشير هذا الوضع إلى أن نسبة الخصوبة منخفضة، وأن مستقبل تعويض العمالة من المواطنين سيشكل صعوبة كبيرة مستقبلاً، وهو ما يفتح الباب أمام الحاجة إلى الهجرات الوافدة من الدول الأخرى، وهو ما يطرح إشكالا على مستوى التطور الاقتصادي، وعلى المستوى الثقافي والاجتماعي ومن الجدير بالذكر أن عدد النساء المسنات في الدول المتقدمة أكبر من الرجال كما يظهر هرم الأعمار، الجزء الخاص بالذكور أقل سمكاً من الجزء الخاص بالإناث.

أهرامات لدول نامية (المكسيك والسنغال والجزائر)

الشكل (2): أهرامات سكانية لدول نامية



تصف الدول النامية بالمجتمعات الفتية التي ترتفع فيها معدلات الزيادة الطبيعية وتقل فيها مساهمة الإناث بالنشاط الاقتصادي وترتفع معدلات الإحالة ويتميز هرم أعمار مجتمعاتها بنسبة تمثيل كبيرة للشباب وصغار السن مقارنة بنسبة كبار السن في الهيكل الديموغرافي للمجتمع، ويظهر الشكل الهرمي بقاعدة ووسط عريضين، أما قمته فضيقة نظراً لقلّة نسبة كبار السن من المجتمع، ومن الأمثلة الدالة على هذا النمط دول أمريكا الجنوبية (المكسيك) وإفريقيا (السنغال والجزائر) والبلدان العربية الشرق أوسطية، وتسهم العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية إلى حد كبير في استمرار النمط المخروطي لأهرام السكان في هذه الدول من خلال التشجيع على الإنجاب. والإسراع في الزواج، وتعدده بالإضافة إلى تجريم وتحريم

عادات، مثل الإجهاض، والعقم المقصود، والتحايل على السياسات الحكومية المحفزة على الحد من النسل.

أستنتج

أن العالم ينقسم ديموغرافيا إلى صنفين من المجتمعات أحدهما يمتاز بسيادة الفئة الشابة (العالم النامي) والآخر بزيادة كبار السن (العالم المتقدم) أحدهما يشيخ فيه ارتفاع معدلات الولادات (العالم النامي) وتنخفض في الآخر معدلات الخصوبة (العالم المتقدم).

الملخص

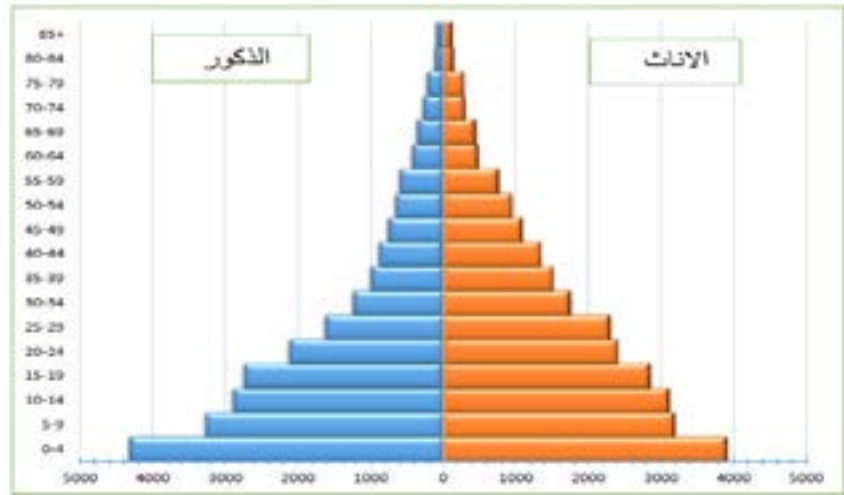
هرم الأعمار هو شكل بياني يوضح الحجم العددي المطلق للسكان في الفئات العمرية، أو نسبهم حسب العمر والنوع، ويرسم الهرم بتقسيم الورقة إلى نصفين، جانب يمثل الإناث، والآخر يمثل الذكور، وفي قاعدة الهرم تثبت النسب المئوية أو الأعداد المطلقة لكل من الجنسين بينما تثبت رأسيا فئات الأعمار للسكان، والتي تصنف إلى فئة صغار السنة (أقل من 15 سنة) وتشمل الأطفال والمراهقين، وفئة متوسطي السكن (15 - 64 سنة) وتشمل الشباب والكهول وفئة كبار السن (فوق 65 سنة) وتقتصر على فئة الشيوخ.

ويصنف هرم الأعمار حسب شكله إلى هرم بقاعدة عرضية، ويميز الدول النامية، مثل: موريتانيا والجزائر والسنغال والمكسيك والأرجنتين، وهرم بقاعدة متوسطة ويميز دولا، مثل: روسيا والصين والهند والبرازيل حاليا، وهرم بقاعدة ضيقة، ويميز الدول المتقدمة مثل اليابان واسبانيا وألمانيا.

أما الإسقاطات السكانية فهي تنبؤات لقياس التغيرات السكانية بواسطة الفرق بين أحجام السكان في فترات مختلفة اعتمادا على معدلات حركة السكان؛ أي الزيادة الطبيعية (الفرق بين الولادات والوفيات) وصافي الهجرة (الفرق بين الهجرة الخارجية والهجرة الوافدة).

نشاط سياقي:

من خلال الهرم السكاني لمدينة كيفه. اكتب ورقة عما تستنتجه من خصائص ديمغرافية لهذه المدينة، واعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.



أسئلة التقويم

انقل إلى دفثري، وأكمل التعابير التالية:

1- هرم السكان شكل يوضح للسكان في الفئات العمرية أو نسبهم حسب

2- يرسم هرم السكان بتقسيم الورقة إلى يمثل و يمثل، وفي قاعدة الهرم تثبت بينما رأسيا تثبت

3- ما الهيكل البنيوي لأعمار السكان؟

تتميز الدول المتقدمة عن الدول المتخلفة ديموغرافيا ب

IPN

الوحدة الثانية: التحضر و مشاكله

IPN

المدن: التعريف، النشأة،
البنية، المخططات، والنمو الحضري

أهداف الدرس:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

- معرفة مفهوم المدينة ونشأتها.
- التعرف على البنية الحضرية للمدينة.
- تحديد مخطط أي مدينة بناء على مخططات المدن.
- معرفة أسباب وأشكال النمو الحضري.

العرض:

الجغرافيا الحضرية هي علم يدرس التوزيع المكاني للمدن في إقليم أو دولة ما، ويتناول هذه المدن من حيث الحجم والمخطط وآفاق النمو، كما يدرس عناصر المدينة (البنية الحضرية) من حيث توزيع الأحياء والعلاقة فيما بينها، والشكل الذي تظهر عليه تركيبها المورفولوجية، ويدرس علاقات المدينة الوظيفية بإقليمها والمدن الأخرى؛ ذلك أن المدينة ليست ظاهرة قائمة بحد ذاتها بل ترتبط في عوامل نشأتها، ونموها بالمناطق المحيطة بها.

أولا: مفهوم المدينة ونشأتها

النشاط الأول: تأمل الخطاطة (1، 2)، ثم أستنتج

الخطاطة (1): معايير تعريف المدينة

معايير تعريف المدينة

المعيار الوظيفي

معيار المظهر

المعيار الإداري

المعيار الإحصائي

العوامل المؤثرة في نشأة المدينة

العوامل البشرية

العوامل الاقتصادية

الطقوس الدينية

القرار السياسي

الأحداث التاريخية

العوامل الطبيعية

الموقع

الموضع

التضاريس

الموارد الطبيعية

من خلال الدعامات نلاحظ:

مفهوم المدينة: يُجمع جل الجغرافيين على أن المدينة هي تجمع سكاني كبير يقطنه عدد كبير من السكان، ويمتاز بكثافة سكانية معتبرة، ويمتحن معظم سكانه أنشطة اقتصادية تختلف عن الأنشطة الريفية (الزراعة والرعي)، ويتمتعون بخدمات تشمل أهم ضروريات الحياة (شبكات اتصال، والكهرباء، وتغطية صحية عصرية، وبنية تعليمية). وعلى الرغم من شمولية هذا التعريف -الذي يأخذ بعين الاعتبار الكثافة السكانية وتوفر الخدمات وتنوع الأنشطة الاقتصادية - إلا أن مفهوم المدينة ظل محل جدل بين الجغرافيين.

تعتمد معظم الدول على معايير معينة لتحديد نوع التجمعات البشرية والتفريق بين المدن (المراكز الحضرية) والقرى (المراكز الريفية)، ومن هذه المعايير

- **المعيار الإحصائي:** يتمثل في الاعتماد على عدد السكان كمقياس للتمييز بين المدن والقرى، ويختلف المعيار الإحصائي أو العددي من دولة إلى أخرى عند تحديد الحد الأدنى، نظرا لاختلاف حجم الكتلة السكانية بين مختلف دول العالم؛ ففي الدول القليلة السكان قد لا يتجاوز الحد الأدنى بضع مئات من البشر؛ مثل أيسلندا والنرويج اللتان تعتمدان عدد 200 نسمة كحد أدنى لصفة مدينة، وفي الدانيمارك 250 نسمة، وكندا 300 نسمة، في حين يرتفع هذا المعيار في الدول ذات الحجم السكاني الكبير، مثل تركيا وفرنسا 2000 نسمة، والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك 2500 نسمة، وفي مصر وإيطاليا وإسبانيا واليونان 10000 نسمة، وفي موريتانيا والسعودية ولبنان 5000 نسمة.

- **المعيار الإداري:** يتمثل في ضرورة امتلاك التجمع السكاني الصفة الإدارية ليصبح مدينة، ويتمثل ذلك بوجود مجلس إداري أو قضائي في المدينة ولها حدود إدارية، ويحكمها إداري بمرتبة معينة كما هو الحال في العراق وبريطانيا واليابان والنرويج، وفي تشيلي يستحق

صفة مركز حضري أي تجمع سكاني مجهز ببعض الخدمات العامة خاصة الخدمات البلدية.

- **المعيار الوظيفي:** وبمقتضاه يعتبر أي تجمع سكاني يمارس معظم سكانه نشاطات حضرية "أي النشاطات المصنفة ضمن القطاعين الثاني والثالث" وتقدم خدمات معينة تجعلها تختلف عن تلك التي تقدمها المناطق الريفية.

- **معيار المظهر الخارجي (اللاندر سكيب):** يعتمد هذا المعيار على المظهر الخارجي والبنية الداخلية للتجمع السكاني لتحديد صفته إن كان مدينة أو قرية، حيث أن الدور السكنية والمحلات التجارية والبنوك، والفنادق والعمارات متعددة الطوابق، والشوارع المرصوفة العريضة والطرق السريعة، كلها مقاييس تميز المدن عن الأرياف، وبالتالي فبالإمكان اعتبار هذا المظهر كمعيار أساسي لتعريف المدينة.

- **نشأة المدن :** تعود نشأة المدن إلى عهود موغلة في القدم، بيد أنه يصعب إلى حد كبير تحديد تاريخ دقيق لنشأة أول مدينة في التاريخ نظرا لغياب المصادر التاريخية الدقيقة التي تشير إلى بداية الاستقرار البشري، ورغم ذلك فإن معظم الانتروبولوجيين يشيرون إلى أن الاستقرار البشري ارتبط إلى حد كبير بممارسة الإنسان للأنشطة التي تستلزم نوعا من الاستقرار (الزراعة والصناعة والتجارة إلخ) وتخليه عن الأنشطة البدائية التي كانت تحتم عليه التنقل بشكل مستمر (الجمع والالتقاط والصيد التقليدي) لتحقيق سبل عيشه منها.

ورغم الخلاف الواضح إلا أن جل الجغرافيين والمؤرخين وعلماء الأنثروبولوجيا يرجحون ارتباط نشأة المدن بالنشاط الزراعي وتطوره حول السهول الفيضية للأنهار التي تشكلت عليها معظم حضارات، العالم القديم مثل الحضارة المصرية الفرعونية القديمة (نهر النيل) وحضارة بلاد الرافدين (دجلة والفرات)، وبالنشاط التجاري العابر للقارات على شواطئ حوض البحر الأبيض المتوسط مثل الحضارة الفينيقية القرطاجية والإغريقية اليونانية، إذ أن الإشارة إلى أول المدن في العالم ارتبطت إلى حد وثيق بظهور الكتابة في هذه الحضارات وتطور الأساليب الزراعية ثم تطور العلوم المرتبطة بأشكال الإعمار كالهندسة والرياضيات والقانون.

وخلال العصور الوسطى تسارعت عمليات ولادة المدن تحت تأثير عوامل سياسية (بغداد مراكز المهدية القاهرة إلخ) واقتصادية (البندقية — القسطنطينية — الاسكندرية... إلخ).

وقد شكلت الثورة الصناعية وما تلاها من تطور تقني دفعا جديدا لنشأة المدن، وارتباطها بحركة نزوح كبرى من الريف إلى المدن، وخاصة المدن الصناعية مع الحاجة الكبرى إلى اليد العاملة في هذه المدن، ثم ما واكبها من تحسن على المستوى الصحي والمعيشي، انعكس بشكل بالغ على النمو السكاني.

العوامل المؤثرة في نشأة المدينة: تتأثر المدينة في نشأتها وتطورها بعوامل متعددة طبيعية وبشرية واقتصادية:

العوامل الطبيعية:

الموقع: هو موقع المدينة بالنسبة لدوائر العرض وخطوط الطول، وتأثير ذلك على الظروف المناخية للمدينة والموارد الطبيعية التي يعيش عليها سكانها ويمارسون أنشطتهم اعتمادا عليها كما أن الموقع هو المحدد لعلاقتها بمحيطها القريب والبعيد، وقد يكون الموقع ملتقى طرق أو إطلالة

على ساحل بحر أو محيط، وتصنف المدن من حيث الموقع إلى ثلاثة أنواع هي: المدن الواقعة على ملتقى طرق - مدن الموانئ - مدن المناجم.

الموضع: هو المجال الذي تحتله المدينة بما فيه بنيتها الجيولوجية وتضاريسه ومحيطها العام، ويتم اختياره عادة على أساس ما يمكن أن يوفره لها من خدمات في إطار موقعها. وللموضع أهمية كبرى في نمو المدينة وتطورها أو الدفاع عنها.

التضاريس: وهي التي تحدد مدى النفاذ إلى المدينة، ومدى عزلتها، كما تتدخل التضاريس بشكل عام في تحديد كلفة منشآت التهيئة من طرق وسكك حديدية وبنى تحتية صحية وتعليمية، ففي المدن التي تشأ في المناطق السهلية تنخفض هذه التكلفة، وترتفع في المناطق الشديدة الوعورة.

الموارد الطبيعية: تلعب الموارد الطبيعية من تربة ومياه أنهار دورا كبيرا في تحديد الدور الذي يمكن أن تؤديه في محيطها العام ومدى قدرتها على تلبية حاجيات مواطنيها.

العوامل البشرية:

الأنشطة الاقتصادية: حيث يؤدي النمو السكاني السريع إلى نمو المدينة وزيادة امتدادها، ويشجع توفر الثروات الطبيعية في المدينة على ازدهار أنشطتها وعلاقتها بمحيطها وبالعالم الخارجي

الطقوس الدينية: ترتبط الممارسة الدينية ارتباطا وثيقا بالمدن، وتعتبر عاملا في نشأة العديد من المدن ولا تزال عامل نموها، وتطورها، في العديد من المدن في العالم.

القرار السياسي: تعتبر الوظيفة السياسية من وظائف المدن الرئيسية ويعتبر القرار السياسي هو المسؤول عن نشأة العديد من المدن تاريخيا وحاليا

الأحداث التاريخية: يرتبط العديد من المدن في العالم بكثير من الأحداث التاريخية التي تجعل الساكنة ترتبط بالمكان ارتباطا عاطفيا

أستنتج

أن للمدينة تعاريف متعددة، وتعود نشأتها إلى عهود موغلة في القدم، وارتبطت بالأنشطة التي تستلزم الاستقرار (الزراعة والصناعة والتجارة إلخ) وأثرت عوامل عديدة في نشأتها منها ما هو طبيعي (الموقع والموضع والتضاريس) ومنها ما هو بشري (الأنشطة الاقتصادية والممارسات الدينية....)

ثانيا: بنية المدينة

النشاط الثاني: أتأمل الخطاطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج

بنية المدينة

الضواحي

الأحياء السكنية

مركز المدينة

من خلال الدعامة نلاحظ:

أن بنية المدينة تتكون مما يلي:

- **مركز المدينة:** يمثل مركز المدينة النواة المركزية الأولى التي نمت وتطورت انطلقت منها المدينة، ويمثل معيار الاختلاف بين المدن التاريخية و المدن الحديثة، فعادة يكون في الأولى نقطة تركيز دور العبادة والأسواق، أما في الأخيرة ففي العادة يكون نقطة تركيز الأعمال والخدمات حيث يضم المحلات التجارية والبنوك والنوادي والفنادق، والمتاحف والمسارح، ويتميز مركز المدينة عن بقية أجزاء المدينة بحركة المرور الكثيفة وحيوية الشوارع، والاحتفاظ حيث تلتنقي به طرق المواصلات لكثرة الزوار والعمال، وتتنوع المراكز في شكلها فنجد: المركز الحكومي، أو المكتبي، أو التجاري، أو الديني، أو الاجتماعي، أو السياحي ... وقد تكون هذه المراكز مختلطة، حيث تتراوح نسبة الاختلاط على حسب الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والحضرية والسياسية للمدينة.

- **الأحياء السكنية:** وهي الأحياء التي تقع بين مركز المدينة وضواحيها، وتتنوع وتتباين حسب المستويات؛ الاقتصادية لقاطنيها، وينعكس ذلك على قيمة أراضيها، وتكاليف ونمط وأساليب العيش فيها؛ ففي حين يحتضن مركز المدينة، غالباً المكاتب والإدارات والمراكز التجارية، فإن الأحياء السكنية تختلف في مظهرها؛ فالراقي منها تقطنه الطبقة الراقية، ويحتضن مقار السفارات والمنظمات، أما المتوسط فتقطنه الطبقة المتوسطة من المجتمع.

- **الضواحي:** تتمثل في أطراف المدينة، وتصنف إلى ضواحي بعيدة نسبياً يقطنها أولئك الذين يرغبون في الابتعاد عن ضوضاء المدينة ويمتلكون وسائل نقل تتيح لهم التنقل من وإلى المدينة، وغالباً يتميز هذا النوع من الضواحي بهيمنة الطابع الريفي من خلال الحقول والغابات والمشاهد الطبيعية بشكل عام، ومن الضواحي ما هو صناعي لاحتضان الأنشطة الصناعية التي لا يمكن ممارستها بين الأحياء السكنية لخطورتها على الصحة العامة، كالصناعات الكيميائية والبتروكيميائية.

أستنتج

أن بنية المدينة مكونة من ثلاثة أجزاء؛ هي مركز المدينة أو نواتها وهو في المنتصف منها وتنتشر حوله الأحياء السكنية التي تصنف إلى أحياء راقية، ومتوسطة، وفقيرة وعشوائية ثم الضواحي التي منها الضواحي الريفية والضواحي الصناعية.

ثالثاً: المخططات الحضرية

النشاط الثالث: أتاأمل الشكل (1، 2، 3، 4، 5، 6)، ثم أستنتج

الصورة(1): الفجيرة بالإمارات



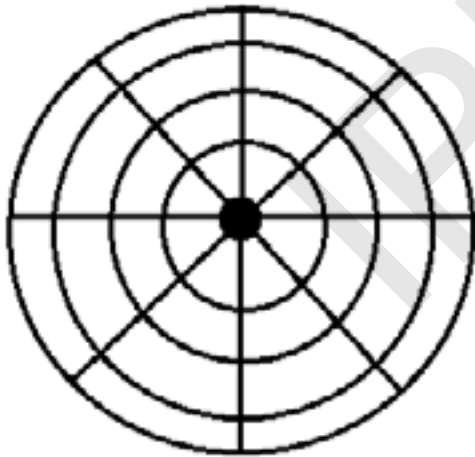
الصورة (2): المخطط الشطرنجي



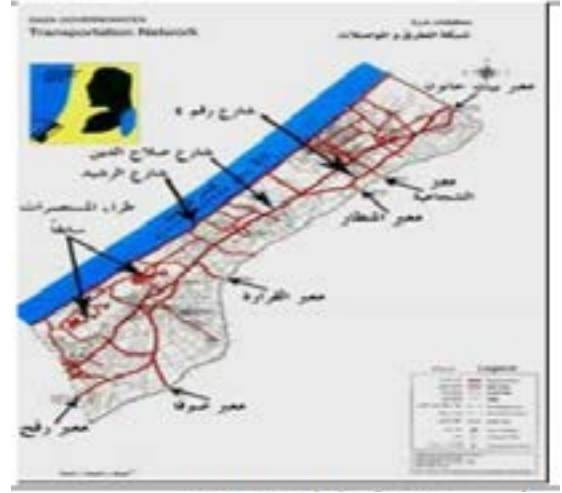
الصورة(3): مدينة باريس



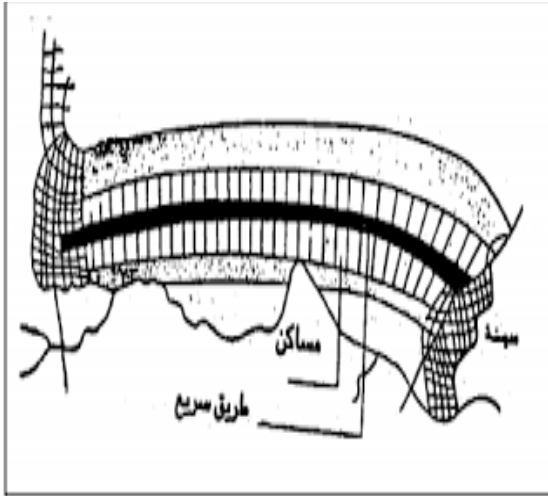
الصورة (4): المخطط الشعاعي



الصورة (5): قطاع غزة



الصورة (6): المخطط الشريطي



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن مخطط المدينة: يعني الشكل العام الذي تأخذه المدينة سواء في إطارها الخارجي أو شبكة طرقها، وتوزيع الاستعمالات الحضرية داخلها، ورغم أن معظم المدن تطور بشكل طبيعي فإن هذا لا يعني أن نموها كان عشوائيا أو أنها لا تخضع لضوابط مخطط معين من أهم مخططات مدن العالم:

- **المخطط الشطرنجي:** ويشبه هذا المخطط في تقسيماته لوحة الشطرنج، حيث تكون زوايا التقاء الشوارع قائمة وبذلك تكون المساحات التي تشغلها المباني والمنشآت السكنية والقطع الأرضية مقسمة إلى مربعات متساوية الأبعاد تقريبا. وبذلك ينعدم التعقيد في تصميم المدينة من خلال سهولة تحديد الملكيات، وتحديد عناوين المباني، وسهولة تقسيمها إلى مناطق إدارية وسهولة الحركة ولكن يعيب هذا النوع من المخططات أن الشمس والرياح يؤثران في الشوارع المتوازية، ومن الأمثلة على هذا النوع من المخططات مدينة نيويورك.

- **المخطط الشعاعي:** ويظهر تصميم هذا النوع من المدن في تفرع الشوارع على شكل محاور تمتد من مركز المدينة نحو أطرافها، ويساعد هذا النظام على سرعة الحركة بين مركز المدينة وأطرافها، إلا أنه يؤدي إلى البطء في حركة المرور عند مفترق الطرق الحلقية الشعاعية بسبب محدودية الرؤية.

- **المخطط الشريطي:** وتبدو المدينة خلال هذا النوع من المخططات على شكل نطاقات طولية أو أشرطة، وكل شريط متخصص بوظيفة محددة على الأغلب وترتبط الأشرطة بين المناطق السكنية ومناطق العمل والتنزه، ويمثل الطريق الرئيسي العمود الفقري للمدينة والمركز التجاري والإداري للمدينة، وتمتد منه الشوارع كأشرطة طولية، ومن الأسباب التي تدفع المخططين إلى إتخاذ هذا النوع من الخطط هو وجود عوائق طبيعية مانعة تحتم على المدينة الامتداد الطولي كالأنهار.

أستنتج

أن مخطط المدينة يعني الشكل العام الذي تأخذه المدينة، سواء في إطارها الخارجي أو شبكة طرقها، وتوزيع الاستخدامات الحضرية لأراضيها، وتتنوع مخططات المدن وتباين لكن أشهرها هو المخطط الشطرنجي، والمخطط الإشعاعي والمخطط الشريطي أو الخطي.

الملخص

المدينة هي تجمع سكاني هام يقطنه عدد كبير من السكان ويمتاز بكثافة سكانية معتبرة، يتمتعن معظم سكانها، أنشطة اقتصادية تختلف عن الأنشطة الريفية (الزراعة والرعي) ويتمتعون بخدمات تشمل أهم ضروريات الحياة (شبكات اتصال، والكهرباء وتغطية صحية عصرية وبنية تعليمية).

نشأة المدن: تعود نشأة المدن إلى عصور قديمة، وقد ارتبطت بالأنشطة التي تستلزم الاستقرار (الزراعة والصناعة والتجارة إلخ)، وأثرت عوامل عديدة في نشأتها، منها ما هو طبيعي (الموقع والموضع والتضاريس)، ومنها ما هو بشري (الأنشطة الاقتصادية والممارسات الدينية....).

مخططات المدن:

- **المخطط الشطرنجي:** تكون المدن أو الأحياء ذات التصميم الشطرنج في شكل رقعة الشطرنج، وشوارعها متعامدة ومتوازية، مثل مدينة تورنتو الكندية.
- **المخطط الشعاعي:** الدائري تنطلق الشوارع من مركز المدينة في شكل شعاعي، وتتقاطع مع شوارع دائرية فتتكون المدينة من أحزمة من الأحياء تحيط بالمركز، مثل مدينة باريس.
- **المخطط الشريطي:** يكون هذا النوع متأثراً بمحور طولي، مثل وادي، أو نهر، أو طريق رئيسي، وينتشر العمران على جانبي المحور الطولي، ويكون على شكل نطاقات طولية أو أشربة، مثل مدينة برج العرب في مصر.

نشاط سياقي:

تأمل الشكل (مراحل تطور مخطط مدينة نواكشوط) واكتب ورقة تحليلية عن نمو المدينة، واعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.



1 - ما المقصود بالمدينة؟

2 - انقل إلى دفثري، واختر الإجابة الصحيحة:

- من العوامل الطبيعية التي تؤثر على نشأة المدينة:

- التجارة - التضاريس - الزيادة السكانية.

- من العوامل البشرية التي تؤثر على نمو المدينة:

- الموقع - الهجرة - المناخ.

3 - وضح على شكل مخطط مخططات المدينة.

4 - ما مميزات المخطط الشعاعي؟

الدرس الثامن:

المدن: الوظائف وعلاقة المدينة بالريف

أهداف الدرس:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:

* معرفة مفهوم وظيفة المدينة.

* معرفة وظائف المدن الأساسية والثانوية.

* تحديد العلاقة بين المدينة والريف.

العرض:

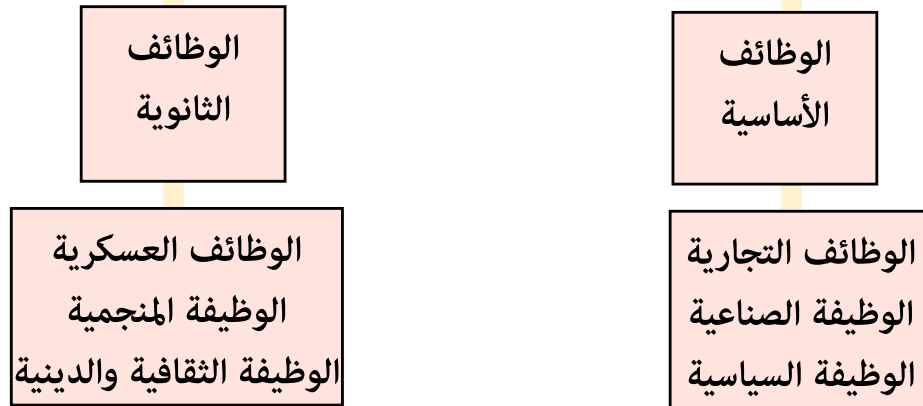
أولاً: وظائف المدينة

النشاط الأول: أتأمل الصورة (1، 2)، والمخطط، وأقرأ النص، ثم أستنتج

الصورة (1) مدينة أكسفورد الصورة (2) مدينة القدس



وظائف المدن



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن وظيفة المدينة هي النشاط الذي تمارسه أغلب سكانها، وهو مبرر وجودها، ومحدد نمط الحياة فيها، والأصل في نشأتها وتشكلها وتطورها، وعليه ينبغي أن نميز بين وظيفة المدينة، والأنشطة التي تحتضنها ويمتثلها بعض ساكنتها؛ فالأنشطة هي كل الخدمات المحلية الموجهة أساساً لسكان المدينة (تجارة التجزئة - التعليم - الصحة والنقل) إما الوظائف فهي الخدمات القاعدية الموجهة كلياً أو في جزء كبير منها إلى خارج المدينة (تجارة الجملة، الخدمات المالية، الصناعة، الموانئ والتعدين).

كلما زاد حجم المدينة كلما تعددت وظائفها وتنوعت أدوارها التي غالباً ما يتغلب أحدها فيصبح علماً على المدينة، ومن ثم وظيفتها الأساسية.

تنقسم وظائف المدينة إلى قسمين، هما:

الوظائف الأساسية: تتمثل فيما يلي:

المدن التجارية: وهي المدن التي تشغل التجارة المركز الأول في أنشطتها المختلفة، وهذا النوع من المدن يكون عادة عند التقاء طرق المواصلات البحرية والبرية، ومن أمثلتها مدن نيويورك ولندن وطوكيو.

الوظيفة السياسية: تكمن أهمية الوظيفة السياسية في إدارة الإقليم، والتي لابد أن تمارس من نقطة مركزية تحتضن مجتمعا مستقرا.

المدن الصناعية: هي المدن التي تخصص في إنتاج سلع صناعية كبيرة، وينبغي أن تتوفر في إقليم هذه المدينة عدد من العوامل التي تتطلبها الصناعة منها المواد الخام والأيدي العاملة، والأسواق، ورأس المال، والمواصلات، ومن أمثلتها مدينة ديترويت في الولايات المتحدة الأمريكية، وليون في فرنسا.

الوظائف الثانوية، ومنها:

الوظائف العسكرية: لعبت كل المدن القديمة هذا الدور، وتتجلى الوظيفة العسكرية للمدينة في

وجود الحاميات العسكرية والترسانات البحرية، ومن أبرز المدن التي نشأت قديما بمبررات عسكرية، ولا تزال قائمة حتى الآن مدينة سوسة، ومدينة سبتة، ومدينة مليلية ومدينة سرقسطة.

المدن المنجمية: تقوم بها المدن التي تستغل بها الثروات المعدنية، أي أنها لا تظهر إلا في أماكن تركز المعادن في الطبقات الجيولوجية القديمة للصخور وعادة ما يكون ذلك في المناطق الجبلية مثل مدينة ازويرات شمال موريتانيا، ومدينة اكجوجت في الشمال الغربي.

المدن الدينية: هي المدن التي تتميز عن غيرها بميزات دينية، ويأتي إليها الناس في أوقات مختلفة، مثل مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ولكثرة ما يفد من حجاج وزوار لهذه المدن فإن وظيفتها لا تقتصر على الناحية الدينية، بل تقوم كذلك بالوظيفة التجارية لتوفير ما يحتاج إليه الحجاج والزوار من المواد المختلفة.

المدن الثقافية: هي المدن التي تقوم بوظيفة ثقافية، كمدن الجامعات مثل أكسفورد في بريطانيا، حيث تكون الجامعة محور الحياة الاقتصادية في هذه المدن، حيث يمثل الطلاب والعاملون في الجامعة أغلب سكانها.

أستنتج

وظيفة المدينة هي النشاط الذي يمارسه أغلب سكانها، وتنقسم هذه الوظائف إلى قسمين هما: الوظائف الأساسية مثل الوظيفة السياسية، والوظائف الثانوية، مثل الوظيفة العسكرية.

ثانيا: العلاقة بين المدينة والريف

النشاط الثاني: أتأمل المخطط (1، 2)، ثم أستنتج

المخطط (1): مراحل العلاقة بين المدينة والريف

مراحل العلاقة بين المدينة والريف

مرحلة تبعية
الريف للمدينة

مرحلة التكافؤ

مرحلة تبعية
المدينة للريف

من خلال دراسة وظائف المدينة يتبين أن مبرر وجود المدينة ليس موضوعيا وأنها لا يمكن أن تعيش في فراغ، فالمدينة لا تظهر من نفسها بل يقيمها الريف، لتقوم بأعمال لا بد أن تؤدي في أماكن مركزية، فجوهر فكرة المدينة هو أنها تخدم منطقة تابعة لها، والأصل في وظيفتها هو الجانب أو العنصر الإقليمي، ومن هنا يكون فهم المدينة ناقصا إلا إذا درسنا علاقتها الإقليمية مع ريفها المحيط بها، فهناك تفاعل وثيق وعلاقة تأثير وتأثر بين المدينة وريفها يتكون من مجموعة من الأفعال وردود الأفعال المتبادلة، تنتهي في الواقع بخلق مركب متميز بكل معنى

الكلمة، وهذه العلاقة الجوهرية علاقة تاريخية تطورت على مر العصور، فقديمًا كانت العلاقة بين الريف والمدينة ضعيفة نسبيًا رغم تميزها باعتماد المدينة على الريف اعتمادًا كليًا في توفير المحاصيل الزراعية، وكانت الحاجات الصناعية المتواضعة يقدمها الحرفيون المقيمون في القرى وليس بالضرورة في المدن، وقد نتج هذا الوضع عن إنعدام قدرة المدينة على إقامة علاقات هامة بعيدة المدى بسبب تأخر المواصلات، مما فرض عليها الاعتماد على ريفها المباشر، فلم تكن المدينة في الريف فقط لكنها كانت منه كذلك ومن هذه الزاوية كانت خاضعة للريف في أصلها وتحت وصايته.

وخلال عصر التجارة (الميركانتيلية) أصبحت المدينة تمثل وسيطًا بين الحرفيين الريفيين في تداول المادة الخام وفي مرحلة نهائية يستردها ليقودها وأخيرًا مع الانقلاب الصناعي تغيرت العلاقة بين المدينة والإقليم الريفي تغيرًا جوهريًا على أثر تطور المواصلات وتعدد آفاق النشاط الاقتصادي الحديث، فتمكنت المدينة من الاعتماد على علاقات اقتصادية بعيدة المدى، وخرجت عن نطاق الريف المباشر ووصايته بل ومع ظهور مجموعة الخدمات الحضرية الحديثة أصبحت المدينة ضرورة للإقليم الريفي فانقلبت الأدوار في طبيعة العلاقة بين المدينة والريف، بحيث أصبح هذا الأخير أكثر اعتمادًا على المدينة في مجالات شتى ومع تراجع الفائض الزراعي لدى الفلاح أصبح يعتمد على المدينة في توفير رأس المال وفي توجيه محاصيله الزراعية ثم ما لبثت المدينة أن وضعت يدها في النهاية على الريف وأراضيهِ في مسار تطورها فحولت أراضيهِ الخصبة إلى مباني، وطرق (البور الزراعي) وفلاحيهِ إلى حرفيين وعمال مصانع (النزوح الريفي) يرتبطون بها اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وعموماً يمكن أن نقسم علاقات المدينة والريف إلى أربعة أقسام رئيسية: إدارية – اقتصادية – اجتماعية وثقافية، وبحسب متانة هذه العلاقات يتزايد هذا الترتيب.

المخطط (2): العلاقة بين المدينة والريف

علاقات المدينة بالريف

ثقافية

ديموقراطية

اقتصادية

إدارية

العلاقة الاقتصادية: وهي من أهم علاقات المدينة بالريف، وفيها يتضح الدور القيادي والتوجيهي الذي تلعبه المدينة في إقليمها، ولكن هذا لا ينفي أن العلاقة متبادلة أساسًا حتى إنه يمكن أن تسمى كما يقال زواجا اقتصاديا، حيث تقوم المبادلات التجارية بين المدن والأرياف على النحو الآتي:

تزود المدن الأرياف بالمنتجات الصناعية المختلفة.

تغذي الأرياف المدن بالمنتجات الفلاحية؛ فالريف هو مطعم المدينة الفسيح، فهو إقليم تغذية وتموين، والمدينة سوق استهلاكية غذائية ضخمة، ومن ثم تفرض نفوذها في توجيه الإنتاج الزراعي في الريف المحيط بل في دفعه وتشكيله وتحديد خصائصه من خلال استهلاكها الذي يحدد ويضبط الإنتاج والتوزيع.

تشكل المدينة محل تسويق ونقطة اتصال بين أجزاء الريف المشتتة المترامية، فهي تشكل أداة تكامل الإقليم الريفي وتجعله إقليماً وظيفياً بالمعنى المباشر، فهي بفضل بنيتها التحتية بالنسبة للريف المتجر، وسوق التجزئة، والمستودع

يوفر الريف للمدينة اليد العاملة والخزان البشري الذي لا يفتأ يغذيها ديموغرافياً، وتعتبر المدينة رأس المال الذي يستثمر في الريف ويوجه إنتاجه.

العلاقة الديموغرافية والاجتماعية:

يمكن اعتبار الريف الخزان الديموغرافي المباشر الذي تسحب منه المدينة حاجتها، فالحركة بينهما دائمة، ولكن يمكن التمييز بين نوعين منها: هجرة دائمة من الريف إلى المدينة، وحركة يومية بين العمل والسكن أو بين الدراسة والسكن. ويعتبر النوع الأول من الحركة شائعاً في جميع أقطار العالم وهو ما يعرف بالنزوح الريفي وهو ظاهرة مؤثرة على الريف من خلال تدمير أنشطته الاقتصادية والإخلال بتركيبته الديموغرافية إذ غالباً ما يجذب هذا النوع من الهجرة الشباب دون غيرهم من فئات المجتمع، ومن جهة أخرى تتضرر منه المدينة بسبب الهجرة الدائمة خاصة في الدول العاجزة عن تغطية الاحتياجات الخدمية لسكانها.

العلاقة الإدارية والثقافية:

تعتبر المدينة وسيطاً وهمزة الوصل بين السلطات المركزية وبين النواحي الريفية المبعثرة الواسعة فالمدينة هي المدرسة والمعهد والجامعة والمستوصف والمستشفى، وهي المسرح ودار السينما ومدينة الملاهي والنادي، فكل هذه الخدمات يصعب أن تقوم في الريف بحكم حاجتها إلى سعة الاختيار، والتنوع كما أن المدينة هي مركز الصحافة المحلية التي يستمد منها الريف التابع التوجيه ويجد فيها التعبير فالمدينة كمركز ثقافي لنخبة مفكرة تمثل صلب الرأي العام في الإقليم وأداة للتوحيد الفكري بما تقدمه من أخبار وإعلان وآراء إقليمية.

أستنتج

ترتبط المدينة بالريف بعلاقة معقدة، حيث يرتبط كل منهما بالآخر بشكل مباشر، أو غير مباشر، ويمكن أن نقسم علاقات المدينة والريف إلى أربعة أقسام رئيسية؛ إدارية – اقتصادية – اجتماعية وثقافية، وبحسب متانة هذه العلاقات يتزايد هذا الترتيب.

المخلص

المدينة هي تجمع سكاني هام يقطنه عدد كبير من السكان وتمارس فيه العديد من الوظائف، من بينها وظيفة أساسية تعبر مبرر وجود المدينة ومحدد نمط الحياة فيها، والأصل في نشأتها وتشكلها وتطورها، وكلما زاد حجم المدينة كلما تعددت وظائفها وتنوعت أدوارها التي غالباً ما يتغلب أحدها فيصبح علماً على المدينة، وعليه فإن للمدن وظائف أساسية هي التي تشتهر بها ووظائف ثانوية تمارس إلى جانب الوظيفة الرئيسية ومكملة لها والوظائف الأساسية هي الوظيفة التجارية والوظيفة الصناعية، والوظيفة السياسية، أما الوظائف الثانوية من أهمها الوظيفة العسكرية والوظيفة السياحية، والوظيفة المنجمية، والوظيفة الدينية، والوظيفة الترفيهية.

الريف: هو مجال جغرافي تشغله مجموعة أو مجموعات بشرية، يتصف نمط حياتهم بالبساطة ويمتحن معظم سكانه أنشطة اقتصادية ترتبط بالزراعة والرعي، ويعتبر في إطار المجال العام ظهير المدينة وامتدادها الخارجي، وتطبعها به علاقة تكاملية تستمد بموجبها المدينة من الريف حاجتها الغذائية واليد العاملة، وفي المقابل تمده برأس المال والتوجيه، والمنتجات الصناعية، كما تشكل نقطة اتصال بينه وبين العالم الخارجي، وعلى العموم ترتبط المدينة والريف بعلاقات يمكن تلخيصها في علاقة إدارية، وعلاقة إقتصادية، وعلاقة إجتماعية، وعلاقة ثقافية.

نشاط سياقي:

اكتب ورقة عن العلاقة بين مدينتك والأرياف المحيطة بها وأعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

- 1 - ما المقصود بوظيفة المدينة؟
- 2 - عدّد الوظائف الأساسية للمدينة.
- 3 - ما طبيعة العلاقة بين المدينة والريف؟
- 4 - وضح على شكل مخطط العلاقة بين المدينة والريف.

أهداف الدرس:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على

- التمييز بين مختلف مشاكل المدن.
- معرفة أسباب مشاكل المدن.
- القدرة على تحديد أهم المشاكل التي تعاني منها المدن في العالم الثالث والصناعي.

العرض:

تمثل المدن في الوقت الحاضر محور اهتمام الجغرافيين والمخططين بوجه عام، والمهتمين بال عمران البشري على وجه الخصوص، نظرا لما تشتمل عليه من مشاكل كبيرة تزامنت مع التطور السريع في التكنولوجيا والمواصلات والصناعة بصورة تفوق قدرة المدينة على مسايرته، حيث أصبحت مركز جذب للكثير من الناس والأنشطة، مما أدى إلى نمو حضري سريع، ونتج عن ذلك مشاكل عديدة، منها:

1- مشاكل السكن:

النشاط الأول: تأمل الصورة، ثم أقرأ النص، ثم أستنتج.

الصور: مشاكل الإسكان



من خلال الدعامة نلاحظ:

أن المدن قبل الثورة الصناعية كانت عبارة عن تجمعات سكانية صغيرة، يقطن فيها عدة آلاف وإن تجاوزت هذا الرقم إلى المئات من الآلاف في حالة العواصم الكبيرة للدول والإمبراطوريات، وفي مراكز تقاطع الطرق العسكرية والتجارية مثل فاس ودمشق ومراكش والقاهرة، وقد ارتبط استقرار هذه المدن الصغيرة بالاستقرار السياسي، وأهميتها الاستراتيجية

غير أنه مع بداية الحراك الصناعي، وتراجع الدور التقليدي للريف كمركز لإدارة معظم الأنشطة الاقتصادية التقليدية للمجال، فقد تطور دور المدن، وأصبحت حاضنة لكثافات سكانية ضخمة، وفي الوقت الراهن يعيش في المدن نسبة 55% من سكان العالم، ومن المتوقع أن تزيد هذه النسبة إلى 70 % مع حلول 2050، وأكثر من نصف سكان العالم العربي يعيشون اليوم في المدن، وترتفع هذه النسبة في الدول المتقدمة لتصل إلى 71 % وقد ارتبطت هذه الظاهرة المعاصرة المعروفة بظاهرة الانفجار الديموغرافي الحضري بالزيادة الطبيعية لسكان المدن من جهة، والنزوح الريفي نحو المدن من جهة أخرى، دون أن يصاحب ذلك تطور صناعي سريع، فاصطدمت المدن التي صممت قديماً لاستيعاب كثافات سكانية معينة مع هذه الزيادة السريعة، هذا إلى جانب نمو المدينة في الأطراف، وانتشار المناطق العشوائية، وأصبحت معظم مدن العالم تزرع تحت وطأة مشاكل مرتبطة بالسكن، ولكنها تتنوع من حيث طبيعتها بين العالم الصناعي الذي تبرز مشاكله المتعلقة بالسكن في ارتفاع أثمان المباني، وأجرة السكن والمضاربات العقارية التي كانت السبب الرئيسي في الأزمة المالية لسنة 2008، والعالم الثالث حيث تتركز مشاكل السكن في عجز حركة العمران عن مواكبة مستوى الطب المتزايد على السكن، مما أدى إلى ظهور أنماط من السكن المرتجل المتمثلة في تطور ظاهرة أحياء الصفيح أو الأحياء العشوائية التي تتماها في مظهرها من دولة إلى أخرى، وتختلف مسمياتها ولكنها تتحد في الرهانات التي تطرح أمام الظاهرة الحضرية فهي في موريتانيا "الكرزة" أو "الكبة" وفي المغرب "دواوير" والبراريك والكريان، وفي مصر العزبة، وفي البرازيل الفافيل، وفي المكسيك الجاكال.

أستنتج

أن السكن يمثل مشكلاً كبيراً داخل المدن، غير أنه في المدن الصناعية الكبرى ناتج عن ارتفاع ثمن العقار والإيجار نتيجة المضاربة على الملكية العقارية، بينما في الدول النامية ناتج عن عدم قدرة المدن على استقبال أعداد كبيرة نتيجة للأسس التي شيدت عليها تلك المدن، مما أفرز أشكالاً ارتجالية من السكن تمثلت في أحياء الصفيح.

2- مشاكل الخدمات (التعليم، الصحة، الماء، الكهرباء)

النشاط الثاني: أتأمل الخطاطة، والصورة (1، 2)، وأقرأ النص، ثم أستنتج.

المخطط: أسباب مشاكل الخدمات

أسباب مشاكل الخدمات

ضعف أو انعدام
البنى التحتية

الهشاشة الاقتصادية

النزوح الريفي

النمو السكاني السريع

الصورة (1) : مشاكل المياه

الصورة (2): مشكلة التعليم



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن الزيادة الكبيرة لأعداد السكان تساهم في زيادة أعباء هؤلاء السكان، وصعوبة توفير سبل الحياة الكريمة التي ينبغي أن يتمتعوا بها داخل الحيز الجغرافي للمدينة، وهو ما يعني بالضرورة زيادة تكلفة التهيئة وإعداد بنية تحتية صلبة تشمل كافة مناحي الحياة، كالتعليم والصحة والإنارة وتوفير المياه الصالحة للشرب وعلاوة على ذلك الحفاظ على المظهر الحضري للمدينة من خلال تشييد بنية تحتية طرقية قادرة على استيعاب حجم السكان، وتحمل تكلفة اتصال المدينة بجوارها الإقليمي

تعتبر مهمة توفير الخدمات داخل المدينة من أبرز المشاكل التي تؤرق صناع القرار في دول العالم الثالث، إذ أن معظم مدنها لم تُصمم في الأساس لاستيعاب أعداد كبيرة من السكان، وبالتالي فإن البنية التحتية شيدت على أساس قدرتها على استقبال أعداد محدودة، وقد شكل هذا الواقع ضغطاً كبيراً لاسيما على البنية التحتية التعليمية، والبنية التحتية الصحية، اللتان يعتبر اللجوء إليهما أكثر إلحاحاً من غيرهما من الخدمات التي تقدم المدينة لسكانتها؛ فمدينة انواكشوط مثلاً شيدت نهاية الخمسينيات على أساس أن عدد سكانها مع بداية الألفية لن يتجاوز 10 الآلاف نسمة، ومع ذلك فإنها حالياً تحتضن أكثر من ربع سكان موريتانيا (0.9 مليون نسمة)، وتشهد مدن مثل القاهرة ودلهي ودمشق نفس الإشكال وإن اختلفت أسبابه من مدينة إلى أخرى

تمثل الإنارة (الشبكة الكهربائية) ومصادر المياه الشرب أهم الخدمات التي يعاني معظم سكان المدن في دول العالم الثالث من نقصها في أحسن الأحوال وانعدامها بشكل غالب داخل المراكز الحضرية الكبرى وعلى أساس ذلك فإن أغلب المدن تعاني من شح في المياه الصالحة للشرب، وانقطاع مستمر للطاقة الكهربائية، وضعف في خدمات الهاتف والاتصالات، وتردي خدمات الصرف الصحي. فحوالي 30 % من سكان المدن في الدول النامية يتمتعون بتوصله لمياه الشرب إلى داخل منازلهم، وما يناهز 90 % من سكان هؤلاء السكان لا يتوفرون على مياه نقية صالحة للاستعمالات اليومية ومن أمثلة ذلك المدن الهندية إذ أن 6 % فقط من سكان تلك المدن يشربون ماء نظيفاً وينطبق الحال نفسه على أغلب المدن الأفريقية جنوب الصحراء

أستنتج

أن الزيادة الكبيرة لأعداد سكان المدن تؤدي إلى ظهور مشاكل عديدة، منها الضغط على خدمات الصحة، والتعليم، والكهرباء، والنقل.

3- مشاكل النفايات والتلوث:

النشاط الثالث: تأمل الصورة (1، 2)، وأقرأ النص، ثم أستنتج

الصورة (2): التلوث

الصورة (1): النفايات



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن المشاكل البيئية تتمثل في الضغط على المجال الطبيعي للمدينة، والتخلص من النفايات في المجالات الحضرية المفتوحة، وتلوث المياه نتيجة التخلص من المخلفات في مصادر المياه المفتوحة وغياب أو عدم انتشار شبكات الصرف الصحي بشكل كاف، ومشكلة إدارة مخلفات معالجة المياه في بعض المراكز الحضرية، وتلوث الهواء بفعل عوادم السيارات والمصانع، إضافة إلى التلوث السمعي بفعل الضوضاء الناجمة عن حركة المرور وتزداد حدتها كلما زادت المركبات في شوارع المدينة، فضلا عن الأصوات المنبعثة من المدارس، والجامعات والمعامل الصناعية وحركة المارة في الشوارع، والتلوث البصري الناجم عن البناء العشوائي، وانتشار أحياء الصفيح، وعدم اتباع مخططات التوجيه العمراني المبرمجة أسباب مشكل التلوث يمكن إجمالها فيما يلي:

- زيادة استهلاك الطاقة بفعل زيادة الطلب عليها نتيجة النمو السكاني السريع.
- كثرة الضوضاء بفعل الازدحام وانتشار وسائل النقل.
- تركيز الأحياء الصناعية الملوثة التي كانت خارج المدينة داخل مجالها بفعل نموها.
- عدم كفاءة أساليب التخلص من النفايات الصلبة.
- عدم الامتثال لقوانين البيئة بالدرجة الكافية.

استنتج

أن التلوث أنواع، منه التلوث البيئي، والتلوث السمعي، والتلوث البصري، وأن التلوث ناتج عن عدة أسباب أهمها زيادة الاستهلاك للطاقة وكثرة ضوضاء وسائل النقل وتركز الأحياء الصناعية داخل المدينة وعدم التخلص من النفايات الصلبة بطرق سليمة إضافة إلى عدم الامتثال لقوانين البيئة

4 - مشاكل اجتماعية:

النشاط الرابع: تأمل الصور (1، 2)، والمخطط، ثم أستنتج



الصورة (2): مشكلة السطو



الصورة (1): مشكلة تعاطي المخدرات

المخطط: المشاكل الاجتماعية

الاتجار بالبشر

الفقر

بعض أنواع المشاكل
الاجتماعية في المدن

الطبقية

البطالة

الجريمة المنظمة

من خلال الدعامات نلاحظ:

- تعدد المشاكل الاجتماعية للمدن بفعل ارتفاع معدلات النمو الطبيعي للسكان، والهجرة من الريف إلى المدينة، وهي هجرة غالباً تكون قسرية بفعل الأزمات الطبيعية أو اللجوء من أماكن الحروب الأهلية، مما يعني أن معظم المهاجرين في الغالب منكوبون

- حدوث تغيرات بنيوية على مستوى نمط العيش نتيجة لامتزاج سكان المدن بالمهاجرين، وبالتالي اختلال في البنية الاجتماعية، وظهور نظام طبقي، واختلاف في المستوى المعيشي لأفراد المجتمع في نفس المدينة، وهو ما يؤدي إلى عدم التآلف الاجتماعي وضعف العلاقات الاجتماعية.

تؤدي الزيادة السريعة للسكان في المدن بفعل النزوح الريفي والنمو السكاني إلى زيادة وتعدد حاجات الحضريين وتفاوت المستويات المادية والظروف المعيشية وظهور مشاكل أخلاقية متعددة، وتستفحل خطورة هذه المشاكل في المدن والأحياء الفقيرة، فتكون مرتعا وبيئة خصبة لانتشار مظاهر سيئة، كالإجرام، والتسول، وتعاطي المخدرات، والدعارة، والجريمة المنظمة، كما يعمل الفقر والبطالة على زيادة خطر وانتشار مثل هذه الممارسات

أستنتج

أن الزيادة السريعة للسكان في المدن بفعل النزوح الريفي، والنمو السكاني يؤدي إلى مشاكل اجتماعية وأخلاقية ناتجة أساسا عن عدم قدرة المدينة على تلبية الحاجيات المتزايدة والمعقدة لسكانها.

الملخص

تمثل المدن في الوقت الحاضر محور اهتمام الجغرافيين وصناع القرار، نظرا لما تشتمل عليه من مشاكل كبيرة تزامنت مع الآثار المزدوجة لكل من التطور الصناعي والتكنولوجي السريع، والانفجار الديموغرافي الهائل بشكل فاق قدرة المدن على مسايرته على مستوى بنيتها الحضرية، ونوع الخدمات والأنشطة التي تحتضنها، مما أدى إلى نمو حضري سريع لا يخضع للضوابط التنظيمية المناسبة.

وفي ظل هذه الظروف بدأت المدن تشهد ظهور عدة مشاكل تختلف من مدينة إلى أخرى، حسب القدرة على التنبؤ والتخطيط لحلها في المكان والزمان المناسبين، ورغم أن هذه المشاكل عديدة ومعقدة إلا أنها من خلال جنسها ونوعها يمكن تصنيفها إلى:

- **مشاكل السكن:** وتتمثل على مستوى الدول الصناعية في ارتفاع تكاليف شراء واستئجار المباني نتيجة المضاربات التجارية على الملكية العقارية في سوق البورصة، بينما في الدول النامية تتمثل مشاكل السكن في عدم قدرة المدن على استقبال موجات النزوح الكبيرة نتيجة للأسس التي شيدت عليها تلك المدن مما أفرز أشكالا ارتجالية من السكن تمثلت في أحياء الصفيح المنتشرة في معظم دول العالم الثالث.

- **مشاكل الخدمات:** وتتمثل في زيادة الضغط على الخدمات والبنية التحتية الحضرية بفعل النمو السكاني السريع أو النزوح الريفي الكثيف أثناء الأزمات الطبيعية (الكوارث الطبيعية) أو البشرية (الحروب والثورات..). مما يؤدي إلى زيادة الضغط على البنية التحتية الخدمية، من تعليم وصحة وشبكة إنارة وشبكة مياه، ووسائل نقل ومجالات الترفيه، وهو ما يمثل مشكلا كبيرا للمدن بشكل عام، ومدن العالم الثالث خصوصا لحدثة نشأتها وتواضع مخططاتها.

- **مشاكل النفايات والتلوث:** ويتنوع التلوث إلى تلوث بيئي، وتلوث سمعي، وتلوث بصري، ورغم أن لكل نوع من هذه الأنواع أسبابه الخاصة إلا أن زيادة استهلاك الطاقة وكثرة ضوضاء ووسائل النقل وتركز الأحياء الصناعية داخل المدينة وعدم التخلص من النفايات الصلبة بطرق سليمة إضافة إلى عدم الامتثال لقوانين البيئة تعتبر من أهم أسباب التلوث بشكل عام.

- **مشاكل اجتماعية:** وتتمثل أساسا في انتشار الفقر والبطالة، والدعارة والجريمة بكافة أشكالها.

وتنتج هذه المشاكل أساسا عن عدم قدرة المدينة على تلبية الحاجيات المتزايدة والمعقدة لسكانها.

نشاط سياقي:

اكتب ورقة عن المشاكل التي تعاني منها مدينتك، واعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

- 1 - انقل إلى دفترتي، واختر الإجابات الصحيحة:
 - تتمثل مشاكل الخدمات أساسا في انتشار الفقر والبطالة والجريمة بكافة أشكالها.
 - تتمثل مشاكل الخدمات في زيادة الضغط على البنية التحتية الخدمية، من تعليم وصحة.
 - تنتج مشاكل المدن عن عدم قدرتها على مسايرة النمو الحضري السريع الذي لا يخضع للضوابط التنظيمية المناسبة.
 - التلوث هو أحد أهم مشاكل المدينة المعاصرة، ومن أنواعه التلوث السمعي والتلوث البصري.
- 2 - ما سبب أزمة السكن في المدن؟
- 3 - ما الأسباب المؤدية للتلوث؟
- 4 - وضح على شكل مخطط أهم المشاكل الاجتماعية للمدينة الاقتصادية.

الوحدة الثالثة: الأنشطة الاقتصادية

IPN

الدرس العاشر:

الأنشطة الاقتصادية التقليدية (الجمع والالتقاط والزراعة والرعي والصيد التقليدي)

أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- تحديد مفهوم الأنشطة الاقتصادية التقليدية.
- تحديد أهم الأنشطة الاقتصادية التقليدية.
- توطين أهم الأنشطة الاقتصادية التقليدية على خريطة.

العرض:

مفهوم الأنشطة الاقتصادية التقليدية:

تعرف الأنشطة الاقتصادية التقليدية بأنها أنشطة الكفاف لأنها صغيرة ولا تحقق أرباحا، وتعتمد على التجارة والمقايضة بالسلع، وقد ظهرت هذه الأنشطة خلال ارتباط الإنسان بظروف البيئة الطبيعية في فترة كانت قدراته بسيطة تعادل مستوى حاجياته المحدودة، كما تمثل هذه الأنشطة بداية ارتقاء الإنسان للسلم الحضاري؛ إذ يعد نشاطي جمع الطعام والصيد البدائي أقدم ما زاوله الإنسان من أنشطة اقتصادية لبساطتها واقتصار مجهود الإنسان على جمع هبات الطبيعة في بيئته من ثمار وأعشاب.

ويعد احتراف الإنسان للرعي البدائي بداية مرحلة أكثر تطورا، حيث نجح في استئناس الحيوان البري، وإخضاعه لإرادته، ثم تنميته عن طريق التنقل من مكان لآخر بحثا عن الكلاء والمياه، وبذلك استطاع الإنسان لأول مرة إنتاج حاجة من حاجياته.

وتمثل الزراعة البدائية أحدث الأنشطة التي مارسها الإنسان خلال هذه المرحلة المبكرة من تاريخ استيطانه للأرض، وارتبطت بأكثر أساليب معاشه تطورا وأعظمها أثرا عليه، إذ مكنته من الارتباط بالمكان، كما كانت أول نشاط يحترفه، ويمكنه من إعالة جموع غفيرة نسبيا من البشر مما مهد لولادة المدن، وازدهار الحضارات القديمة؛ كالحضارة المصرية، وحضارة بلاد الرافدين، والحضارة الفينيقية.

الجمع والالتقاط:

النشاط الأول: أتأمل الصور، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج.

الصور: نشاط الجمع والالتقاط



الخريطة: توزيع الحرف والمجتمعات البدائية في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن الجمع والالتقاط أقدم الأنشطة التي مارسها الإنسان على سطح الأرض، وهو جمع الغذاء والتقاطه، كثمار الأشجار والنباتات والحبوب البرية والحشرات والديدان، وصيد الحيوانات والطيور وغيرها من البيئة المحيطة، بهدف الحصول على حاجته وحاجة أسرته من الطعام والملبس، وقد لازم هذا النشاط مراحل مبكرة من تاريخ الإنسان، حين كان يعتمد في توفير حاجته على الطبيعة، ويعتبر هذا النشاط البداية الأولى للحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولا يزال سائدا في نطاق محدود على مستوى مجتمعات بدائية تعيش منعزلة في بيئاتها الطبيعية في إطار جماعات صغيرة لا يتعدى العدد الإجمالي لقاطنيها بضعة آلاف من السكان، ويتركزون في نطاقين مناخيين رئيسيين هما: العروض الباردة (شمال أوراسيا وشمال كندا) حيث يعيش الاسكيمو، وجنوب أمريكا الشمالية حيث جماعات الهنود الحمر، وفي المناطق المدارية وسط القارة الإفريقية، حيث الأقزام والبوشمن، وفي حوض الأمازون، حيث تعيش بعض الجماعات الهندية، وشمال استراليا، حيث يعيش الأستراليون الأصليون.

أستنتج

أن نشاط الجمع والالتقاط هو أقدم نشاط مارسه الإنسان على سطح الأرض، ويعتمد على جمع الغذاء والتقاطه كثمار الأشجار، والنباتات، والحبوب البرية من البيئة المحيطة به بهدف الحصول على حاجته، ويمارس من طرف مجتمعات بدائية، مثل الأقزام والبوشمن في إفريقيا، والاسكيمو في شمال كندا.

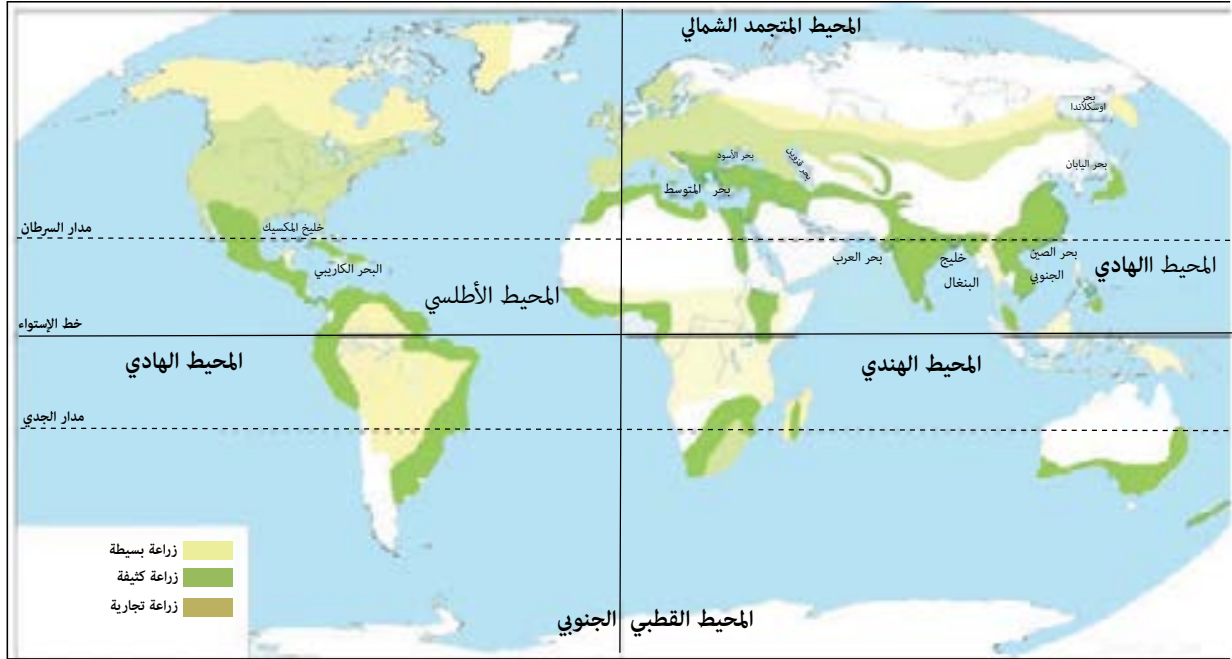
الزراعة التقليدية:

النشاط الثاني: تأمل الصورة (1، 2)، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج

الصورة (1): بعض أساليب الزراعة التقليدية



الخريطة: أنواع الزراعة في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن نشاط الزراعة يمثل خطوة متقدمة نسبياً على طريق استخدام الإنسان لقدراته من أجل تطويع البيئة الطبيعية، وتوفير احتياجاته الآخذة في التزايد بشكل مطرد بالتناسب مع تطور أعداده.
 - أن الإنسان تمكن بصورة بدائية من استغلال الموارد الطبيعية (التربة والمياه وعناصر المناخ) لإنتاج بعض المحاصيل الزراعية التي غيرت أسلوبه، إذ ساعدته لأول مرة على الاستقرار في مكان معين بدلاً من تنقله لمسافات طويلة.
 - أن نوعية الإنتاج وكميته شجعت على تجمع الإنسان بأعداد كبيرة نسبياً تفوق أعداده في مناطق الأنشطة البدائية الأخرى.
 - استخدام الأساليب البدائية التي تعتمد على الجهد العضلي للإنسان، كالفأس والمنجل، وبالتالي المردودية محدودة.
- من أهم أنماط الزراعة التقليدية:**

زراعة القطع والحرق: تنتشر في أماكن انتشار الغابات، حيث يعمد المزارعون إلى قطع أشجارها بأدوات بدائية، ثم يحرقون أماكنها لتطهيرها من الحشائش والشجيرات الضارة، ويستخدمون الرماد كمخصب للتربة.

الزراعة المتنقلة: فعندما تفقد الأرض خصوبتها وقدرتها على الإنتاج بعد ثلاثة أو أربعة أعوام في المتوسط لذلك يترك المزارعون هذه المساحة من أرض الغابة، ويتجهون إلى مساحات أخرى لزراعتها.

رغم بساطة هذه الأنماط الزراعية إلا أنها تحتاج إلى جهد كبير يتمثل في اضطراب الإنسان إلى قطع أشجار الغابة بأدواته البسيطة، ومقاومة ظروف البيئة الطبيعية، وحماية المساحات

المزروعة من مهاجمة قطعان الحيوانات المتوحشة.

تتوزع المناطق التي يمارس فيها نشاط الزراعة البدائية في ثلاث قارات من العالم، قارة آسيا، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية.

أستنتج

أن اكتشاف الزراعة اعتبر بمثابة ثورة (الثورة الزراعية) ومنعطفًا في تاريخ الإنسان، لأنها أتاحت المجال لإنتاج الطعام، واستقرار البشر في قرى زراعية، ثم مدن ودويلات وممالك اعتمدت في قوتها على وفرة الطعام من جهة، وامتلاك الأسلحة وعقد المعاهدات من جهة أخرى، مما أدى إلى زيادة التنظيم والاستقرار، وصولاً إلى الإبداع العلمي والأدبي.

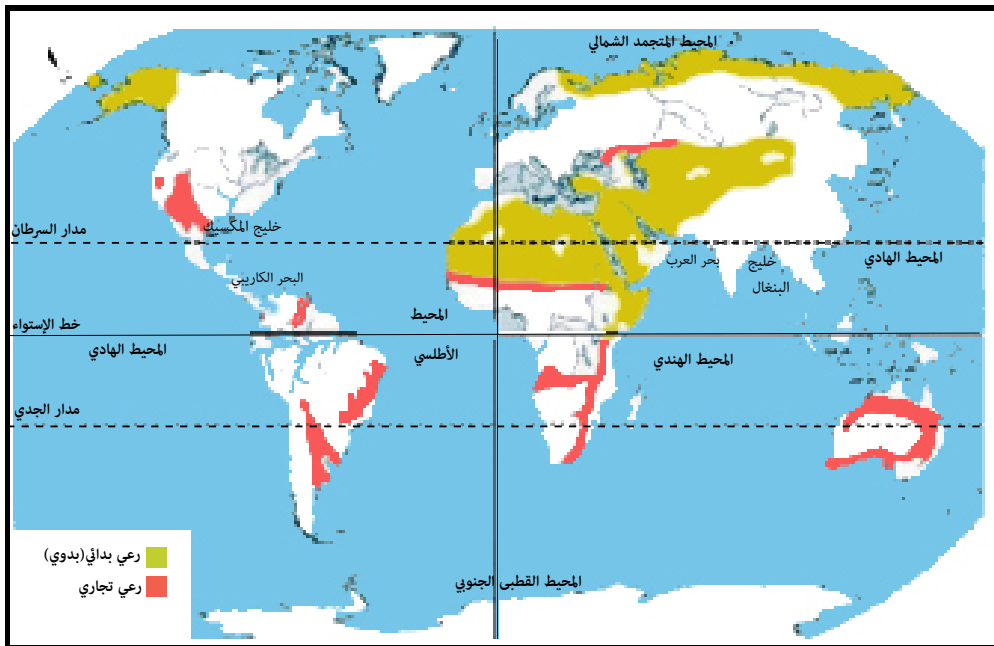
الرعي التقليدي:

النشاط الثالث: تأمل الصورة، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج

الصور: أساليب الرعي البدائي



الخريطة: الرعي في العالم



من خلال الدعامة نلاحظ:

- أن الرعي يمثل مرحلة متقدمة تلت مرحلة الجمع والصيد البري، وقد سبقتها مرحلة استئناس الإنسان لبعض الحيوانات، مما أدى إلى ظهور الرعي كنشاط، وبذلك استطاع الإنسان لأول مرة التحكم إلى حد كبير في إنتاج حاجة من حاجاته

- يعتبر الحيوان في مناطق الرعي البدائي أساس الحياة الاقتصادية إذ يحصل منه الرعاة على مواد غذائية (اللحوم - اللبن - الجبن)، وتستخدم شحومها كمادة للوقود، وجلودها، وشعرها في صناعة الملابس والخيام، وعظامها، في صناعة الآلات والأسلحة

- يختلف نشاط الرعي عن الأنشطة التقليدية السابقة في قدرته على تمكين الإنسان من استقلاليته عما توفر الطبيعة البكر، وقدرته على الولوج إلى مرحلة الإنتاج، إذ يبذل جهده في حدود طاقته وإمكاناته في سبيل تنمية الإنتاج الذي يتمثل هنا في الحيوانات التي تسد حاجة من حاجاته

- تتركز مناطق الرعي البدائي في العالم القديم بينما تختفي من قارات أمريكا الجنوبية وأستراليا ومعظم أمريكا الشمالية.

- تتميز المناطق التي ينتشر فيها نشاط الرعي البدائي بقلة الأمطار، لذا فغطائها النباتي فقير، إذ يتمثل في حشائش فقيرة، كما أن إمكانياتها الزراعية محدودة، لذلك فالرعاة في مناطق الرعي البدائي يستغلون مساحات لا تصلح للزراعة، وقد تغطيها أعشاب صحراوية، أو مروج جبلية أو نباتات مستنقعات، أو حشائش المناطق الجافة أو القطبية (التندرا)، وكلها تمثل مصادر غذائية للحيوانات المستأنسة، ونظرا لفقر البيئة الطبيعية في مثل هذا المناطق فالرعاة في ترحال دائم، لذا قد يقطع الرعاة مئات الأميال من أجل الحصول على المياه والكأ. وعادة يكون ذلك سببا في العديد من المشاكل بين الدول التي ينتشر هذا النشاط على أطرافها؛ فالرعاة في تنقلاتهم بحثا عن المرعى لا يعترفون بالحدود السياسية التي قد تمر خلال مناطق المرعى.

أستنتج

أن الرعي التقليدي يعتمد على أسلوب التنقل والترحال بسبب قلة الأعشاب وجفافها بسرعة، وينتشر في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ومناطق التندرا أو المناطق الجبلية الوعرة

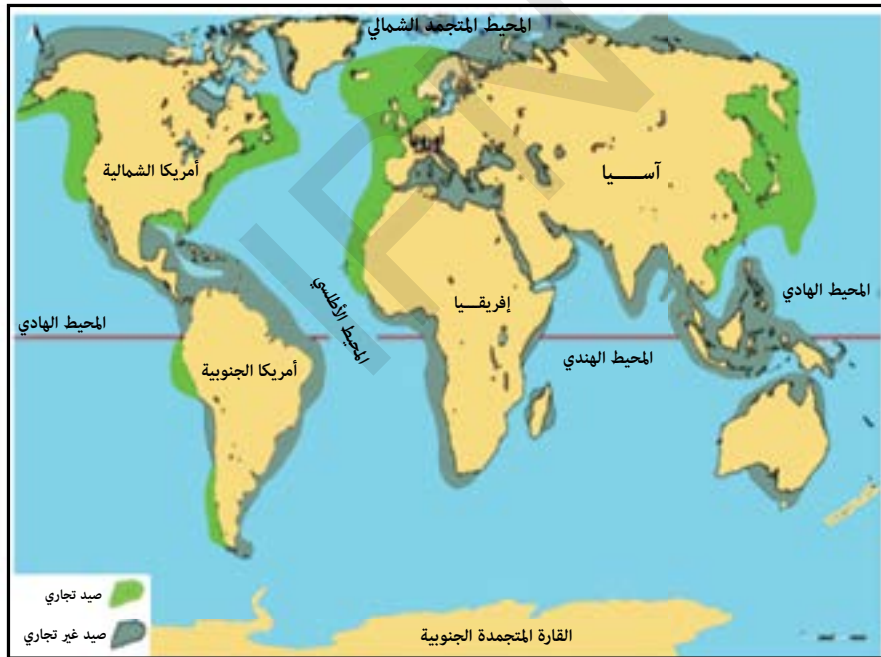
الصيد التقليدي:

النشاط الرابع: أتأمل الصورة، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج



الصورة: الصيد البحري التقليدي

الخريطة: مناطق الصيد في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن الصيد حرفة قديمة مارسها الإنسان خلال مراحل تاريخه البدائي الذي اعتمد فيه على الطبيعة في سد حاجاته، وهو مرحلة متقدمة على مرحلة الجمع والالتقاط، اكتشف خلالها الإنسان قدرته على تسخير ما في الطبيعة لخدمته، فقد حفزت رغبة الإنسان في الصيد قدرته على تهئية الحجارة كسلاح، ثم كأدوات منزلية لمختلف الأغراض، مما مهد لبداية العصر الحجري بمختلف مراحلها.

- أن الصيد يشمل الصيد البري والصيد البحري:

الصيد البري ويرتبط بنشاط الجمع والالتقاط، فالحيوانات التي يصطادها الإنسان البدائي مزدوجة الفائدة؛ حيث تعتبر مصدر غذاء، وتستخدم جلودها في صنع الأسلحة والملابس، وبعض الأدوات البسيطة. ومن الجماعات البدائية المشهورة بالصيد نذكر البوشمن التي تعيش في صحراء كلهاري بإفريقيا والتي تقوم بصيد العديد من الحيوانات، مثل الوعول والفئران مستخدمين في ذلك السهام المسمومة، وتقوم بعض الجماعات البدائية التي تعيش عند الأطراف الشمالية لأوراسيا وأمريكا الشمالية وخاصة الأسكيمو، بصيد الحيوانات ذات الفراء؛ كالثعالب والدببة والأرانب، وتبادل الفراء الثمين الذي يلقي رواجاً كبيراً في أسواق الدول الكبرى بصفة خاصة.

الصيد البحري يتمثل في صيد الأسماك، إما من الأنهار والمجاري المائية الداخلية الأخرى، أو من البحار، ويعد من الأنشطة القديمة التي زاولها الإنسان مستخدماً في ذلك الرماح في أول الأمر، ثم الشباك البسيطة في مرحلة تالية، ومن أشهر الجماعات التي تمارس الصيد البحري التقليدي جماعات الأسكيمو التي تعتمد على الصيد البحري في توفير الجانب الأكبر من حاجياتهم الضرورية إذ يقومون بصيد كلاب البحر، وسباع البحر، وعجول البحر، خلال أشهر الصيف، ويستخدمون منتجات هذه الحيوانات البحرية من شحوم وجلود وعظام لأغراض مختلفة، ويمارس في غابات الكونغو بإفريقيا، ويحترفه البوشمن في صحراء كلهاري، كما يحترفه الهنود الحمر في حوض نهر الأمازون.

أستنتج

أن الصيد من الأنشطة التقليدية التي مارسها الإنسان خلال مراحل تاريخه البدائي، وشكلت ممارسته بداية لظهور أنشطة مرافقة كتهيئة الحجارة لصناعة المعدات المختلفة خلال العصر الحجري، وينقسم إلى الصيد البري، والصيد البحري، ولا يزال يمارس في أماكن متفرقة من العالم.

المخلص

مفهوم الأنشطة الاقتصادية التقليدية: هي أنشطة بدائية مارسها الإنسان في مراحل مبكرة من الحياة بهدف تحقيق اكتفائه الذاتي بوسائل بدائية، وتصنف هذه الأنشطة إلى:

1 - الجمع والالتقاط: هو أقدم نشاط مارسه الإنسان على سطح الأرض، ويعتمد على جمع الغذاء والتقاط الثمار والنباتات والحبوب البرية من البيئة الطبيعية بهدف سد الحاجات الغذائية وقد لازم هذا النشاط المراحل المبكرة من تاريخ الإنسان، ومثل بداية للحياة الاقتصادية والاجتماعية ولا يزال سائداً في نطاق محدود من العالم، وخاصة في محيط الإقليم الاستوائي والمداري حيث الهنود الحمر (حوض نهر الأمازون) والأقزام في وسط إفريقيا، إضافة إلى السكان الأصليين من أستراليا.

2 - الزراعة التقليدية : ويعتبر اكتشافها بمثابة ثورة (الثورة الزراعية) ومنعطفاً في تاريخ الإنسان لأنها أتاحت المجال لإنتاج الطعام واستقرار السكان، واعتمدت فيها وسائل بدائية، ومن أهم الأنماط الزراعية زراعة القطع، والحرق، والزراعة المتنقلة، وفي الوقت الحالي تنتشر أساساً في قارات العالم القديم.

3 - الرعي التقليدي: وهو مرحلة متقدمة تلت مرحلة الجمع والصيد، استأنس خلالها الإنسان لبعض الحيوانات مما أدى إلى ظهور الرعي كنشاط يعتمد على الترحال والتنقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الكلأ، ولا زال في الوقت الحالي ينتشر في نطاقات البيئات الجافة والصحراوية من القارات وخاصة الصحراء الكبرى، وصحراء كلهاري والصومال.

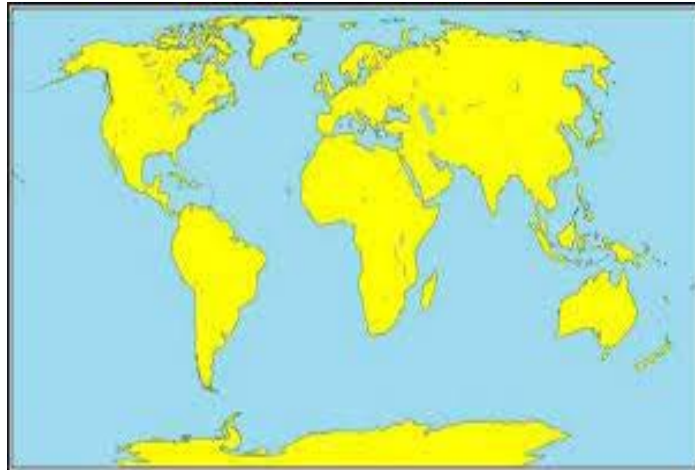
4 - الصيد التقليدي: يعتبر من أقدم الأنشطة التي مارسها الإنسان خلال مراحل تاريخه البدائي، وشكلت ممارسة بداية لظهور أنشطة مرفقة كتهيئة الحجارة لصناعة المعدات المختلفة خلال العصر الحجري، وينقسم إلى الصيد البري والصيد البحري، ولا يزال يُمارس في أماكن متفرقة من العالم، مثل غابات الكونغو والمجموعات التي تقطن المجالات الباردة في القارة الأوربية والآسيوية.

نشاط سياقي:

اكتب ورقة تتناول فيها أحد الأنشطة الاقتصادية التقليدية في مدينتك أو قريتك، واعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

- 1 - ما مفهوم الأنشطة الاقتصادية التقليدية؟
- 2 - انقل إلى دفثري، واختر الإجابة الصحيحة:
 - من الأنشطة الاقتصادية التي تشتهر بها المجتمعات البدائية:
 - التجارة - النقل - الجمع والالتقاط.
 - الزراعة البدائية تتميز ب:
 - ضعف الإنتاج - وفرة الإنتاج - استخدام وسائل متطورة.
 - الرعي البدائي يتميز ب:
 - الاستقرار - الترحال - كثرة الإنتاج.
- 3 - ارسم في دفثرك خريطة للعالم، وحدد مناطق الرعي.



- 4 - ما مميزات الصيد التقليدي؟

الأنشطة الاقتصادية الحديثة

الأهداف الخاصة:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:

- معرفة مفهوم الزراعة الحديثة وأنماطها.
- القدرة على رسم خريطة لتوزيع الأنشطة الزراعية في العالم.
- معرفة مفهوم الرعي الحديث وأنماطه.
- معرفة مفهوم الصيد الحديث وأنماطه.

العرض:

يقصد بالأنشطة الاقتصادية الحديثة تلك الأنشطة الإنتاجية التي يمارسها الإنسان لأغراض تجارية وتشمل هذه الأنشطة الزراعة الحديثة، والرعي الحديث، وتربية الدواجن، والصيد الحديث، ومن مميزات هذه الأنشطة اعتمادها الكبير على الآلة في جميع مراحلها الإنتاجية، والبحث العلمي والتقدم التكنولوجي في تكثيف وزيادة قدرتها الإنتاجية لتلبية الحاجات الغذائية لأكبر قدر ممكن من السكان.

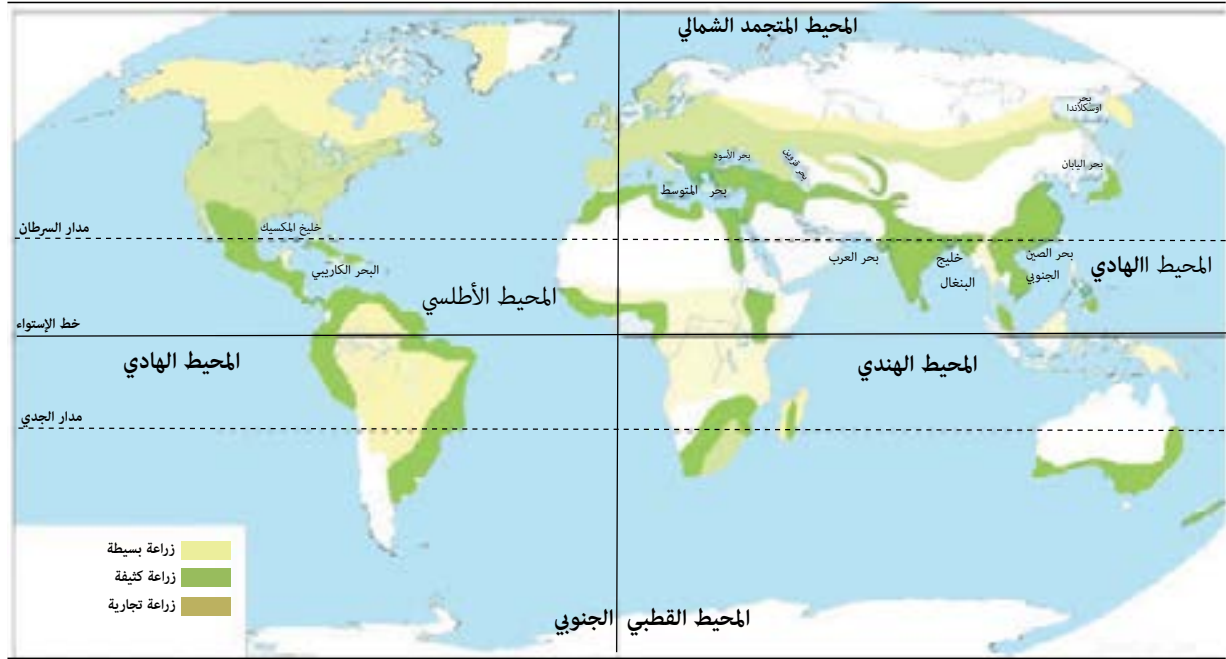
1 - الزراعة الحديثة:

النشاط الأول: أتأمل الصورة، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج

الصورة: أساليب الزراعة الحديثة



الخريطة: أنواع الزراعة



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن الزراعة الحديثة بشكل عام هي مجموعة العمليات التي تستخدم خلالها الموارد الطبيعية (التربة والمياه والهواء) والبشرية (الجهد والأساليب والأنماط) من أجل إنتاج مجموعة من المحاصيل التي يعتمد عليها الإنسان في تحقيق اكتفائه الذاتي الغذائي، أو استخدامها في أساليبه الصناعية المتنوعة بغرض تلبية احتياجات أخرى غير غذائية.

- تعتمد الزراعة الحديثة على استخدام التكنولوجيا والعلم في العمل الزراعي لإجراء تحسينات على أنواع الممارسات التي يستخدمها المزارعون لتحسين الإنتاج، وتشمل هذه التحسينات استخدام عمليات التهجين لمجموعة مختارة من محصول واحد، والمعدات المتطورة من الناحية التقنية؛ وطرق للرأي المناسبة، وأنواع الأسمدة، ومبيدات الآفات المناسبة، كما تتعلق الأساليب الحديثة للزراعة بالموارد المالية، والقوى العاملة، واستخدام المعدات الزراعية.

- أدى الاعتماد على الأساليب الجديدة في الزراعة الحديثة إلى تغيير أدوار المزارعين ووظائفهم، هذا ما جعل مفهوم الزراعة التقليدية يتغير إلى ما يسمى بالزراعة الحديثة (التكنولوجية)، والتي يتم فيها تسخير الذكاء الصناعي والكمبيوتر والروبوتات والتقنيات الحديثة لتعمل على تحسين وزيادة الإنتاج الزراعي، كما تعمل على زيادة كفاءة الغذاء الضروري لإطعام عدد أكبر من السكان؛ مما أدى إلى دخول الزراعة ضمن المهن التي تحتاج إلى إعادة تدريب وصقل مهارات العمال.

* يعد النشاط الزراعي من أكثر الأنشطة الاقتصادية انتشاراً على سطح الأرض، وأكثرها أهمية للإنسان، فهي تقدم المحاصيل الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان لقوته كالقمح والأرز والذرة والشعير، وتستمد منها الصناعة العديد من الخامات الصناعية كالقطن والمطاط وقصب السكر، وتعتبر المحرك الرئيسي للعلاقات التجارية المتبادلة بين الدول التي تعد حركة

المحاصيل الغذائية، وخاصة الحبوب والخامات الزراعية من أهم عناصرها، ولتنوع محاصيلها وارتباطها بالظروف البيئية العالمية المتباينة فإن الزراعة تشكل أهم مظاهر التكامل الاقتصادي بين دول العالم.

تختلف الأراضي الزراعية باختلاف مظاهر سطح الأرض؛ ففي المناطق الجبلية المرتفعة تظهر الأراضي المزروعة في مساحات صغيرة ضيقة ومحدودة، بينما تتمثل في المناطق الباردة والجليدية في بقع محدودة تحيط بها المستنقعات والتراكمت؛ وعلى العكس من ذلك فإنها تمتد في الأقاليم السهلية وخاصة في السهول الفيضية لتشغل مساحات واسعة من الترب الخصبة التي تجاورها العديد من مصادر المياه المتاحة.

يمكن تقسيم الأراضي المزروعة في العالم إلى أقاليم زراعية مختلفة تتباين من حيث المحاصيل المزروعة، والغرض من زراعتها، والأساليب المستخدمة في العمليات الزراعية، ومدى توافر مقومات الإنتاج، وعلى أساس هذه العناصر يمكن تقسيم الزراعة في العالم إلى الأنماط الرئيسية التالية:

الزراعة الكثيفة والزراعة الواسعة وزراعة الحبوب والزراعة المختلطة والزراعة العلمية والزراعة في الجهات الجافة.

أستنتج

أن الأنشطة الاقتصادية الحديثة تلك الأنشطة الإنتاجية التي يمارسها الإنسان لأغراض تجارية وتشمل هذه الأنشطة الزراعة الحديثة والرعي الحديث وتربية الدواجن والصيد الحديث. أن الزراعة الحديثة تعتمد على الآلة في جميع مراحلها من البذر إلى الحصاد وأنه يستمد قدرتها التطويرية من البحث العلمي المستمر الذي يخدم تطوير الأساليب وتحسين أنواع البذور.

2 - الرعي الحديث وتربية الدواجن:

النشاط الثاني: أأمل الصورة (1، 2)، والخريطة، ثم أستنتج

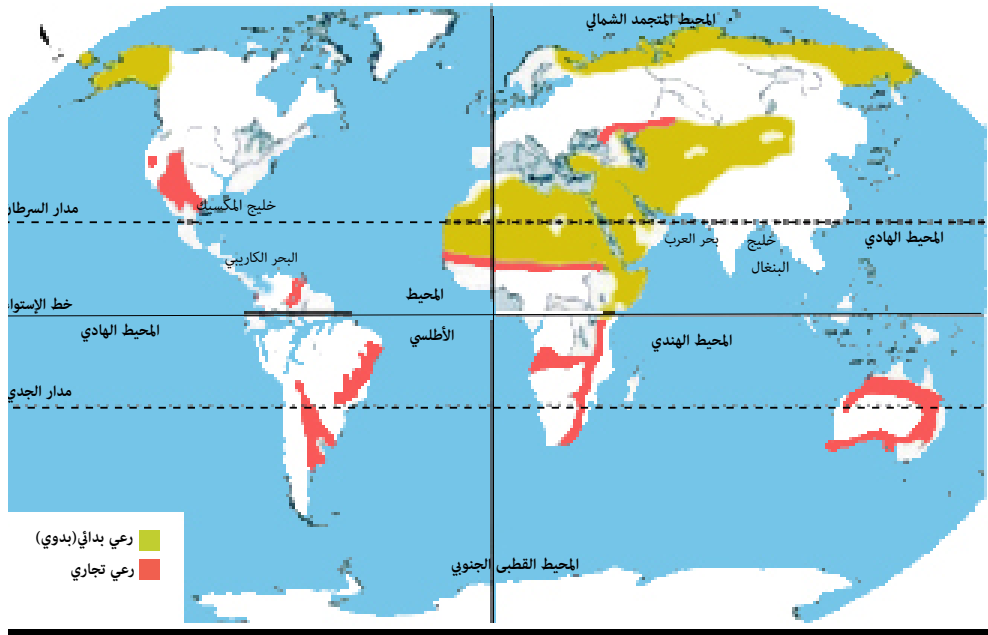
الصورة 2 تربية الأبقار



الصورة 1 الرعي الحديث



الخريطة: الرعي في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن نشاط الرعي الحديث يختلف عن الرعي البدائي في اعتماده على التخصص، وأنه ينتشر أساساً في العالم الجديد، فهو يمتاز بالتخصص في تربية أنواع محددة من الحيوانات تتفق مع الظروف الطبيعية السائدة في كل إقليم، وبتنوع مجالاته ضمن التخصص الواحد؛ حيث يمكن لممتهنيه تربية الماشية أو إنتاج الألبان ومشتقاتها المختلفة، كما أن معظم الإنتاج من الحيوانات ومنتجاتها المتعددة (اللحوم والجلود والأصواف والألبان) يوجه إلى الأسواق العالمية.

في المزارع، والأخذ في الحسبان كافة الظروف الطبيعية والبشرية والاقتصادية المناسبة التي تساعد على إنجاح هذه الحرفة، وتحسين السلالات الحيوانية.

- تتركز حرفة الرعي الحديث غرب ووسط أمريكا الشمالية، وفي الأجزاء الشمالية من المكسيك، والجهات الساحلية، والأجزاء الداخلية من فنزويلا وكولومبيا من القارة الأمريكية، وأستراليا ونيوزيلندا من قارة أوقيانوسيا، وأجزاء واسعة من القارة الأفريقية وفي مناطق متفرقة من وسط آسيا، وتركيز الدراسة على هذه المناطق الخمس لا يعني أنها تضم أكبر عدد من رؤوس الحيوانات في العالم بل أنها تتسم بالإنتاج الضخم الذي يخصص معظمه للتصدير إلى الأسواق العالمية، وتمثل الماشية والأغنام والماعز أهم الحيوانات التي تربي في هذه المناطق.

- رغم أن هذا النشاط يرتبط بالظروف المناخية المتقلبة إلا أنه نجح إلى حد ما في تحقيق أهدافه من توفير للخامات الحيوانية الأولية، وسد بعض حاجيات الإنسان، إلا أن نقلته النوعية شهدتها بالتزامن مع التطور التكنولوجي العالمي؛ فأصبح يعتمد على الآلة، وعلى البحث العلمي، والتطور الطبي البيطري من أجل تحسين السلالات الحيوانية وزيادة إنتاجها من خلال عمليات التهجين الحديث، فقد استطاع الإنسان في بيئة البحث والتقدم التكنولوجي المتسارع أن يجدد الموارد وينميها بصفة مستمرة بفضل تقدمه العلمي والحضاري.

- أن تربية الدواجن تعني تربية الطيور الداجنة من أجل إنتاج اللحم، والبيض كغذاء وإنتاج

الريش لأغراض صناعية وتجارية. وتربى الدواجن بأعداد كبيرة، ويأخذ الدجاج القسم الأكبر من اهتمام العاملين في هذا القطاع، ومع ذلك فإن أنواعاً أخرى مثل البط، والإوز، والديك الرومي تعد مصدراً رئيسياً للعناصر الغذائية التي يحتاجها الإنسان، كاللحوم والبيض الغنيان بالفيتامينات والبروتين والمواد الأخرى

أستنتج:

أن الرعي الحديث هو نشاط تجاري يعتمد على الثروة الحيوانية من خلال استخدام أساليب حديثة تهدف إلى مراعاة مضاعفة إنتاج الحيوانات من اللحوم والألبان لتحقيق أعظم الأرباح وتوفير الحاجيات الغذائية لمختلف دول العالم، وتعتبر تربية الدواجن نشاطاً موازياً له أهمية اقتصادية على مستوى العالم

3 - الصيد الحديث:

النشاط الثالث: تأمل الصورة، والخطاطة، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج



الصورة: الصيد الحديث

الخطاطة: المقومات الجغرافية لصيد الاسماك

المقومات الجغرافية لصيد الأسماك

استقامة خط الساحل

كثافة السكان

تراجع نشاط الزراعة

انخفاض أسعار السمك

عادات غذائية

المقومات الطبيعية

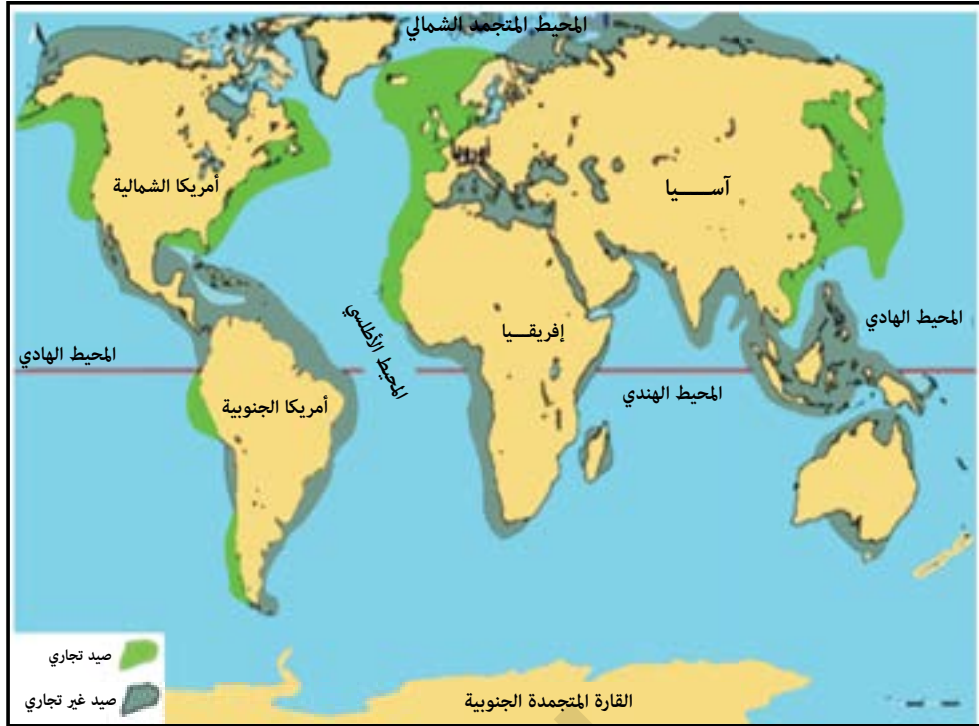
حرارة المياه

المياه الضحلة

اختلاط المياه

استقامة خط الساحل

الخريطة: الصيد في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن الصيد من أقدم الأنشطة التي زاولها الإنسان بهدف الحصول على السمك الذي يعد مصدر غذاء يتسم باحتوائه على نسبة مرتفعة من البروتينات، سواء كان من الأنهار والبحيرات أو من البحار والمحيطات، وتقدم المسطحات المائية للإنسان أنواعا مختلفة من المنتجات، فبالإضافة إلى الأسماك هناك العديد من الحيوانات ذات الأصداف والقشريات الرخويات والثدييات، إلى جانب أنواع متعددة من الأعشاب والطحالب البحرية والأملاح.

- نلاحظ أنه مع تطور الإنسان الحضاري وتقدمه المادي زادت أهمية المسطحات المائية التي أصبحت مصدرا هاما من مصادر الثروة بعد اكتشاف بعض المعادن بها، حيث بدأ الإنسان علاقته بالمسطحات المائية من خلال استخدام حركة كل من المد والجزر والأمواج والرياح كمصادر لتوليد طاقة، تدفعه نحو الأعماق للاستفادة من الثروة البحرية، ومع تطور الإنسان وازدياد أعداده باطراد زادت أهمية هذه المسطحات كمصدر للمواد الغذائية، لذا فبعد أن كان نشاط الإنسان قاصرا على الصيد من المسطحات المائية الداخلية المتمثلة في الأنهار والبحيرات وبعض المساحات من البحار الضحلة المتأخمة لليابس في أولى مراحل تطوره الحضاري، توغل بفضل استخدام السفن الآلية الحديثة في البحار والمحيطات، واستغل مساحات واسعة منها تبعد كثيرا عن اليابس بهدف زيادة الإنتاج.

- بفعل التطور أصبح صيد الأسماك من أهم الأنشطة الاقتصادية وأكثرها انتشارا حيث أصبح يمارس على نطاق واسع بهدف تحقيق أرباح اقتصادية، ويدخل ضمن أهم المصادر النقدية للعديد من الدول الساحلية، كما أصبح يشغل نسبة معتبرة في التجارة الدولية بغض النظر عن قدرته على توفير الاحتياجات المحلية من المواد الغذائية، حيث تشكل الأسماك الغذاء الأساسي لسكان معظم المناطق الساحلية.

- تعد مصايد المحيط الهادي والمحيط الأطلسي أغنى مصايد الأسماك في العالم وأكثرها إنتاجاً (تقريباً ثلثاً إنتاج العالم من السمك) بينما يعد المحيط الهندي والمسطحات المائية الداخلية من أفقر المصايد، ويرتبط توزيع مصايد الأسماك الرئيسية إلى حد كبير بالموقع بالنسبة لدوائر العرض، وتباين خصائص البيئة الطبيعية المناسبة لأنواع الأسماك والمتمثلة في خصائص مياه البحار الطبيعية والكيميائية في العروض المختلفة مما يؤثر بدوره في أصناف الأسماك وخصائصها، لذلك تتباين أنواع الأسماك المتوفرة في المناطق الرئيسية للصيد.

أستنتج

أن الصيد الحديث نشاط يعتمد على التطور التكنولوجي من أجل تحقيق أكبر قدر من الانتاج وتوفير الاحتياجات من السمك ومشتقاته، من زيوت وبيض لمختلف سكان العالم لأغراض تجارية.

الملخص

يقصد بالأنشطة الاقتصادية الحديثة تلك الأنشطة الإنتاجية التي يمارسها الإنسان لأغراض تجارية، وتشمل هذه الأنشطة الزراعة الحديثة والرعي الحديث وتربية الدواجن والصيد الحديث.

1- الزراعة الحديثة: هي استخدام التكنولوجيا والعلم في العمل الزراعي لإجراء تحسينات على أنواع الممارسات التي يستخدمها المزارعون لتحسين الإنتاج، وتشمل هذه التحسينات استخدام عمليات التهجين لمجموعة مختارة من محصول واحد، والمعدات المتطورة من الناحية التقنية، وطرق للري المناسبة، وأنواع الأسمدة، ومبيدات الآفات المناسبة، كما تتعلق الأساليب الحديثة للزراعة بالشؤون المالية، والقوى العاملة، وكيفية استخدام المعدات الزراعية بما في ذلك آلات درس الحنطة، وآلات التذرية، أو آلات حصد القمح وجمعه، والحصادات، بالإضافة للاستخدام المكثف للتكنولوجيا، مثل: التربية الانتقائية، وأنواع المبيدات الحشرية، والأسمدة الكيماوية.

2- الرعي الحديث: يتميز نشاط الرعي الحديث بتخصصه في تربية أنواع محددة من الحيوانات، تتفق مع الظروف الطبيعية السائدة في كل إقليم، وبتنوع مجالاته؛ حيث يمكن لممتهنيه التخصص في تربية الماشية أو في تربية الأغنام أو في إنتاج الألبان ومشتقاتها المختلفة، كما أن معظم الانتاج هنا من الحيوانات ومنتجاتها المتعددة (اللحوم والجلود والأصواف والألبان) يتجه إلى الأسواق العالمية، لذا تتبع الأساليب الحديثة في تربية الحيوانات؛ من تجهيزات خاصة في المزارع، ودراية كافية بالظروف الطبيعية والبشرية والاقتصادية المناسبة التي تساعد على إنجاح هذه الحرفة، وتحسين السلالات الحيوانية، واتصال دائم بالأسواق العالمية لتتبع احتياجاتها من المنتجات الحيوانية، ومراقبة الأسعار العالمية لهذه المنتجات وما يطرأ عليها من تقلبات.

3- الصيد الحديث: يعتبر من أهم الأنشطة الاقتصادية، وأكثرها انتشاراً، حيث أصبح يمارس على نطاق واسع بهدف تحقيق الأرباح الاقتصادية، ويدخل ضمن أهم المصادر النقدية للعديد من الدول الساحلية، كما أصبح يشغل نسبة معتبرة في التجارة الدولية بغض النظر عن قدرته

على توفير الاحتياجات المحلية من المواد الغذائية، إذ تشكل الأسماك الغذاء الأساسي لسكان معظم المناطق الساحلية، وقد تكون عنصرا مساعدا لعناصر غذائية أخرى بالنسبة لسكان بعض المناطق الأخرى.

نشاط سياقي:

اكتب ورقة عن الأنشطة الاقتصادية الحديثة في مدينتك، واعرضها على زملائك في القسم للنقاش.

أسئلة التقويم

- 1 - ما سمات الزراعة الحديثة؟
- 2 - ما الفرق بين الزراعة الحديثة والتقليدية؟
- 3 - ما مميزات الرعي الحديث؟
- 4 - ما أهم منتجات الرعي الحديث؟
- 5 - ما المقصود بالصيد الحديث؟

المواد الأولية والصناعة الحديثة

أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على:
- معرفة مفهوم المادة الأولية.
- القدرة على تصنيف المواد الأولية حسب طبيعتها.
- معرفة مفهوم الصناعة وأنواعها.

العرض:

مفهوم المواد الأولية: هي مواد طبيعية يتم استخراجها من الأرض عن طريق المناجم، أو الآبار من الجبال أو من البحار والمحيطات، والأنهار، أو أخذها من الحيوانات أو النباتات، وفي الغالب تكون المواد الأولية في تلك الحالة غير صالحة للاستخدام المباشر؛ أي أنها تحتاج إلى بعض العمليات لتتحول إلى منتجات تامة الصنع يمكن للأفراد الاستفادة منها، وتستخدم المواد الأولية في مختلف أنواع الصناعات؛ فالهاتف مثلاً تمت صناعته من خامات عديدة منها القصدير، والنحاس والحديد وغيرها والملابس من القماش المنسوج من مواد طبيعية، مثل القطن والكتان والصوف وغيرها.

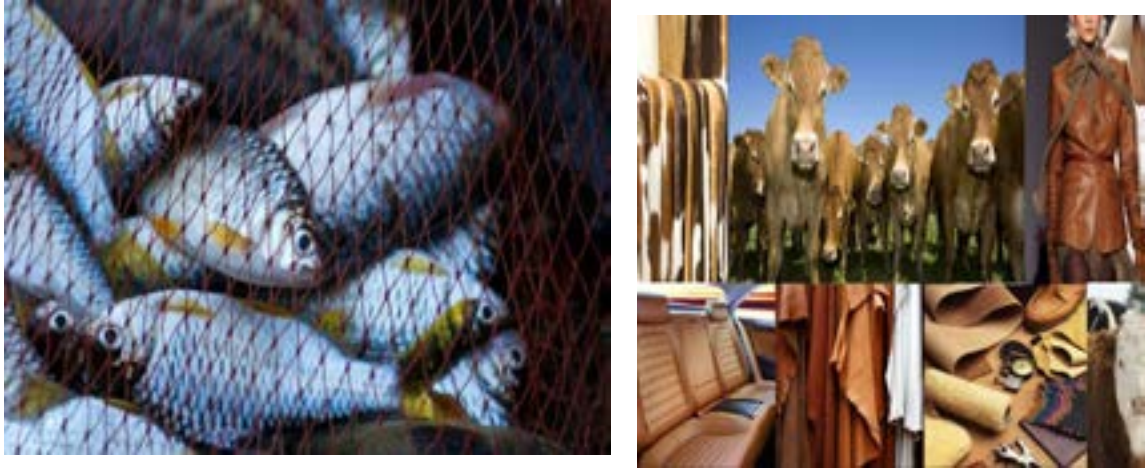
أولاً: المواد الأولية

النشاط الأول: تأمل الصورة (1، 2، 3)، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج.



الصورة (1): مواد أولية نباتية

الصورة (2): مواد أولية حيوانية



الصورة 3 مواد أولية معدنية و بترولية



الخريطة: توزيع مصادر الطاقة في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

- تستخدم كلمة "النباتات" للدلالة على أشكال الغطاء النباتي الموجود على سطح الأرض بمختلف أنواعه، والذي يتباين من منطقة إلى أخرى تبعا لعوامل طبيعية وبشرية تتحكم في توزيعه، وهو توزيع يؤثر بشكل قطعي على مجالات استخدام الغطاء النباتي كمادة أولية يُعتمد عليها في العديد من الأنشطة الصناعية الحديثة، وفي مدى تباين الأقاليم والدول في الاستحواذ على هذه الثروة، وتبعا لذلك يصنف الغطاء النباتي إلى:

الغابات: تطلق الغابة على الغطاء الغابوي في أي مكان على سطح الأرض مهما كانت درجة كثافته وخصائصه، وتشكل الغابات مظهرا رئيسيا من مظاهر الغطاء النباتي الطبيعي على سطح الأرض، ويتباين التوزيع الجغرافي للغابات، وتختلف نوعية أشجارها وخصائصها تبعا لاختلاف عدد من العوامل الطبيعية التي يأتي في مقدمتها الموقع بالنسبة لدوائر العرض، والارتفاع فوق منسوب سطح البحر، وخصائص التربة، وعناصر المناخ وخاصة درجة الحرارة ومظاهر التكاثف، بالإضافة إلى القرب أو البعد عن المسطحات المائية.

تصنف الغابات حسب خصائصها العامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي:

- الغابات المدارية الحارة.

- الغابات المعتدلة (النفضية).

- الغابات الباردة (المخروطية).

النباتات والأعشاب: هي ذلك الغطاء النباتي الذي ينمو في نطاقات مناخية قليلة إلى أقل من متوسطة التساقطات المطرية، أي ما يعرف بالبيئات الجافة وشبه الجافة، ومع ذلك فإن توزيعها في هذه النطاقات يخضع لاختلاف عدد من العوامل الطبيعية التي يأتي في مقدمتها الموقع بالنسبة لدوائر العرض، والارتفاع فوق منسوب سطح البحر، وخصائص التربة، وعناصر المناخ وخاصة درجة الحرارة ومظاهر التكاثف، بالإضافة إلى القرب أو البعد عن المسطحات المائية.

يمكن تقسيم توزيع النباتات حسب خصائصها العامة إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي:

- السافانا.

- السباسب.

- النجيليات الصحراوية.

تعتبر النباتات والأعشاب مواد أولية تدخل في العديد من الصناعات، مثل صناعة العطور باستخدام الزهور المختلفة، والاعتماد عليها في صناعة الأدوية والعقاقير الطبية المختلفة.

- أن المواد الأولية الحيوانية هي تلك المواد الخام ذات المصدر الحيواني، ويعتمد عليها في العديد من الأنشطة الصناعية الحديثة فبالإضافة إلى الاستخدامات الطبيعية للمواد المستخلصة من الحيوانات في سد الحاجات المعيشية الضرورية للإنسان، كاستخدام لحوم وألبان الحيوان لسد الحاجات الغذائية المباشرة، أو استخلاص الزيوت الطبيعية، واستخدام الجلود والأصواف لإعداد الملابس والمستلزمات المنزلية والصناعات التقليدية، فقد أصبحت المواد الحيوانية.

تشكل مادة أساسية للعديد من الصناعات الحديثة النادرة والثرية.

- أن المواد الأولية المعدنية المعادن هي مواد غير عضوية تتشكل طبيعياً في قشرة الأرض، وضمن التركيبة الصخرية لطبقات الأرض، ومن أكثر المعادن أهمية على الصعيد الاقتصادي: الحديد يُستخدم الحديد في صناعة المسامير، والصفائح الحديدية والزنك، يُستخدم عنصر الزنك في صناعة الخلايا الجافة، وتغليف صفائح الحديد بهدف منعها من الصدأ والنحاس يُستخدم هذا المعدن في صناعة الكابلات وأسلاك التوصيل الكهربائية.

يعتبر النفط من أهم المواد العضوية في الطبيعة (الذهب الأسود)، فلا توجد ثروة تنافسه في استعمالاته المتنوعة، وتعتمد معظم دول العالم على النفط بصفته مصدراً أساسياً للطاقة، ولا سيما الدول الصناعية، فاستعمالاته تزداد سنة بعد سنة، فهو يمد وسائل النقل المختلفة والمصانع ومحطات توليد الطاقة الكهربائية بالطاقة اللازمة، ومادة أولية أساسية للكثير من الصناعات المهمة وأما الغاز الطبيعي فيتميز بأنه الوقود الأنظف والأقل إصداراً للانبعاثات الملوثة في الجو، وهو مصدر مهم للطاقة الحرارية والميكانيكية والكهربائية في قطاعات النقل والصناعة والكهرباء والإسكان. فضلاً عن كونه مادة أولية للصناعات البتروكيميائية والمبيدات، ومواد الإنتاج الزراعي، ويمثل الغاز أهم مصادر الطاقة البديلة للنفط.

أستنتج

المواد الأولية عناصر طبيعية موجودة على سطح الأرض أو في باطنها وتنقسم إلى مواد أولية نباتية، ومواد أولية حيوانية، ثم مواد أولية معدنية، يتم تحويل المواد الأولية في المصانع إلى مواد جاهزة للاستهلاك.

ثانياً: الصناعة (مفهومها أهميتها أنواع الصناعات)

النشاط الثاني: تأمل الخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج



من خلال الدعامة نلاحظ:

- أن الصناعة هي عبارة عن عملية تحويل شكل المواد الخام المستخرجة من الطبيعة من خلال استخدام أدوات معينة لزيادة قيمتها، وجعلها قابلة لإشباع حاجة معينة. سواء كانت بسيطة نهائية، ويعد قطاع الصناعة من الركائز المهمة للتنمية طويلة المدى في الاقتصاد، حيث إنه يزيد الدخل القومي، ويحد من الاعتماد على المصادر التقليدية، بالإضافة لسد احتياجات المجتمع المدني في تطوره المتواصل، وتحقيق قيمة مضافة أكبر للموارد الطبيعية عن طريق تحقيق القيمة المضافة إليها. وقد أخذت الصناعة شكلها الحالي خلال عقد 1800م تبعاً للتقدم التقني الذي بدأ في ذلك العصر، والذي استمر إلى عصرنا هذا، حيث ترتبط سرعة التطور بالعديد من الظروف التي تختلف من شعب إلى آخر، ومن حضارة إلى أخرى، ومن إقليم جغرافي إلى آخر الأمر الذي أثر على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية؛ ولا بد من الإشارة إلى أن المجتمع الإنساني كان مجتمعاً رعوياً يعمل برعي الماشية، والتنقل من مكان إلى آخر بحثاً عن الماء والغذاء، ثم بدأ بالاستقرار من خلال المكوث في مكان محدد نتيجة الاعتماد على الزراعة، فأصبح مجتمعاً زراعياً، ثم بدأ بالتحوّل بشكل تدريجي إلى مجتمع صناعي ذي مؤسسات وحضارة من خلال تحويله للمواد الأولية الناتجة عن المواد الخام والزراعة إلى صناعة وإنتاج، مثل عملية تحويل قوّة البخار، ثم قوّة الماء إلى كهرباء، وطاقت أخرى، مما ساهم في الانتقال إلى مرحلة أكثر تقدماً، عرفت بمرحلة الثورة العلمية والتكنولوجية.

- تتمثل أهمية الصناعة في قدرتها على توفير ما يلزم الأفراد من منتجات مصنّعة، وتشغيل الأيدي العاملة وبالتالي التقليل من نسبة البطالة وزيادة الرفاهية للإنسان وترفع من مستوى معيشة الدولة حكومة وأفراداً وتساهم في تطوير نشاطات اقتصادية أخرى، كالزراعة والتجارة وزيادة الدخل القومي واستغلال الفائض من المنتجات الزراعية والحيوانية في الدولة.

للصناعة أنواع منها:

الصناعات البدائية: هي الصناعات اليدوية التي لا تعتمد على أي من القوى المحركة أو الآلات، بل تعتمد على الخامات المحلية، والمهارة اليدوية المكتسبة، وقد مارسها الإنسان منذ القدم، وما زالت في بعض مناطق العالم؛ مثل أمريكا الجنوبية، ومن الأمثلة على هذه الصناعات: دبغ الجلود، وحفظ اللحوم بطريقة التجفيف.

الصناعات التقليدية: هي الصناعات التي لا تتغير كثيراً عن صورة المادة الأصلية، حيث تعتمد على المواد المحلية، ولا تحتاج إلى رأس مال كبير، وتعرف على أنها جزء من مكونات الحضارات التي تعكس قيم وبيئات الدول والمدن المنتمة لها، مثل الحضارة الطينية التي أنتجت المصنوعات اليدوية الفخارية، والحضارة ذات البيئة الجبلية حيث أغلب منتوجاتها إما حجرية أو خشبية.

الصناعات الحديثة: هي الصناعات التي تعتمد على رؤوس الأموال الكبيرة، والمواد الأولية، والأيدي العاملة الماهرة، والخبرات الفنية الدقيقة ويمكن تصنيفها إلى:

- **الصناعات الاستخراجية:** وهي الصناعات التي تعتمد على استخراج الموارد الطبيعية من باطن الأرض.

- **الصناعات التحويلية:** وهي الصناعات التي تعتمد على تحويل المواد الخام إلى سلع استهلاكية.

أستنتج

أن الصناعة هي عبارة عن عملية تحويل المواد الخام من خلال استخدام أدوات معينة لزيادة قيمتها، وجعلها قابلةً لإشباع حاجة معينة، وتكمن أهمية الصناعة في قدرتها على توفير ما يلزم من منتجات مصنعة، وتشغيل الأيدي العاملة، والتقليل من نسبة البطالة، وزيادة الرفاهية، والرفع من مستوى المعيشة. ومن أهم أنواعها: الصناعات التقليدية والصناعات الحديثة.

الملخص

المواد الأولية: هي مواد طبيعية يتم استخراجها من الأرض عن طريق المناجم أو الآبار، أو الجبال أو من البحار والمحيطات والأنهار، أو أخذها من الحيوانات أو النباتات، وفي الغالب تكون المواد الأولية في تلك الحالة غير صالحة للاستخدام المباشر.

المواد الأولية النباتية: يطلق للدلالة على المواد الخام ذات الأصل النباتي الموجود على سطح الأرض بمختلف أنواعها، والتي يتباين وجودها من منطقة إلى أخرى تبعاً لعوامل طبيعية وبشرية، وهو ما يؤثر بشكل قطعي على مجالات استخدامها كمادة أولية يعتمد عليها في العديد من الأنشطة الصناعية الحديثة، وفي مدى تباين الأقاليم والدول في الاستحواذ على هذه الثروة، وتصنف المواد الأولية النباتية إلى الغابات والزهور والأعشاب وتستخدم في صناعات عديدة وحيوية منها مجالات البناء والتشييد والعطور والأدوية.

المواد الأولية الحيوانية: يقصد بالمواد الأولية الحيوانية تلك المواد الخام التي تأتي من مصدر حيواني، ويعتمد عليها في العديد من الأنشطة الصناعية الحديثة، مثل الصناعات الغذائية، وصناعة الملابس ومواد التجميل.

المواد الأولية المعدنية: هي مواد غير عضوية تتشكل طبيعياً في قشرة الأرض، وضمن التركيبية الصخرية لطبقات الأرض التي تراكمت فيها خلال فترات زمنية مختلفة، ومن أهم المعادن الحديد والنحاس والزنك، الألمنيوم. وتعتبر ثروة مهمة يعتمد عليها في التطور الصناعي والتكنولوجي الحالي.

الصناعة: هي عملية تحويل شكل المواد الخام المستخرجة من الأرض أو المستخلصة من أصل نباتي أو حيواني، من خلال استخدام أدوات معينة لزيادة قيمتها، وجعلها قابلةً لإشباع حاجة معينة، وتصنف الصناعة على هذا الأساس إلى صناعة استخراجية، وصناعة حديثة، كما تصنف على أساس الاتقان إلى بدائية أو بسيطة أو حديثة، وهي ذات أهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاديات الدول وتحسين الظروف المادية للمجتمعات.

نشاط سياقي:

اكتب ورقة عن أنشطة التعدين، والثروات الطبيعية في البلاد، واعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

- 1 - ما مفهوم المواد الأولية؟
- 2 - وضح على شكل مخطط أنواع المواد الأولية.
- 3 - ما أنواع الصناعة؟
- 4 - ما مميزات الصناعة الحديثة؟
- 5 - ما أهمية الصناعة؟

الدرس الثالث عشر:

النقل والمبادلات التجارية

الأهداف الخاصة:

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:

- معرفة مفهوم النقل وأنواعه.
- معرفة مفهوم التجارة وأنواعها.
- معرفة أهمية التجارة .

العرض:

أولاً: النقل والمواصلات (أنواع النقل)

النشاط الأول: تأمل الصورة (1، 2)، والخطاطة، ثم أستنتج

الصورة (1): وسائل النقل القديمة



الصورة (2): وسائل النقل الحديثة



أنواع النقل

النقل الجوي

الطائرة

النقل البحري

السفينة

النقل البري

السيارة

من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن النقل هو انتقال الأشخاص والبضائع من مكانٍ إلى آخر، وقد يكون الانتقال داخلياً أي في المكان الذي يعيش فيه الأشخاص، أو خارجياً، وقد عُرفت وسائل النقل منذ قديم الزمان، فقد كان الإنسان البدائي يتنقل على أقدامه، ويجتاز المسافات، بل إن المرجح أنه عبر القارات اعتماداً على جهده العضلي المتمثل في القدرة على السير لمسافات وتجاوز كل عراقيل الطبيعة لتنقل بين النقاط المتباعدة، ومع بداية ظهور الحضارات ارتبط تطوُّر الإنسان والحضارة البشرية بشكل عام بالقدرة على التنقل بين أماكن بعيدة ومتفرقة في زمن قياسي؛ فأوجد الإنسان وسائل نقل بدائية اعتمدت بشكل أساسي على الجهد المبذول من قبل الإنسان أو الحيوانات الأليفة (الإبل والحمير والخيول ...) في تنقله في البر، وعلى سفن شراعية وقوارب بدائية في البحر، وعلى الرغم من بطء حركتها وعدم قدرتها على نقل أحمال كبيرة في حالات الاستخدام التجاري إلا أنها أسهمت بشكل بالغ في الاتصال البشري والتجاري بين القارات، وبين أجزاء الامبراطوريات القديمة وخير دليل على ذلك الطرق البرية الموروثة عن الحضارة الرومانية القديمة، والبريد المغولي الذي اعتمد على سرعة الخيول، ووصل بين جميع قارات العالم القديم خلال القرون الوسطى.

- أن الثورة الصناعية والتطور التكنولوجي والعلمي ساهما في تطوُّر وسائل النقل والمواصلات بشكلٍ كبير، فأصبحت الوسائل أكثر سهولة، وأسرع، وأقل تكلفة.

- النقل ينقسم إلى ثلاثة أنواع:

النقل البري: وهو النقل الذي يتم على اليابسة، وقد بدأ الإنسان في حركته وانتقاله في الاعتماد على جهازه الحركي وذلك قبل أن يتمكن من استئناس الحيوانات بعدها استطاع أن يستفيد من حيوانات الركوب، فكان المشي على الأقدام وركوب الحيوانات هما وسيلتا النقل حتى اكتشف قوة البخار ومحرك الاحتراق فصنع المركبة. بعد ذلك توالى بشكل سريع صناعة المركبات وقاطرات القطارات حتى بلغت حدوداً مذهلة؛ من حيث السرعة، والراحة، واستيعاب البشر، والحمولات من السلع والبضائع.

وقد مثلت الثورة الصناعية البداية الفعلية لأساليب النقل الحالية، ففي القرن التاسع عشر صُمِّمَ أوَّل طريق سريع حديث في قارة أوروبا، مع اختراع العربات التي تعمل بالبخار، وظهرت أنواعٌ عديدةٌ منها مخصصة للاستخدامات المختلفة؛ كالشاحنات، والجرارات، والسيارات التي ظهرت أول مرة 1885م.

النقل البحري: تطوّر النقل البحري بتطور معرفة الإنسان عن البحار والملاحة البحرية والنهرية، وقدرته على رسم الخرائط، وبدأ النقل البحري البدائي في مجاري المياه العذبة؛ حيث احتاج الإنسان إلى الصيد أو عبور الأنهار، أما بحرياً فقد طوّرت قوارب لنقل المسافرين والبضائع بين موانئ البحر المتوسط قبل نحو ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، ومع بداية الثورة الصناعية صُمّمت سفن بخارية تعمل بالوقود الحفري، وقد استخدمت لنقل الركاب والبضائع والأغراض الحربية في المحيط الأطلسي بصفة خاصة قبل شيوعها حول العالم، والجدير بالذكر أنّ العديد من الحضارات أقدمت على شقّ مجاري مائية لأغراض النقل النهري داخلياً، خاصة في الصين وبعض دول أوروبا.

النقل الجوي: و ظهرت أول عمليات الطيران الفعلية خلال القرن الثامن عشر، حيث تمّت تجربة أول منطاد هوائي في فرنسا، وتلاه اختراع الطائرة باستخدام المحرك على يد الأخوين "رايت" في بدايات القرن العشرين، وقد تمكنا من التحليق بها لمدة اثنتي عشرة دقيقة وفي عام 1909 اجتازت أول طائرة بحر المانش بين فرنسا وبريطانيا، واستمرت هذه الجهود حتى تحقق عام 1919م، عبور المحيط الأطلسي في أول رحلة طويلة قطعت مسافة 3000 كلم في مدة زمنية وصلت إلى 16 ساعة و 12 دقيقة، ومنذ ذلك الوقت استحوذ النقل الجوي على نسبة كبيرة من إجمالي عمليّات نقل الركاب والبضائع حول العالم.

أستنتج

أن النقل هو حركة انتقال الأفراد والبضائع من مكان إلى آخر، وشمل أنواعاً عديدة؛ فهناك وسائل النقل البرية كالسيّارات والقطارات والحافلات، وهناك وسائل النقل البحرية مثل السفن والبواخر، ووسائل النقل الجوية مثل الطائرات.

ثانياً: التجارة (أنواعها وأهميتها)

النشاط الثاني: أتأمل الصورة (1، 2)، والخريطة، وأقرأ النص، ثم أستنتج

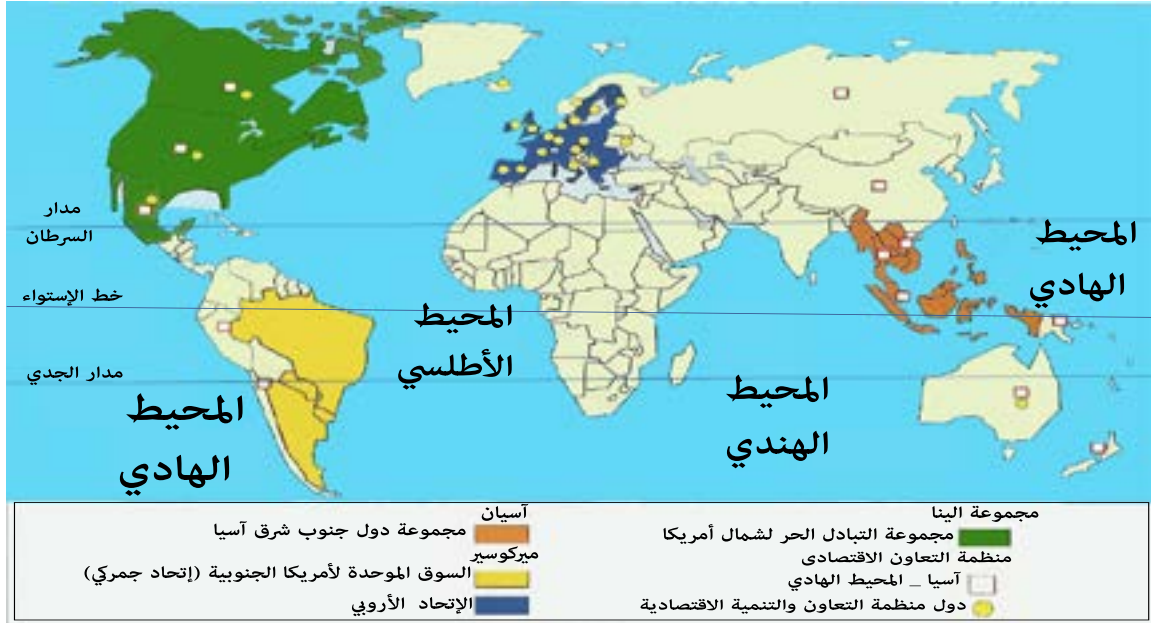
الصورة (2): أهم عملات التبادل



الصورة (1) : ميناء بحري



الخريطة: أهم التكتلات الاقتصادية في العالم



من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن التجارة مصطلح يطلق على العمليات التجارية التي يتم من خلالها بيع وشراء السلع والخدمات.

- أن التجارة وسيلة من الوسائل المتعددة التي استخدمتها الشعوب لتلبية احتياجاتهم المختلفة، إذ لا يستطيع البلد توفير جميع احتياجاته من السوق الداخلي المحلي، لذلك فإنه يحتاج إلى تبادل السلع بينه وبين البلدان الأخرى، كما نشأت التجارة أيضاً بسبب ظروف وعوامل أخرى تحكم البلد وتجعل من الصعب عليه إنتاج كل ما تحتاج إليه، ومن هذه العوامل:

- نقص الموارد الطبيعية والبشرية

- قسوة الظروف الطبيعية (تضرس الأرض والظروف المناخية القاسية)

ومع ظهور الدول والإمبراطوريات نمت تجارة المواد الثمينة والسلع الكمالية، الغالية السعر، مثل البخور والقرنفل والعاج، وبعض المعادن التي يمكن أن يُصاغ منها الحلي، والتوابل وغيرها، وقد نما هذا النشاط واتسع كثيراً خلال الثورة الصناعية، وفي القرن التاسع عشر على إثر ظاهرة التوسع الاستعماري الأوروبي الذي شكل البحث عن الثروات، وفتح أسواق جديدة أهم دوافعه الاقتصادية، ثم عرفت التجارة تطوراً كبيراً خلال القرن العشرين مع التقدم الكبير لبلدان العالم الرأسمالي، والتنمية التي تشهدها بلدان العالم النامي في قارات آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

والتجارة تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

التجارة الداخلية: يُعبر مفهوم التجارة الداخلية عن العمليات التجارية التي يتم فيها تداول السلع بين التجار في السوق المحلي ضمن منطقة جغرافية محددة، وتُقسم التجارة الداخلية إلى نوعين:

تجارة الجملة: تكون كمية البضائع المُتاجر فيها في هذا النوع كبيرة، حيث يشتري تاجر الجملة كميات كبيرة من البضاعة من مُصنّعيها، ثمّ يبيعها لتجار التجزئة الذين بدورهم يبيعونها للمستهلكين، حيث يُشكّل تاجر الجملة حلقة الوصل بين المنتجين وتُجار التجزئة.

- تجارة التجزئة: تكون كمية البضائع المُتاجر فيها في هذا النوع من التجارة محدودةً وبكميات أقل من بضائع تجارة الجملة، حيث يشتري تاجر التجزئة كميات تُناسب حاجة السوق ويبيعها للمستهلكين، حيث يُشكّل تاجر التجزئة حلقة الوصل بين تُجار الجملة والمستهلكين.

- التجارة الخارجية: يُعبّر مفهوم التجارة الخارجية عن العمليات التجارية التي يتمّ فيها تداول السلع بين بلدين مختلفين، وتُقسم التجارة الخارجية إلى ثلاثة أنواع، وهي:

- تجارة التصدير: تُشير هذه التجارة إلى النشاط الذي يتمّ بموجبه بيع البضاعة من داخل بلد ما إلى خارج حدوده.

- تجارة الاستيراد: تُشير هذه التجارة إلى النشاط التجاري الذي يتمّ بموجبه شراء البضاعة من بلد آخر وجلبها إلى البلد الموطن.

- تجارة الترانزيت: تُشير هذه التجارة إلى النشاط التجاري الذي يتمّ من خلاله نقل البضاعة عن طريق تاجر وسيط من بلد المنشأ إلى بلد آخر؛ لتتمّ معالجتها ثمّ نقلها إلى البلد المستورد.

التجارة الإلكترونية: تشير التجارة الإلكترونية إلى تبادل السلع والخدمات أو الأموال أو المعلومات بين الشركات والمستهلكين عبر شبكة الإنترنت؛ أي أن جميع الأنشطة، مثل الشراء والبيع والطلب والدفع تتم عبر الإنترنت.

أهمية التجارة:

تتمتع التجارة بأهمية كبيرة في المجتمعات المختلفة، ومن فوائد التجارة ما يأتي:

- تُلبّي التجارة الاحتياجات الأساسية للناس، من خلال نقل البضائع من أيّ مكان في العالم إلى أيّ مكان آخر.

- تُساعد التجارة على تحسين مستوى معيشة الأفراد؛ حيث توفر السلع بمختلف أنواعها في الوقت والمكان والسعر الذي يُناسب الفرد.

- تربط التجارة بين المستهلك والمُنتج، حيث يطّلع المستهلك على آخر المنتجات والبضائع من خلال الإعلانات على البضاعة، ويحصل المُنتج على ردود أفعال المستهلك عن طريق استطلاعات الرأي التي تتمّ على عملية تسويق البضاعة.

- تُساعد التجارة على تقليل البطالة، فكلّما تطوّرت التجارة زادت الشركات التجارية التي تحتاج إلى موظفين، ممّا يزيد من فرص العمل.

- تُساهم التجارة في زيادة الدخل القومي للدولة؛ ممّا يجعلها أكثر ثراءً.

- تُساعد التجارة على تحويل المواد الخام إلى منتج نهائي جاهز للاستخدام.

- تُشجّع التجارة كلّ بلد على التميّز بمنتجاته التي يستطيع إنتاجها بأقل كلفة، وأكثر فاعلية وكفاءة، ممّا يؤدي إلى زيادة قدرته الإنتاجية لهذه السلع.

- تساهم التجارة في خلق التنافس بين الأسواق؛ مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار العالمية للسلع، وبالتالي زيادة القدرة الشرائية للمستهلك.

- إنشاء بعض التكتلات الدولية الاقتصادية: وهي مجموعة من الترتيبات التي تمت بين مجموعة من الدول الهادفة لتحرير التبادل التجاري فيما بينها، وتنسيق سياستها المالية والنقدية، ولتحقيق نوع من الحماية لمنتجاتها الوطنية تجاه العالم الخارجي، وتنشأ التكتلات باتفاق بين دولتين أو أكثر بهدف تخفيف القيود والعقبات التي تعترض سبيل تدفق التجارة الدولية مثل اتفاقية التبادل الحر لشمال أمريكا.

أستنتج

أن تبادل السلع ظاهرة اقتصادية اجتماعية معروفة منذ القدم، وقد تطورت مع مرور الزمن، ولها أهمية كبرى تتمثل في تلبية الاحتياجات الأساسية للناس، من خلال نقل البضائع من أي مكان في العالم إلى أي مكان آخر.

الملخص

أولا النقل: تحرك الإنسان على سطح الأرض باحثا عن تأمين غذاء أو إقامة مريحة، وكانت حركة الإنسان تعتمد على رجليه، وبعد استئناس الحيوانات اعتمد عليها في تنقله، ثم تطورت وسائل النقل الحديثة. فتنقل عبر البر والبحر والجو مستخدما وسائل مختلفة في سرعتها وأدائها.

أنواع النقل:

-النقل البري: تستخدم فيه السيارات، وتختلف أنواعها من الصغيرة الى المتوسطة فالكبيرة التي تنقل البضائع عبر مسافات طويلة وتستخدم السيارات على كافة الطرق المعبدة والممهدة.

كما تعتبر القطارات ذات مكانة كبيرة من حيث المساهمة في النقل؛ اذ تربط بين المدن الكبرى والريفية وبين المناجم وموانئ التصدير.

-النقل الجوي: لقد تطور قطاع النقل الجوي في منتصف القرن 20م حيث تأسست شركات النقل الجوي وازدادت حركة المسافرين جوا عبر العالم، وهكذا شيدت مطارات كبيرة لتوفير الخدمة للركاب ولشركات الشحن الجوي، وقد ساهمت في نقل مئات الملايين من الركاب عبر العالم، كما ساهمت في ازدهار التجارة العالمية.

-النقل البحري: تنقل سفن متعددة الأشكال وناقلات النفط وسفن الحاويات حوالي 75 % من البضاعة العالمية.

وتمثل موانئ شانغ هاي ونيويورك وروتردام ولندن وسنغافورة ودبي أهم موانئ العالم من حيث النشاط التجاري.

ثانيا: التجارة

وجدت التجارة منذ القدم، ذلك أنها تعبر عن عدم إمكانية توفير الإنسان كل ما يحتاجه بنفسه، مما اضطره للتعامل مع غيره مقايضة أو شراء، وقد ساهم نمو التبادل التجاري في تطور الخدمات الاقتصادية.

أنواع التجارة:

- **التجارة الداخلية:** وهي التي تتم داخل حدود البلد الواحد، وهي تجارة الجملة أو التقسيط، وتتركز في المدن الكبرى، والأسواق القروية، وقد تكون موسمية.
 - **التجارة الخارجية:** هي النشاط التجاري بين بلد ما وبقية بلدان العالم، وتقوم هذه التجارة على الإيراد والتصدير، حيث يصدر البلد ما لديه من منتجات فائضة، ويستورد حاجياته، وهنا يظهر مفهوم الميزان التجاري؛ وهو الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات.
 - **التجارة الإلكترونية:** وهي تبادل السلع والخدمات عبر شبكة الأنترنت.
- تُساعد التجارة على تقليل البطالة؛ فكلما تطوّرت التجارة زادت الشركات التجارية التي تحتاج إلى موظفين؛ ممّا يزيد من فرص العمل، كما تساهم التجارة في زيادة الدخل القومي للبلد؛ ممّا يجعلها أكثر ثراءً.

نشاط سياقي:

اعتماداً على ما درستِ ابحثِ واكتبِ تقريراً عن أهمية وسائل النقل أو التجارة في منطقة سكنك، واعرضه في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

1 - انقل إلى دفترتي، وأضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

	السيارة من وسائل النقل البحرية
	السفن من وسائل النقل البرية
	الطائرة من وسائل النقل الجوية
	التجارة الداخلية تتم داخل حدود الدولة

2 - ما مفهوم التجارة الإلكترونية؟

3 - ما أهمية التجارة؟

4 - ما أنواع النقل؟

5 - وضح أهمية التكتلات الاقتصادية في نمو التجارة العالمية.

الدرس الرابع عشر:

الصناعة التقليدية والسياحة

أهداف الدرس:

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على:
- * التعرف على مفهوم الصناعة التقليدية وأنواعها.
- * تحديد أهمية الصناعة التقليدية.
- * التعرف على مفهوم السياحة ومقوماتها وأهميتها.
- * تحديد أماكن الجذب السياحي في العالم.

العرض:

أولاً: الصناعة التقليدية

إن قطاع الصناعات التقليدية، والحرف يعد من القطاعات التي تزدهر جنباً إلى جنب مع القطاع السياحي، حيث يلعب دوراً فعالاً في تنشيط القطاع السياحي.

النشاط الأول: تأمل الصورة (1، 2، 3، 4، 5، 6)، وأقرأ النص، ثم أستنتج



الصورة (2): الحدادة



الصورة (1): الأقفاص



الصورة (4): النسيج



الصورة (3): السيوف و الخناجر



الصورة (6): السفن الخشبية



الصورة (5): الجلود

من خلال الدعامات نلاحظ:

- أن الصناعة التقليدية نشاط اقتصادي يعتمد على الجهد العضلي للإنسان بالإضافة إلى الخبرة والبراعة، وعلى مصدر الأولية، والطبيعة المتاحة كالمطبخ والنباتات والحيوانات
- أن هناك العديد من التعريفات التي تخص الصناعة التقليدية نذكر، منها:

تعريف UNESCO:

" يقصد بالمنتجات الحرفية المنتجات المصنوعة من طرف الحرفيين؛ إما حصرا باليد، أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية شرط أن تشكل المساهمة اليدوية للحرفي الجزء الأكبر من المنتج النهائي، تنتج هذه المنتجات من دون تحديد الكمية، وباستخدام مواد أولية مأخوذة من الموارد الطبيعية المستدامة، ولها جملة من المميزات تستمد منها طبيعتها الخاصة، والتي يمكن أن تكون نفعية جمالية، أو فنية إبداعية ثقافية زخرفية رمزية، ووظيفية وعقائدية اجتماعية".

تنقسم الصناعة إلى عدة أنواع من بينها:

- **صناعة الحدادة:** تعتمد تلك الحرفة بشكل كامل على معدن الحديد، ثم على تشكيله وطرقه والعمل عليه لتحويله لأشكال لا غنى عنها في حياتنا اليومية، وهي صناعة تقليدية تحتاج الصبر والمثابرة، حتى ينتج عنها أجمل الأشكال من فؤوس وقذور ومناجل، وأدوات تستخدم في الزراعة وللأغراض المنزلية مثل الخزانات وغيرها.

- **الصناعة الجلدية:** تعتمد الصناعات الجلدية على جلود المستخرجة من الحيوانات، ويقوم الحرفي بإعادة دبغها وقصها وتصنيعها، وتشكيلها في صناعة الحقائب والأحزمة، والأحذية وغيرها.

- **صناعة النسيج:** تعتمد صناعة النسيج على الأصواف المستخرجة من الإبل والغنم، ويقوم الحرفين، بتحويلها إلى منتجات مثل السجاد، اليدوي الصنع، والمفارش والحقائب وغيرها.

- **صناعة الأقفاص:** صناعة الأقفاص من الصناعات المعتمدة على جريد النخل كمادة خام، ويدخل فيها أيضاً بعض الأخشاب الناتجة عن تقليم خشب الأشجار، ثم يقوم الحرفي بتشكيل الجريد مع قطع الأخشاب والعيان، وتصنيعها بالأحجام المناسبة لأقفاص لتخزين الفواكه والخضروات، وأقفاص لتربية الطيور والدواجن.

- **صناعة السفن والقوارب الخشبية:** تعتمد على استخدام الأخشاب، وبعض المواد الأخرى كمادة خام في تصنيعها، وتعد صناعة مصغرة، حيث تستخدم القوارب المصنعة في الصيد، وتنافس بديلتها المصنوعة من البلاستيك والفايبر.

- أهمية الصناعة التقليدية:

تساهم الصناعات والحرف التقليدية بشكل كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير فرص العمل وزيادة الإنتاج، مما يساعد على التصدير وجلب العملة الصعبة.

لقطاع الصناعة التقليدية والحرف قدرة على امتصاص البطالة، وخلق فرص عمل، كما أن له دوراً في التكفل بالشباب مما يجعله مساهماً في الحفاظ على هذه الفئة من أشكال الانحراف.

يمتلك قطاع الصناعة التقليدية والحرف ميزة تنافسية، نظراً لتمييز المنتج الحرفي من منطقة إلى أخرى.

تلعب الصناعات التقليدية دوراً مهماً في تدعيم وترقية القطاع السياحي؛ فالسائح يبحث دائماً في أخذ منتج تذكاري يعكس ثقافة البلد المضيف له.

أستنتج

الصناعة التقليدية وسيلة من الوسائل التي تعبر عن حضارة وثقافة الشعوب، ولها أنواع متعددة، منها صناعة الجلود، وصناعة السفن الخشبية، ولها أهمية كبرى في تدعيم وترقية القطاع السياحي.

ثانياً: السياحة (الأنواع والمقومات والأهمية)

النشاط الثاني: تأمل الخريطة، والصور، والشكل، وأقرأ النص، ثم أستنتج

الخريطة: الجذب السياحي في العالم

السياحة في 2018 مصنفة حسب المعالم التي تجذب السياح



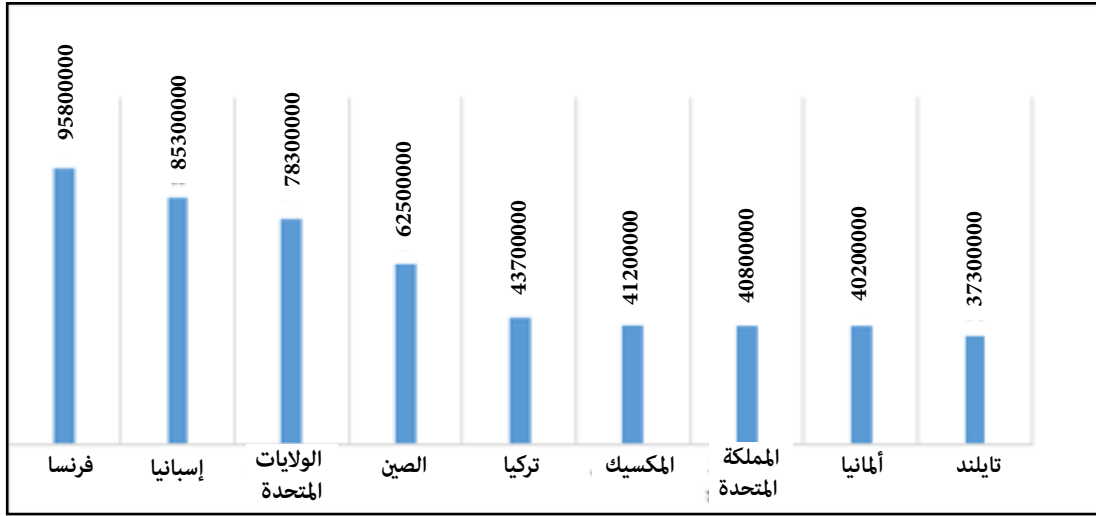
الصورة: أماكن سياحية



صور: أماكن سياحية



المصدر: منظمة السياحة العالمية 2018



من خلال الدعامات نلاحظ:

أن السياحة هي عبارة عن ظاهرة فردية أو جماعية تهدف إلى إشباع الرغبات والحاجات المختلفة من خلال الانتقال من أماكن الإقامة الدائمة إلى أماكن أخرى، سواء كانت داخل البلد نفسه أو خارجه في دول أخرى والإقامة فيها دون تحديد فترة من الزمن.

وقد عرفت منظمة السياحة العالمية بأنها: نشاط من الأنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه ولمدة لا تتجاوز سنة متواصلة، لغرض الترفيه والاستمتاع وغيرها على ألا تكون مرتبطة بممارسة نشاط بهدف الحصول على دخل. وللسياحة أنواعٌ تتعدد تبعاً للدوافع والاحتياجات، ويمكن تصنيفها كما يلي:

تصنيف السياحة حسب الهدف:

- **سياحة دينية:** هي زيارة السياح الأماكن والمناطق الدينية من أجل التعرف على تاريخها، وقيمها الروحية، ومعتقداتها.

- **سياحة رياضية:** هي السفر إلى دولة أخرى خلال مدة زمنية محددة، من أجل ممارسة وتطبيق عدة نشاطات رياضية، أو مشاهدة الألعاب والمباريات الرياضية، مثل بطولات كرة القدم العالمية.

- **سياحة ثقافية:** هي مشاهدة السياح للمظاهر والمعالم الخاصة بالمجتمعات السابقة في الماضي، كما تُعرّف السياحة الثقافية بأنها الجاذبية المرتبطة بالمواقع السياحية، والتي تُعزز جاذبية السياح لها، وتشمل فن العمارة، واللغة، والموسيقى، والتقاليد.

- **سياحة علاجية:** هي من أنواع السياحة المستحدثة، وتنتشر داخل الدول التي تمتلك موارد طبيّة علاجية، مثل آبار وعيون الماء التي تُساعد على علاج العديد من الأمراض.

- **سياحة ترفيهية:** هي الانتقال من مكان السكن خلال فترة زمنية؛ بهدف الترفيه والاستمتاع وممارسة العديد من الهوايات، مثل صيد الأسماك.

- **سياحة مؤتمرات:** هي من أنواع السياحة التي تتميز بالحدثة؛ بسبب ظهورها في نهايات القرن العشرين للميلاد، واعتمد وجودها على التطورات الحضارية المتسارعة التي أثرت في

العالم، سواء اجتماعيًا أو ثقافيًا أو اقتصاديًا أو سياسيًا، وتُعرّف سياحة المؤتمرات بأنها التطور المؤثر في قطاع السياحة؛ من خلال تنظيم وإعداد المؤتمرات على المستوى العالمي والتي تتميز بحجمها الضخم وأرباحها الوفيرة، ومن الدول التي تشتهر بسياحة المؤتمرات الولايات المتحدة الأمريكية.

تصنيف السياحة حسب الموقع الجغرافي:

- **سياحة داخلية:** هي تنقل الأفراد ضمن حدود دولهم؛ حيث ينتقل الفرد من منزله إلى موقع آخر داخل البلد الذي يعيش فيه، ويجب أن يظلّ ليلة واحدة في الموقع الذي ذهب إليه، ويجب ألا يكون السفر بهدف العمل بل للاستجمام والترفيه.

- **سياحة خارجية:** وهي سفر الأفراد الأجانب إلى دولة معينة، وتُعدّ من أنواع السياحة المهمة والتي تدعمها الكثير من دول العالم من أجل زيادة مخزون عملاتها الصعبة، كما تعتمد هذه السياحة على توفير مجموعة من الخدمات والوسائل السياحية المميزة وذات الجودة العالية.

مقومات السياحة:

- **المقومات الطبيعية:** تشكل المقومات الطبيعية مناطق جاذبة للسياح، ومن هذه المقومات الطبيعية:

- **المناخ:** يعد تباين المناخ وفصول السنة عاملا مهما في الحركة السياحية، خاصة سطوع الشمس، واعتدال درجات الحرارة، فمثلا تشكل السواحل الجنوبية لقارة أوروبا المطلة على البحر الأبيض المتوسط المعتدل المناخ مناطق جذب سياحي لسكان شمال قارة أوروبا ذات المناخ البارد، كما تشكل المرتفعات الجبلية العالية التي تتراكم عليها الثلوج مناطق جاذبة لهواة رياضة التزلج.

- **المسطحات المائية:** تعد المسطحات المائية مناطق جذب سياحي إذا أحسن استغلالها، فشواطئ المحيطات والبحار والبحيرات المعتدلة والدافئة، تزداد أهميتها كمواقع سياحية، نظرا لجمال المياه والأمواج والرمال والهدوء، ووجود الكائنات البحرية كالأسماك والطيور، كما تعد الأنهار مناطق جذب سياحي، وذلك بفعل جمال البيئة النهرية، ووجود الشلالات في بعض مجاري الأنهار كشلالات فكتوريا على نهر الزامبيزي في إفريقيا.

- **المقومات البشرية:** تشمل الإنجازات التي خلفها الإنسان عبر التاريخ، وما أنجزه حديثا من مقومات، ومن الأمثلة عليها:

- **الأماكن الأثرية والتاريخية:** إذ تشكل الأماكن الأثرية والتاريخية إرثا بشريا وسجلا حضاريا يربط بين الماضي والحاضر، فما خلفته حضارات الأمم عبر تاريخها من معالم عمرانية كالمدن والقلاع والأسوار وغيرها جعلت كثيرا من الدول التي توجد فيها جاذبة للسكان مثل مصر التي احتضنت آثار الحضارة الفرعونية، واليونان التي تحتوي على الكثير من معالم الحضارة الإغريقية.

- **الأماكن الدينية:** يلعب وجود الأماكن الدينية دورا مهما في النشاط السياحي، نظرا لارتباطها بالاديان والمعتقدات، ومن دول العالم ذات الجذب السياحي المرتبطة بالمكانة الدينية الإسلامية المملكة العربية السعودية، والفاتيكان التي تعد مركز الكنيسة الكاثوليكية.

- **المتاحف:** تشكل المتاحف مراكز للجذب السياحي لما تحتويه من إنجازات حضارية قديمة وحديثة، وقد اشتهرت بذلك بعض المدن في العالم بمتاحفها، كمدينة باريس التي يوجد بها متحف اللوفر، والقاهرة التي يوجد بها المتحف الوطني.

- **البنية التحتية:** تعد البنية التحتية من طرق، ووسائل نقل، وفنادق، ووسائل اتصالات، ووكالات سياحية ومصارف من مقومات النشاط السياحي، فكلما توفرت هذه الخدمات نشطت الحركة السياحية.

أهم الجهات السياحية في العالم حسب منظمة السياحة العالمية 2018 هي فرنسا، وإسبانيا، والولايات المتحدة.

أهمية السياحة:

تلعب السياحة دورا مهما وفعالا في التنمية، وذلك من خلال المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، وجلب وتدفع العملة الصعبة، بالإضافة إلى توفير فرص عمل، باعتبار أن السياحة قطاع متعدد ومتشعب النشاطات، وله علاقات عديدة مع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

تساهم السياحة كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات، ومصدرا هاما من مصادر الدخل بالعملة الصعبة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع المتعلقة بها.

تعد السياحة جسر التواصل بين المجتمعات، فمن خلالها يتم التعرف على ثقافة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم ولغاتهم.

تساهم السياحة في تطوير قطاع الخدمات كوسائل النقل والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي، والفنادق.

أستنتاج

أن السياحة نشاط من الأنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه ولمدة لا تتجاوز سنة متواصلة، لغرض الترفيه والاستمتاع وغيرها على ألا تكون مرتبطة بممارسة نشاط بهدف الحصول على دخل، ولها أنواع تتعدد تبعا للدوافع والاحتياجات، ويساهم هذا القطاع في تنمية البلدان.

الملخص

أولاً: الصناعة التقليدية: وهي صناعات ضاربة في القدم، وتشمل مجموعة من الحرف والأعمال اليدوية التي زاولها الكثيرون فأصبحت في بعض المناطق تخصصا يتوارثه الآباء عن الأجداد، ولها أنواع متعددة منها: صناعة الجلود، وصناعة السفن الخشبية.

وتساهم الصناعات والحرف التقليدية بشكل كبير في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير فرص العمل، وزيادة الإنتاج، مما يساعد على التصدير، وجلب العملة الصعبة.

ثانياً: السياحة: هي كل تنقل خارج بلد الإقامة لمدة لا تقل عن ليلة واحدة ولا تزيد عن سنة بهدف الحصول على وسائل الترفيه، وبشرط ألا يتم خلال هذه المدة تعاطي نشاط بمقابل مالي بالبلد المستقبل للسائح، وتصنف السياحة إلى داخلية وخارجية، إضافة إلى تصنيفها حسب

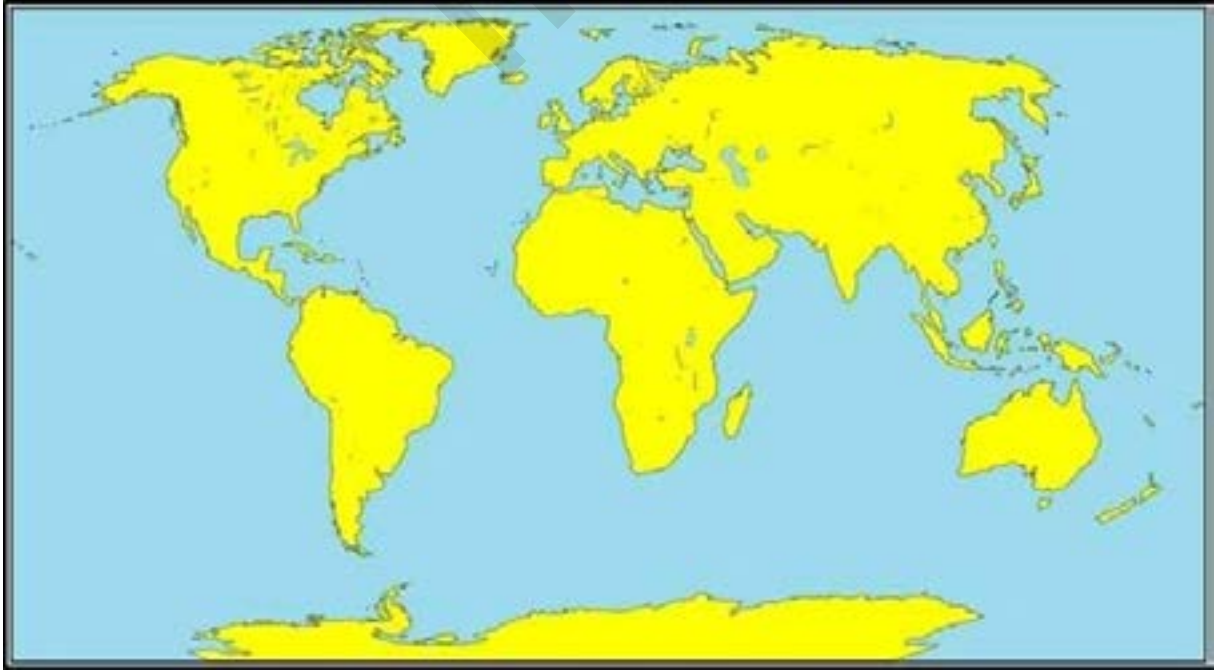
الهدف منها إلى دينية وثقافية وترفيهية.
تساهم السياحة في توفير فرص العمل، وجلب العملات الصعبة، وتطوير الخدمات.

نشاط سياقي:

اكتب ورقة تناول من خلالها نشاط الصناعة التقليدية أو السياحة في مدينتك أو قريتك، واعرضها على زملائك في الفصل للنقاش.

أسئلة التقويم

- 1 - ما مفهوم الصناعة التقليدية؟
- 2 - انقل إلى دفترتي، واختر الإجابة الصحيحة:
 - للصناعات التقليدية أنواع عديدة منها:
 - صناعة الهواتف - صناعة النسيج - صناعة السيارات.
 - ما أهم عناصر المناخ الأكثر تأثيرا في الحركة السياحية:
 - الرياح - الضغط الجوي - الحرارة و سطوع الشمس؟
 - من المقومات البشرية للسياحة:
 - الرمال الصحراوية - المعالم الأثرية - الشلالات النهرية.
- 3- ارسم في دفترك خريطة العالم، وحدد عليها أهم دول الجذب السياحي .



- 4 - ما أهمية السياحة؟

IPN

المراجع

- 1 - المعهد التربوي الوطني، كتاب الجغرافيا للسنة الثالثة إعدادية 2020.
- 2 - وزارة التربية والتعليم، فلسطين، الدراسات الجغرافية 11، الجزء الثاني، 2019.
- 3 - وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، كتاب الجغرافيا، للتعليم الثانوي، 2022.
- 4 - وزارة التربية، العراق، الجغرافيا البشرية، للصف السادس الأدبي، 2018.
- 5 - وزارة التربية والتعليم، البحرين، الجغرافيا السكانية، للمرحلة الثانوية 2020.
- 6 - المعهد التربوي الوطني، كتاب الجغرافيا للسنة السادسة من التعليم الثانوي، 2010.
- 7 - وزارة التعليم العام، السودان، الجغرافيا والدراسات البيئية، الصف الثالث ثانوي، 2009.
- 8 - الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)
- 9 - وزارة التربية والتعليم، مصر، جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث والمعاصر، للصف الثالث الإعدادي، 2019.
- 10 - د. أحمد علي إسماعيل، الجغرافيا العامة، 1996 ، مصر.

فهرس الكتاب

الصفحة	العنوان
3	تقديم
5	مقدمة
7	الوحدة الأولى: السكان
9	النمو السكاني العالمي
17	توزيع سكان العالم
27	الهجرة
33	الهجرة الدولية
41	بنية السكان في العالم
48	تطبيقات: هرم الأعمار، الإسقاطات الديموغرافية
57	الوحدة الثانية: التحضر ومشاكله
59	المدن: التعريف، النشأة، البنية، المخططات، النمو الحضري
68	المدن: الوظائف وعلاقة المدينة بالريف
74	مشاكل المدن
81	الوحدة الثالثة: الأنشطة الاقتصادية
83	الأنشطة الاقتصادية التقليدية
92	الأنشطة الاقتصادية الحديثة
100	المواد الأولية والصناعة الحديثة
107	النقل والمبادلات التجارية
114	الصناعة التقليدية والسياحة
123	قائمة المراجع

IPN

IPN